



تونس: حوار  
«اللاعات الثلاث»  
وقطبية  
بين السلطة  
ومعارضيتها  
(حصار الأسبوع)

## رحلات برية وجوية أقلت المفرج عنهم ضمن مبادرة إنسانية السعودية تطلق 163 أسيراً حوثياً بينهم أجانب



عدن، علي ربيع جدة، «الشرق الأوسط»

أسرى مفرج عنهم يتجهون إلى طائرة أقلتهم إلى اليمن ضمن المبادرة السعودية أمس (تحالف دعم الشرعية في اليمن)

### المغربون في الخليج يفتتحون الانتخابات بإقبال مرتفع

### السنيرة لـ «الشرق الأوسط»: المقاطعة تسلم لبنان لـ «حزب الله»

بيروت، ثامر عباس  
تحدث رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق فؤاد السنيورة عن أسباب اتخاذ قرار دخول معترك الانتخابات النيابية رغم قرار رئيس كتلة «المستقبل» سعد الحريري تعليق العمل السياسي، وقال لـ «الشرق الأوسط» إنه فعل ذلك لقناعته أنه «لا يجوز ترك الساحة فارغة ليصار إلى ملئها من قبل طرئين وأصحاب مصالح شخصية، معتبراً أن هؤلاء «يخدمون بعض القوى التي تحاول أن تطبق على الدولة اللبنانية والمؤسسات الدستورية اللبنانية من خلال المجلس النيابي، والتأثير على عملية انتخاب رئيس جمهورية واستعمال الأثرية إذا حصلوا عليها بالمجلس النيابي وما يمكن أن يحصلوا عليه من دعم آخرين في مجلس النواب بسبب التهويل والتهديد والتأثيرات لكي يسهموا في تعديل الدستور وتشريع سلاح «حزب الله».

وعما يعنيه فوز تحالف «حزب الله» بالانتخابات، قال السنيورة إن هذا الفوز إن حصل «يغير وجه لبنان الديمقراطي الاقتصادي الحر الثقافي والافتتاح واحترام دور

الدولة وقرارها الحر والدستور واستقلالية القضاء، مشيراً إلى «كل مظاهر التخريب للنظام الديمقراطي ومظاهر تخريب استقلالية القضاء ومظاهر تخريب التوازنات الداخلية والتوازنات السياسية لبنان الخارجية وعلاقته مع الأشقاء العرب والعالم والدول الصديقة.. معال ما يسمى احترام القرارات الشرعية العربية والدولية كلها تنهار، ولن يعود بالإمكان إنقاذ لبنان إذا استمررتنا بهذا الأسلوب».

وكانت المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية قد بدأت

### روسيا تستدعي سفيرة بريطانيا وتعد برداً «حازم» على العقوبات

## قافلة أممية لإجلاء آخر العالقين من ماريوبول

موسكو، رائد جبر  
نيويورك، علي بركي  
لندن، «الشرق الأوسط»  
توجهت قافلة جديدة للأمم المتحدة إلى ماريوبول، أمس، لإجلاء آخر المدنيين المحصنين في مجمع أروفسنال للصناعات المعدنية، فيما تصاعدت حدة التوتر بين موسكو ولندن. وفيما تحفظ الصليب الأحمر الذي يشارك في عمليات الإجلاء مع الأمم المتحدة عن تفاصيل العملية، أكدت تقارير روسية وإجلاء ثلاثة أفواج من المدنيين على متن ثلاث حاويات، نُقل بعضهم إلى بلدة بيزيمين التي تسيطر عليها القوات الروسية. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن مدينة ماريوبول «دمرت بالكامل». وقال في مداخلة عبر الفيديو، نظمها مؤسسة «شاهام هانوس» للأبحاث في لندن: «عليكم أن تفهموا أن ماريوبول لن تسقط أبداً... لقد دمرت بالفعل، ولم يعد هناك أي بناء، فقد دُمّر كل شيء بالكامل». وبيانات حدة التوتر بين موسكو ولندن، استدعت وزارة الخارجية الروسية أمس ديبورا برونر سفيراً بريطانياً لدى روسيا، واحتجت بشدة على عقوبات بريطانيا الجديدة على وسائل إعلام روسية. وقالت الوزارة في بيان إن روسيا ستواصل ردود الفعل «القاسية والحازمة» على جميع العقوبات التي فرضتها لندن. جاء ذلك بعدما برزت

الناطق باسم «تجمع أحرار حوران» المعارض، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، بأن «مجموعة محلية تتبع اللواء الثامن، داهمت يوم الخميس الماضي منزل بدر الشعابين بهدف اعتقاله، بعد التأكد من دوره في ملف الاعتقالات لصالح المخابرات الجوية، وذلك بعد زرع اللواء الثامن شخصين داخل مجموعة الشعابين بهدف معرفة حقيقة هذه المجموعة، وجرى احتجاز أحد العناصر الأمنية التي كلفها اللواء الثامن التحري في منزل الشعابين ببلدة صيدا بعد كشف أمره، فتوجه قادة في اللواء الثامن إلى والد بدر الشعابين للتوسط لدى ابنه، وإحضار الشاب المحتجز التابع للواء الثامن، بعد صدور أمر من المخابرات الجوية بتصفيته وفقاً لاعتراقات فراس الشعابين، شقيق حوران».

## فصيل سوري معارض مدعوم من روسيا ينشر «اعترافات عميل» من «حزب الله»

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين  
بث «اللواء الثامن» السوري المعارض في درعا، والمدعوم من قاعدة «حميميم» الروسية، «اعترافات عميل» متهم بالتعاون مع «حزب الله» وإيران والمخابرات الجوية السورية في جنوب سوريا، جاء فيها أن هذه المجموعة «نفذت أعمالاً في المنطقة».

وأظهر شريط مصور اعترافات لشخص يدعى بدر الشعابين، من بلدة صيدا، في ريف درعا الشرقي، قال فيها إنه كان «ينسق مع ضابط من المخابرات الجوية، وأنه كان يخطط لاستهداف قادة وعناصر من اللواء الثامن، مقابل مبالغ مالية تصل إلى 3 ملايين ليرة سورية عن كل عملية»، بحسب اعترافاته.

وأفاد أبو محمود الحوراني، الذي نشر الشريط، أن «حزب الله» كان يمدد الشعابين بـ «معدات وأسلحة» من إيران، لقاء مبالغ مالية وأسلحة وذخائر. (تفاصيل ص 4)

## سلطنة عمان تسلم رئاسة مجموعة آسيا والباسيفيك (ص 2)

### احتجاج سائح يقاوم التوتّر بين إيران والسويد (ص 3)



عقبات أمام «المبادرة الثلاثية»  
لحل أزمة السودان (ص 6)

أسعار النفط ترتفع مع استمرار مخاوف الإمداد (اقتصاد)

## ويليامز تعلن استئناف مباحثات «المسار الدستوري» في القاهرة ميزانية حكومة «الاستقرار» إلى «النواب» الليبي قريباً

القاهرة، خالد محمود  
مجلس النواب إن جلسته المقبلة ستناقش الميزانية المقترحة من قبل حكومة باشاغا وقانوني توحيد المرتبات والأمن الداخلي، بالإضافة إلى نتائج اجتماعات اللجنة المشتركة لمجلس النواب والدولة في القاهرة مؤخراً لإعداد القاعدة الدستورية للانتخابات المؤجلة.

وتأتي هذه الجلسة قبل استئناف لجنة «المسار الدستوري» أعمالها بالقاهرة خلال الأسبوع المقبل برعاية بعثة الأمم المتحدة، وأعلنت وزارة اتعت من إعداد مشروع الميزانية العامة بـ 94,8 مليار دينار تمهيداً لتقديمه إلى مجلس النواب، وقال أعضاء في

## رداً على عملية إعدام... وعباس يشجب قتل المدنيين من الطرفين تصاعد الدعوات في إسرائيل للعودة إلى الاعتقالات

تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
فيما كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم عشرات البلدات في الضفة الغربية بحثاً عن مفندي عملية إعدام، أطلقت دعوات صريحة في الصحافة العبرية من جنرالات سابقين وجنرالات وصحافيين، لاغتيل كل من يحيى السنوار، رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، وصالح العاروري، رئيس الحركة في الضفة الغربية، بإدعاء أن نشاطاتهما وتصريحاتهما العلنية تشكل تحريضاً مباشراً على تنفيذ العمليات ضد إسرائيل. ودعا معلق الشؤون

المدنية والعسكرية في صحيفة «يديעות أحرונوت»، رون بن يشاي إلى «إزاحة السنوار عن الساحة لا لمحايقته فقط، بل لرذ عيره».

كما دعا قائد فرقة غزة السابق ومسؤول شعبة العمليات السابق في جيش الاحتلال، الجنرال يسرائيل زيف، إلى تصفية السنوار حتى لو كان الثمن اندلاع مواجهة حربية جديدة.

وقال عضو الكنيست إيتمار بن غفير، أحد غلاة المتطرفين في المعارضة: «على طائرات سلاح الجو الآن إلقاء صواريخ على منزل يحيى السنوار الذي دعا لشن

## قالت لـ «الشرق الأوسط»: أكون مهمومة بشخصيات قبل تصويرها ليلى علوي تخفف وطأة الأدوار الصعبة بـ «النوم»

القاهرة، انتصار دردير  
«النوم كثيراً» يخلصنا من التأثيرات التي تتركها الأدوار الصعبة على نفسيته. هذا ما تقوله الفنانة ليلى علوي لـ «الشرق الأوسط». وتحدثت الفنانة عن شخصية «دنيا سالم» التي أدتها في مسلسل «دنيا تانية»، وقالت إنها مليئة بالانفعالات النفسية جراء الصدمات التي عاشتها، والتي كان من بينها خيانة زوجها وفقدانها. وأضافت ليلى علوي أن المرأة لا يمكن أن تغفر خيانة زوجها لها، كما أن فقد شخص غال مثل الابن أو الأم بعد الأصب، مشيرة إلى أن المسلسل يتجاوز فكرة الخيانة ويدعو للاهتمام بالإناء. وكان العمل قد بدأ تصويره في وقت متأخر قبيل شهر رمضان، وتواصل حتى



جونسون يبيو متأثراً بنتائج الانتخابات المحلية أمس (رويترز)

## تحقيقات انتهاك قيود «كورونا» تطال زعيم «العمال» أيضاً جونسون يدفع ثمن الفضائح انتخابياً

لندن، «الشرق الأوسط»  
أظهرت نتائج مبكرة للانتخابات المحلية التي جرت في بريطانيا، أول من أمس، أن حزب المحافظين الذي يتزعمه رئيس الوزراء بوريس جونسون فقد الهيمنة على معارقه التقليديين في لندن وتكبد خسائر في أماكن أخرى، إذ عقب الناخبون حكومته بسبب سلسلة من الفضائح. ففي لندن، فازت المعارضة العمالية بمجلس ويستمنستر

الذي هيمن عليه المحافظون منذ إنشائه في 1964، وبمجلس بارنيت في شمال لندن ومجلس إندزورث في جنوب العاصمة. كما فاز حزب العمال بساوثهامبتون في جنوب إنجلترا. لكن خارج العاصمة حقق الحزب كما يبدو من النتائج حتى الآن، مكاسب محدودة بينما يبدو جيداً أداء أحزاب أصغر مثل الليبراليين الديمقراطيين ودعاة حماية البيئة الأخضر.

الانتخابات المحلية هذه هي أول اختبار انتخابي لجونسون منذ أن أصبح أول رئيس وزراء بريطاني في الذاكرة الحية بـ 100 عاماً، بعد إنشاء وجوده في منصبه، بعد أن تم التحقيق معه من قبل

قال إن المبادرة السعودية الإنسانية جاءت لإنهاء ملف الأسرى ودعم جهود السلام

## التحالف: إطلاق ونقل 163 أسيراً لليمن براً وجواً... وتنسيق لتسليم الأجانب

مطلع أبريل الماضي بإعلان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونبرغ بدء هدنة تمتد شهرين بدأت في اليوم التالي، يتم من خلالها وقف جميع أشكال العمليات العسكرية في اليمن لتوفير البيئة والأرضية المناسبة لخفض التصعيد والوصول إلى تسوية سياسية للنزاع بين الأطراف اليمنية وتحقيق السلام الشامل.

وأعرب التحالف عن ترحيبه ودعمه لإعلان الحكومة اليمنية بقبول الهدنة والتي تأتي في سياق المبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية للوصول إلى حل سياسي شامل والمعلنة في مارس (آذار) 2021، كما أكدت قيادة التحالف دعمها للجهود الأممية لتثبيت الهدنة وتهيئة الأجواء لإطلاق اليمنيين لبدء العملية السياسية والوصول إلى سلام شامل يحقق الأمن والاستقرار والرفاهية لأبناء الشعب اليمني.

وجاء الإعلان عن تلك الهدنة في حينه تزامناً مع مشاورات الرياض التي أعلن فيها عن تشكيل مجلس قيادة رئاسي في اليمن، ليتولى إدارة الدولة سياسياً وعسكرياً وأمنياً طوال المرحلة الانتقالية، حيث يترأس المجلس رشاد محمد العليمي، وعضوية 7 أعضاء.



أسرى تم الإفراج عنهم بالمبادرة الإنسانية السعودية يحملون وروداً قبل عودتهم إلى اليمن أمس في لحظة من فيديو وزعه «التحالف»

إنهاء تبادل الأسرى محل اهتمام القيادة السياسية والعسكرية التي تؤكد على الدوام التعامل بهذا الملف من منطلقات إنسانية صرفة، بعيداً عن الحسابات أو المكاسب السياسية والعسكرية.»

المبادئ الإنسانية والتقاليد العربية الأصيلة وما نص عليه القانون الدولي الإنساني المتمثل في نصوص وأحكام اتفاقية جنيف الثالثة والمتوقف تنفيذه منذ عام 2018 باتفاقية استوكهولم.»

لكن الجهود والمساعي لإنهاء الأزمة اليمنية وإحلال السلام وجهود القوات المشتركة للتحالف ستطلق 163 أسيراً حوثياً شاركوا بالعمليات القتالية ضد أراضي المملكة، كمبادرة إنسانية امتداداً للمبادرات الإنسانية السابقة.»

وأضاف أن الخطوة تأتي «دعماً» من قبل التحالف، وصرح في 28

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن عن عملية إطلاق سراح ونقل 163 أسيراً من الحوثيين إلى اليمن ضمن المبادرة الإنسانية السعودية. المبادرة السعودية قال التحالف إنها جاءت من منطلق إنساني لإنهاء ملف الأسرى ودعم جهود السلام، وثمن جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر ودورها في تنسيق إعادة الأسرى.

وشهد يوم الجمعة (أمس) نقل 108 أسرى إلى عدن و9 آخرين إلى صنعاء جواً، وأشار التحالف إلى وجود 9 مقاتلين أجانب يجري تسليمهم لسفارات دولهم، منوهاً إلى نقل 37 أسيراً براً وتسليمهم لاعتبارات إنسانية وقرب مناطق إقامتهم من الحدود (السعودية، اليمنية).

وكان التحالف أعلن صباح أمس عن مغادرة أولى طائرات نقل الأسرى الحوثيين إلى اليمن ضمن المبادرة السعودية الإنسانية، منوهاً إلى أن نقل الأسرى سيمر على 3 مراحل جواً إلى صنعاء وعدن، وأعلن لاحقاً مغادرة طائرتين إلى عدن وصنعاء.

وكان العميد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، صرح في 28

## السعودية تحذر من التعامل مع مواقع مشبوهة تروج للحج

جدة، «الشرق الأوسط»

دعت وزارة الحج والعمرة السعودية، أمس، عموم الراغبين في أداء الحج هذا العام من داخل المملكة لعدم التعامل مع مواقع مشبوهة تروج للموسم، أو لخدمات التسجيل فيه.

وأكدت وزارة الحج عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن إجراءات التقديم داخل المملكة للحج عام 1443هـ ستعلن قريباً، عبر موقع الوزارة الرسمي.

وكانت الوزارة أعلنت الشهر الماضي رفع عدد حجج موسم هذا العام إلى مليون حاج من داخل السعودية وخارجها، وذلك وفقاً للحصص المخصصة للدول، مع الأخذ بالتوصيات الصحية، وحددت ضوابط للحج هذا العام، بأن يكون للفئة العمرية أقل من 65 عاماً، مع اشتراط استكمال التحصين بالجرعات الأساسية بلقاحات «كوفيد-19» والعمدة في وزارة الصحة السعودية، ويشترط على القادمين للحج من الخارج تقديم نتيجة فحص «بي سي آر» سلبية لعينة أخذت خلال (72) ساعة قبل موعد المغادرة إلى السعودية.

وشددت الوزارة على ضرورة التزام الحجاج بالإجراءات الاحترازية، واتباع التعليمات الوقائية خلال أداء مناسكهم، حفاظاً على صحتهم وسلامتهم.

## قنص مدنيين بعد يومين من استهدافات بالمسيرات

### تمسك حوثي بخرق الهدنة الأهمية... وهلع في تعز

ودفع بتعزيزات بشرية وبأسلحة وعتاد إلى مختلف الجبهات شمال مأرب وغربها وجنوبها كما دفعت بتعزيزات كثيفة وغير مسبوقة إلى منطقة الأربعين بالجبهة الشمالية لمدينة تعز.

وإلى جانب اتهامات الجيش اليمني للمليشيات الحوثية بتصعيد الخروق والاستعداد للقتال مرة أخرى، ذكرت مصادر ميدانية مطلعة أن المليشيات استغلّت زمن الهدنة الأهمية وقامت بنشر منصات إطلاق للصواريخ في أكثر من منطقة، إلى جانب قيامها بالدفع بالبات عسكرياً إلى مختلف الجبهات في مأرب، وهو ما يرى فيه المراقبون إصراراً من قبل الجماعة الانقلابية على خيار القتال بعد أن تمكنت من ترتيب أوراها الميدانية.

كانت تحتفل بعيد الفطر في الحديقة المجاورة. واتهم الجيش اليمني المليشيات الحوثية بأنها واصلت استحداث مواقع وبناء تحصينات وحفر خنادق في مختلف الجبهات. وقال إنها لدى ثلاثة أيام ضاعت من استحداث مواقع وخنادق وتنصيب مدافع وعيارات أمام مواقع قوات الجيش في حرض وفي بني حسن وجنوب شرقي حيران غرب محافظة حجة، كما ضاعت المليشيا الحوثية من نشاطها في بناء التحصينات وحفر الخنادق وشنق الطرقات لأغراض قتالية في مواقع متفرقة شمال مأرب وغربها وجنوبها، واستحدثت مواقع جديدة في المناطق نفسها ونصبت في بعضها مدافع وأخرى نشرتها فيها قناصة.

باليستيا من مديرية مستباحة بمحافظة حجة باتجاه أراضي المملكة العربية السعودية. وأكد الجيش اليمني تعرض القرى الأهلة بالسكان طيلة الأيام الخمسة الماضية، في مقبلة غرب تعز وفي مديرية حيس جنوب محافظة الحديدة «الاستهداف ممنهج من قبل المليشيا الحوثية بالأسلحة الرشاشة المختلفة.» كما أكد قيام المليشيات الحوثية باستهداف إدارة أمن تعز المجاورة لكلية الأدراب وحديقة جاردن سيتي ومبنى النادي الأهلي بذيآف الهاون في عمليتين منفصلتين ثالث أيام عيد الفطر ما أدى إلى إصابة 10 أشخاص من رجال الأمن والمدنيين والحق إضراراً بالسيارات والمنازل، وبت الرعب والهلع بين الأطفال والأسر التي

مناطق يمنية وسعودية أهلة بالسكان وباتجاه مواقع عسكرية منها 4 صواريخ باليستية و4 صواريخ كاتيوشا في تعز غير مسبوقة منذ انطلاق الهدنة. وأشار التقرير إلى أن المليشيات أطلقت يوم الإثنين الموافق الثاني من مايو صاروخاً باليستياً من منطقة جنوب مدينة الحزم بمحافظة الجوف باتجاه مواقع قوات الجيش في الجبهات الشرقية بالمحافظة، وصاروخاً باليستياً من اتجاه المخدرة باتجاه مدينة مأرب، وصاروخاً من شمال مديرية الجوبة على مواقع قوات الجيش في الردهة جنوب مأرب، كما استهدفت مواقع قوات الجيش في منطقة الفلج جنوب مأرب بأربعة صواريخ كاتيوشا، وأطلقت صاروخاً

القتال غرب حجة، و65 خرقة في جبهات محور تعز، و43 خرقة في جبهات الجوف، في محور محوري البرح وحيس جنوب الحديدة (خلال يوم العيد فقط)، و4 خروقات في محور الضالع، و3 خروقات شمال صعدة وحجة وأبين والحديدة واحد في محور أبين. وبحسب تقرير الجيش، تمثلت الخروقات بقيام المليشيا الحوثية بتنفيذ عمليات هجومية ومحاولات تسلل إلى مواقع قوات الجيش في مختلف الجبهات منها عملية هجومية وأكثر من 10 محاولات تسلل في أوقات متفرقة. وأوضح التقرير إن قوات الجيش الوطني رصدت إطلاق المليشيا الحوثية ثمانية صواريخ خلال يومين باتجاه

تحذيرات الحكومة اليمنية من انهيار الهدنة الأممية جراء تصاعد هذه الخروق. في غضون ذلك اتهم الجيش اليمني المليشيات الحوثية بأنها تواصل خروقات الهدنة الأممية في كافة جبهات القتال بمحافظة مأرب والجوف وصعدة وحجة وأبين والحديدة وتعز والضالع، في ظل التزام قوات الجيش الوطني بالهدنة التامة لإطلاق النار تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية. أحدث تقرير للجيش اليمني أوضح أن المليشيات الانقلابية ارتكبت 341 خرقة خلال الفترة من 30 أبريل (نيسان) وحتى 4 مايو (أيار) الجاري، منها 113 خرقة في الجبهات المحيطة بمحافظة مأرب، و69 خرقة في جبهات

في تعز حركتهم خوفاً من الاستهداف.

وأفاد فريق الرصد بمرکز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (الجمعة) بأن قناصة ميليشيا الحوثي استهدفوا سكان حي كلابية بمدينة تعز ما أدى إلى إصابة مدنيين. وبحسب بيان صادر عن المركز الحقوقي اليمني ومقره في تعز، استمرت عملية القنص التي تقوم بها المليشيات الحوثية من مواقع تمركزها في معسكر الأمن المركزي شرق مدينة تعز منذ ليلة (الخميس) وأسفرت عن إصابة المواطنين موسى صادق وبسام محمد.

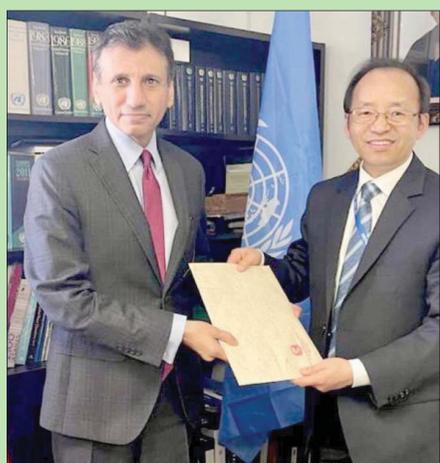
وكان قصف المليشيات الحوثية بالطيران المسير على الأحياء السكنية في ثالث أيام العيد قد أسفر عن إصابة 10 أشخاص على الأقل وسط

عدن، علي ربيع

بتمسك الحوثيون بخرق الهدنة الأممية التي تدخل شهرها الثاني في اليمن. واتهم الجيش اليمني المليشيات الانقلابية بارتكاب المئات من الخروق الميدانية خلال الأيام الخمسة الأولى من الشهر الجاري، فيما أكدت تقارير حقوقية قيام قناصة المليشيات باستهداف المدنيين في أحياء تعز بعد يومين من قصف المدينة بالطائرات المسيرة.

الخروق الحوثية التي تهدد بإفشال الهدنة الأممية استمرت أمس (الجمعة) مع تأكيد إصابة مدنيين اثنين على الأقل في أحد أحياء مدينة تعز برصاص القناصين، وسط حالة من الذعر في أوساط السكان تسببت

## سلطنة عُمان تتسلم رئاسة «مجموعة آسيا والباسيفيك» بالأمم المتحدة



مسقط، «الشرق الأوسط»

تسلمت سلطنة عُمان، رسمياً، رئاسة مجموعة آسيا والباسيفيك في الأمم المتحدة في احتفال جرى تنظيمه بنويورك. وأعرب السفير الدكتور محمد الحسان، مندوب سلطنة عُمان الدائم لدى الأمم المتحدة، عن ترحيب واستعداد السلطنة لقيادة مجموعة دول آسيا والباسيفيك في الأمم المتحدة التي تضم في عضويتها 55 دولة، مؤكداً سعي السلطنة للحفاظ على مصالح دول آسيا والباسيفيك في المنظمة والمحافل الدولية والدفاع عنها.

كما عبر الحسان عن استعداد سلطنة عُمان لقيادة مجموعة دول آسيا والباسيفيك في الأمم المتحدة التي تضم في عضويتها 55 دولة، مؤكداً سعي السلطنة للحفاظ على مصالح دول آسيا والباسيفيك في المنظمة والمحافل الدولية والدفاع عنها. كما أعرب أمريت بهادور، مندوب جمهورية نيبال الدائم لدى الأمم المتحدة، عن ترحيبه

## الأمن المصري يتهم «الإخوان» بنشر «أكاذيب» حول «ترويع مواطن»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رفض الأمن المصري «ادعاءات» بشأن «ترويع أحد المواطنين المصريين»، منتهماً «الإخوان» ب«نشر هذه الإشاعات والأكاذيب»، ونفى بيان رسمي لوزارة الداخلية المصرية، نقلاً عن مصدر أمني، صحة «مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي من جانب أحد العناصر الموالية لتنظيم (الإخوان)، بشأن الادعاء

بقيام ضابط شرطة بالاعتداء بالضرب على أحد المواطنين وتقييده ووضع داخل سيارة». وقال بيان «الداخلية المصرية» على صفحتها الرسمية ب«فيسبوك»، مساء أول من أمس، إن «ما تم تناوله في هذا الشأن عار تماماً من الصحة جملة وتفصيلاً، ويأتي ضمن محاولات تنظيم (الإخوان) لنشر الإشاعات والأكاذيب في أوساط الرأي العام المصري». ووفق إفادة «الداخلية»، فإنه «تبين أن مقطع

الفيديو المشار إليه (مفكر) ولا يوجد ضابط شرطة يحمل الاسم المشار إليه بمقطع الفيديو، وجار استكمال فحص السيارة المشار إليها». إفادة وزارة الداخلية بمصر جاءت بعد ساعات من رصد الوزارة «مقطع فيديو متداولاً على أحد الحسابات الشخصية ب«فيسبوك» بشأن تعرض صاحب الحساب (بحمل جنسية إحدى الدول) للاعتداء من قبل بعض المحتجين داخل أحد أقسام

الفيديو المشار إليه (مفكر) ولا يوجد ضابط شرطة يحمل الاسم المشار إليه بمقطع الفيديو، وجار استكمال فحص السيارة المشار إليها». إفادة وزارة الداخلية بمصر جاءت بعد ساعات من رصد الوزارة «مقطع فيديو متداولاً على أحد الحسابات الشخصية ب«فيسبوك» بشأن تعرض صاحب الحساب (بحمل جنسية إحدى الدول) للاعتداء من قبل بعض المحتجين داخل أحد أقسام

## «العفو الرئاسي» المصرية تستهدف وضع قوائم شهرية تمهد للإفراج عن السجناء

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تستهدف لجنة «العفو الرئاسي» في مصر، المعنية بمراجعة موقف السجناء والمحوسين، «وضع قوائم شهرية تمهد للإفراج عن سجناء جدد»، فيما أفاد أعضاء في اللجنة بأن «عمل اللجنة ليس مرتبطاً بالأعياد، وهناك (إرادة) لخروج أكبر عدد من المحوسين». يأتي هذا في وقت تواصل اللجنة استقبال طلبات الإفراج عن الشباب المحوسين على ذمة قضايا، بعدما

أطلقت اللجنة قبل أيام، استمراراً عبر الموقع الإلكتروني ل«المؤتمر الوطني للشباب»، واشترطت اللجنة حينها خلال الاستمارة «عدم صدور أحكام قضائية على الأسماء المطلوب الإفراج عنها». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أوصى نهاية الشهر الماضي خلال حفل إفطار «الأسرة المصرية» في القاهرة بإعادة تفعيل «اللجنة العفو الرئاسي» والتي تم تشكيلها كإحدى توصيات «المؤتمر الوطني للشباب» عام

2016 على أن «توسع قاعدة عملها بالتعاون مع الأجهزة المصرية ومنظمات المجتمع المدني». وقال طارق العوضي، عضو لجنة العفو الرئاسي، إن «اللجنة تستهدف إطلاق قوائم عفو شهرية لمن تخنط عليهم شروط العفو الرئاسي»، مضيفاً في تصريحاته متلفزة مساء أول من أمس، أنه «تم وضع مجموعة من الأليات والمعايير للتواصل مع اللجنة، من أجل اتخاذ (إجراءات سريعة) في ملف العفو الرئاسي».

من جهته، أكد طارق الخولي، عضو لجنة العفو الرئاسي، أن «اللجنة عليها دور في العمل مع الأحزاب السياسية والمجتمع المدني»، مؤكداً أن «مبادرة الرئيس السيسي أكدت أن الوطن يتسع للجميع فضلاً عن وجود ارتياح لدى جميع القوى السياسية». وكان الرئيس المصري قد دعا في وقت سابق إلى بدء إدارة «حوار سياسي مع التيارات الحزبية والشبابية بلا استثناء»، وهي دعوة استقبلتها أوساط حزبية وبرلمانية

## تحدث عن «مخططات مدفوعة» لتشويه صورة الإسلام

### الأزهر ينتقد دعوات تزعم عدم إنصاف المرأة في «الميراث»

مقومات المجتمع المتحضر». وفي فبراير (شباط) الماضي، عبر «المجلس القومي للمرأة» في مصر، عن «خالص الشكر والتقدير لشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب على تأكيده ضرورة إحياء فتوى (حق) الكدم والسعاية) من الخرات الإسلامي، لحفظ حقوق المرأة العاملة».

والنظر في واقع المجتمعات التي جنبت الدين ونصبت الإنسان بدلاً عن خالق من الحق، وما نتج عن ذلك من تفكك أسري، وزواج بلا ود رحمة، وأطفال بلا أب أو أم وبلا حقوق، ومحاولة دراسة هذا النظام الإلهي الذي حافظ على المرأة بكرمها، وكفل لها حقوقها وجعلها من أهم

ليل نهار لتنفيد (مخططات مدفوعة) للنيل من قواعد الدين الإسلامي وتشويه صورته». ودعا الأزهر في بيان لمركره الإعلامي مساء أول من أمس، إلى «التأمل في قواعد الزواج (الميراث) التي شرعها الله في الدين، والتعرض للمقدسات الإسلامية بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال دعم تيارات داخل المجتمعات تعمل

المراة ومساواتها في الحقوق مع الرجل»، مطالبا ب«احترام قواعد الدين الإسلامي، والكف عن إساءة توجيه الدعم المقدم للمجتمعات المسلمة بهدف تغيير هويتها الدينية، والتعرض للمقدسات الإسلامية بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال دعم تيارات داخل المجتمعات تعمل

الميراث) التي حدها القرآن الكريم وفسرتها السنة النبوية الشريفة، وذلك من خلال محاولة تشويه العدل الإلهي الممثل في قواعد (الميراث) في الإسلام، وتحويلها بد(الظالم) للمرأة وحقوقها، والزج بهذه الدعوات في المؤتمرات والندوات والمطالبة بتغييرها، بدعوى إنصاف

العصبية التي يمر بها عالمنا». وأضاف الأزهر أنه «إذ يقدر هذه الجهود ويدعمها، ويشجع على استمرارها، فإنه يحذر وبشدة من أن تتخذ هذه الجهود للتسلل إلى داخل المجتمعات المسلمة إلى داخل المجتمعات المسلمة واستهداف الدين الإسلامي، خصوصاً فيما يتعلق بمنظومة الأسرة وقواعد

ومنظمات المجتمع المدني من جهود في دعم الدول الأكثر احتياجاً وتوفير سبل العيش الآمن، والارتقاء بمستوى التعليم والأنظمة الصحية في هذه الدول، والتعريف بحقوق الإنسان والمرأة والطفل، ومحاولة خلق وعي مجتمعي تجاه مختلف القضايا لا سيما في ظل هذه الظروف

القاهرة، «الشرق الأوسط»

انتقد الأزهر دعوات تزعم «عدم إنصاف المرأة في حقوقها بشأن قواعد (الميراث)». وتحدث عن «مخططات مدفوعة» لتشويه صورة الإسلام. وأكد الأزهر في إفادة له أنه «يتابع ما تقوم به المؤسسات الدولية

## بعد عملية إعدام... عباس يستنكر ويحذر من استغلالها لمزيد من القمع دعوات صريحة في إسرائيل لاغتيال السنوار والعاروري



إسرائيليون ينقلون جثمان أحد القتلى في عمليات هجوم الطعن في إعدام لدفنه في بتاح تكفا مع اثنين آخرين (أب)

في الشارع الفلسطيني.

ففي إسرائيل، تمت مهاجمة الحكومة على أنها لا تبادر إلى عملية اجتياح وتسقط حكم «حماس» واتهام الجيش والمخابرات بالإهمال والتقصير. واعتبر الإسرائيليون العملية نتاج تحريض سياسي من السلطة الفلسطينية ودعاة المساجد.

وفي مناطق السلطة الفلسطينية، استنكر الرئيس محمود عباس العملية، وقال إن «قتل المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يؤدي إلا إلى المزيد من تدهور الأوضاع في الوقت الذي نسعى فيه جميعاً إلى تحقيق الاستقرار ومنع التصعيد». وحذر من «استغلال هذا الحادث المدان للقيام باعتداءات ورد فعل على شعبيتنا الفلسطيني من قبل المستوطنين وغيرهم». وقال إنه

يستنكر مجدداً الاعتداءات المتواصلة بمشاركة وزراء الخارجية والدفاع والأمن الداخلي وقادة الشرطة والجيش و«الشبابك» و«الموساد» ومسؤولين أمنيين آخرين، بقراره بتمديد الإغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ الأربعاء الماضي، حتى يوم الأحد المقبل، واستمرار تعزيز قوات الجيش الإسرائيلي عند خط التماس وداخل الضفة الغربية. وقال بنيت، في أعقاب الجلسة، إن إسرائيل ستلقي القبض على «الإرهابيين ومحيطهم».

وأشار عباس إلى أن دوامة العنف تؤكد أن السلام الدائم والشامل والعدل هو الطريق الأقصر والسليم لتوفير الأمن والاستقرار للشعب الفلسطيني والإسرائيلي وشعوب المنطقة. ومع أن جميع الفصائل الفلسطينية رحيبت بالعملية واعتبرتها «عملية بطولية جاءت رداً على العمليات العدوانية في الأقصى»، فإنها دخلت في حالة استنفار شامل خوفاً من عمليات

انتقام.

عليماً، أمان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن «بشدة» الهجوم «المروع» في إعدام، قائلاً: «لقد كان هجوماً مروعاً استفيد رجلاً ونساءً أبرياء». معتبراً أن الاعتداء كان «شعبياً خصوصاً في وقت كانت إسرائيل تحتفل بذكرى تأسيسها». وأضاف أن الولايات المتحدة تقف «بحزم» إلى جانب حلفائها الإسرائيليين. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك ساليفان إن الولايات المتحدة تشعر ب«الدهول» جراء الهجوم. وأضاف: «على جري العادة، نقف إلى جانب إسرائيل في وقت تواجه هذا التهديد الإرهابي».

الحدود مع إسرائيل. وكان يحمل كل منهما ساطوراً وسكينا، وراحا يطعنان الثمن اندلاع مواجهة حربية جديدة. وقال زيف، في مقابلة إذاعية، أمس (الجمعة)، إن السنوار حرض على تنفيذ العمليات الأخيرة، ومن بينها الدعوة لحمل البطالين لقتل اليهود، وبالتالي فقد «تحول إلى حلقة من حلقات تنفيذ العملية ودمه مهودور... نجح المبادرة لمفاجأة (حماس) بالتوقيت المريح لكيان ليس غداً صباحاً؛ ولكن ربما بعد أسبوعين». وقال عضو الكنيست إيتمار بن عفري، أحد غلاة المتطرفين في المعارضة: «على طائرات سلاح الجو الآن إلقاء صواريخ على منزل يحيى السنوار الذي دعا لشن هجمات بالسلاح والفؤوس، واغتاله، هذه هي الطريقة التي يتم بها القضاء على الإرهاب».

وكانت عملية الإعدام نفذت في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، عندما تمكن شابان فلسطينيان من اختراق الحصارات والإغلاقات العسكرية للضفة الغربية، ودخول مدينة استيطانية تسكنها غالبية من المدنيين اليهود، ودعى إعدام. وهي واحدة من ثلاث مستوطنات أقيمت للمدنيين على الخط الأخضر، بجوار عيليت قرب بيت لحم وموديعين عيليت بينهما. وهي تقوم على أراضي الضفة الغربية المحاذية

للحدود مع إسرائيل. وكان يحمل كل منهما ساطوراً وسكينا، وراحا يطعنان الثمن اندلاع مواجهة حربية جديدة. وقال زيف، في مقابلة إذاعية، أمس (الجمعة)، إن السنوار حرض على تنفيذ العمليات الأخيرة، ومن بينها الدعوة لحمل البطالين لقتل اليهود، وبالتالي فقد «تحول إلى حلقة من حلقات تنفيذ العملية ودمه مهودور... نجح المبادرة لمفاجأة (حماس) بالتوقيت المريح لكيان ليس غداً صباحاً؛ ولكن ربما بعد أسبوعين». وقال عضو الكنيست إيتمار بن عفري، أحد غلاة المتطرفين في المعارضة: «على طائرات سلاح الجو الآن إلقاء صواريخ على منزل يحيى السنوار الذي دعا لشن هجمات بالسلاح والفؤوس، واغتاله، هذه هي الطريقة التي يتم بها القضاء على الإرهاب».

وكانت عملية الإعدام نفذت في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، عندما تمكن شابان فلسطينيان من اختراق الحصارات والإغلاقات العسكرية للضفة الغربية، ودخول مدينة استيطانية تسكنها غالبية من المدنيين اليهود، ودعى إعدام. وهي واحدة من ثلاث مستوطنات أقيمت للمدنيين على الخط الأخضر، بجوار عيليت قرب بيت لحم وموديعين عيليت بينهما. وهي تقوم على أراضي الضفة الغربية المحاذية

## اعتقالات وإصابات في مواجهات مع قوات الاحتلال 20 ألف فلسطيني يصلون الجمعة في الأقصى... والخليج يدين اقتحام المسجد

رام الله، «الشرق الأوسط»

أدى عشرات الآلاف من الفلسطينيين، صلاة الجمعة الأولى بعد انقضاء شهر رمضان، في رحاب المسجد الأقصى، على الرغم من التضييق التي قامت بها قوات الاحتلال.

وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن نحو 20 ألفاً أدا الصلاة في الأقصى، وسط إجراءات عسكرية إسرائيلية مشددة، حيث نشرت شرطة الاحتلال عناصرها عند بوابات البلدة القديمة والطرق والشوارع المؤدية للمسجد، وعلى بواباته الخارجية، وقحصت الهويات الشخصية للمواطنين.

يشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ أول من أمس، وحتى فجر أمس (الجمعة)، 44 فلسطينياً في مدينة القدس المحتلة، بينهم مقدسيون ومن داخل أراضي عام 48 والضفة الغربية، كما أصيب نحو 38 فلسطينياً، خلال مواجهات اندلعت في المسجد الأقصى تزامناً مع اقتحام 792 مستوطناً لباحاته.

وإذان الدكتور نايف الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأشد العبارات سماح سلطة الاحتلال الإسرائيلي للمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال، ما يعد انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف في هذا الشأن.

وشدّد الأمين العام على ضرورة احترام إسرائيل الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس المحتلة ومقدساتها ووقف كل الإجراءات غير الشرعية، مطالعاً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته للحفاظ على سلامة المسجد الأقصى والمصلين، وبضرورة تقييد إسرائيل بالتزاماتها بقوة قائمة بالاحتلال وفق القانون الدولي الإنساني. إلى ذلك، أصيب عشرات المواطنين

بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس (الجمعة)، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيت أمر شمال الخليل.

واندلعت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال في منطقة عسيدة، اطلق خلالها جنود الاحتلال الذين اعتلوا أسطح عدد من المنازل الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق.

وأغلق جنود الاحتلال البوابة الحديدية على مدخل بيت أمر، ومنعوا المواطنين الدخول والخروج لمدة ساعتين تقريباً. وأصيب طفلان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات مع الاحتلال في بلدة بيتا جنوب نابلس.

وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل، بأن طفلي (13 عاماً) أصيبا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في قدمه، خلال المواجهات في بيتا، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، نيران رشاشاتها، وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية شمال شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقام جنود الاحتلال بمركزون في الأبراج العسكرية فيما يسمى موقع «كيسوفيق» شمال شرقي بلدة القارة، بفتح نيران رشاشاتهم القنبلية، وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية شرق البلدة، الأمر الذي أخرج المزارعين من أراضيهم.

يشار إلى أن قوات الاحتلال تعتمد بشكل يومي إطلاق النار والغاز تجاه الأراضي الزراعية ورعاة الأغنام على طول السياج الفاصل شمال وشرق القطاع.

ونقل الحساب الرسمي للحكومة عن المتحدث قوله إن الرئيس الإيراني لا يسمح برفع سعر الخبز، وأضاف: «في السنوات السابقة كان الدولار المدعوم حكومياً مخصصاً لبعض السلع، لكن حدث العكس بشأن السلع التي كانت من المقرر أن تحسن الوضع الاقتصادي».

وشهد الاثنين الماضي، تجمعات احتجاجية مشتركة بين العمال ومنتمسي وزارة التعليم، وقالت اللجنة التنسيقية للمعلمين ونقابات عمال إن قوات الأمن أطلقت حملة اعتقالات في صفوف المحتجين في اليوم العالمي للعمال الذي صادف يوم المعلم في إيران.

طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس السلطات الإيرانية بالإنفراج عن مدرسين لا يزالون مسجونين منذ اعتقالهم خلال تظاهرات بمناسبة الأول من مايو (أيار). وكانت اللجنة التنسيقية لنقابات المعلمين قد أعربت عن قلقها بشأن مصير 17 معلماً اعتقلوا في الإيام الأخيرة، وانخفض العدد أمس إلى 11 معلماً بعدما تواصل بعض المعتقلين مع ذويهم وتم إطلاق سراح عدد منهم.

## «الباسيج» الطلابي يحذر رئيسي من نشوب اضطرابات... وأحمدي نجاد يتوقع «فيضان الاستياء العام» نائب إيراني يتحدث عن 9 ملايين أسرة «تحت خط الفقر»

وهدد وزير التعليم في إيران، يوسف نوري، أول من أمس بطرد المعلمين المشاركين في التجمعات الاحتجاجية. وصفها ب«غير القانونية».

وشهدت إيران في الأشهر الأخيرة تجمعات لمدرسين وموظفين آخرين احتجاجاً على تداعيات التضخم الذي تجاوز أربعين في المائة على رواتبهم وسط ظروف اقتصادية صعبة.

وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، أفادت صحيفة اعتماد الإيرانية، نقلاً عن هيومن رايتس ووتش أن 38 مدرساً اعتقلوا في 17 يزال منهم على الأقل موقوفين». وقالت تارا سوبهري فر الباحثة في هيومن رايتس ووتش المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان: «قررت السلطات الإيرانية مجدداً أن تسجن أفراداً حاولوا تنظيم أنفسهم للمطالبة بحقوقهم الحكومية». ومنتقدت

أبريل (نيسان)، حكم على المدرس النقابي رسول بداعي بالسجن خمسة أعوام لمشاركته في تظاهرات، وفق ما أعلنت منظمة «إيران هيومن رايتس» وتقول المنظمة إن النظام الإيراني يضيّق الخناق على «المدرسين الناشطين» منذ بدء السنة الإيرانية في مارس.

ونقل الحساب الرسمي للحكومة عن المتحدث قوله إن الرئيس الإيراني لا يسمح برفع سعر الخبز، وأضاف: «في السنوات السابقة كان الدولار المدعوم حكومياً مخصصاً لبعض السلع، لكن حدث العكس بشأن السلع التي كانت من المقرر أن تحسن الوضع الاقتصادي».

وشهد الاثنين الماضي، تجمعات احتجاجية مشتركة بين العمال ومنتمسي وزارة التعليم، وقالت اللجنة التنسيقية للمعلمين ونقابات عمال إن قوات الأمن أطلقت حملة اعتقالات في صفوف المحتجين في اليوم العالمي للعمال الذي صادف يوم المعلم في إيران.

طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس السلطات الإيرانية بالإنفراج عن مدرسين لا يزالون مسجونين منذ اعتقالهم خلال تظاهرات بمناسبة الأول من مايو (أيار). وكانت اللجنة التنسيقية لنقابات المعلمين قد أعربت عن قلقها بشأن مصير 17 معلماً اعتقلوا في الإيام الأخيرة، وانخفض العدد أمس إلى 11 معلماً بعدما تواصل بعض المعتقلين مع ذويهم وتم إطلاق سراح عدد منهم.



شارع في وسط بازار طهران الأحد الماضي (رويترز)

## مقررة أهمية تزور إيران لجمع معلومات عن أوضاع حقوق الإنسان

حقوقية في بيان أمس الجمعة من أن حكومة إيران ستحاول «استغلال الزيارة لوقف الانتباه عن سجلها الموثق جيداً من انتهاكات حقوق الإنسان». وجاء في البيان أن الزيارة تأتي «بعد 17 عاماً من عدم السماح بالزيارة لأي من مراقبي حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة 14 الذين طلبوا زيارة البلاد». ولفت البيان السدي وعقته مجموعات بما فيها «يوناييد فور إيران» و«رايتكل 19» و«إيران هيومن رايتس دوكيومنتيشن سنتر» إلى أنه «خلال دعوة الخيرة الوحيدة المكلفة بالنظر في مسؤولية الجهات الخارجية عن انتهاكات الحقوق في البلاد، تستغل السلطات الإيرانية هذه الزيارة في محاولة مبيتة لجعل التدقيق سوريا في سجلها من عدم التعاون مع نظام حقوق الإنسان

تبعوسيا - طهران، «الشرق الأوسط» حذرت منظمات حقوقية أمس الجمعة من أن إيران قد تحاول استغلال زيارة مقررة أممية إليها، لتجنب المحاسبة على انتهاكات حقوق الإنسان. ومن المقرر أن تزور البنا دوهان، المقررة الخاصة المعنية بالآثار السلبية للتدابير القسرية الأحادية، إيران من 7 إلى 18 مايو (أيار) الحالي، لبحث أوضاع حقوق الإنسان. وستكون هذه أول زيارة لمقرر أممي إلى إيران منذ 2005، والأولى لمقرر معني بالآثار السلبية للتدابير القسرية الأحادية، وهو منصب استحدثته في عام 2014 مجلس حقوق الإنسان التابع لهيئة الأمم المتحدة. ونقل بيان للأمم المتحدة عن دوهان قولها «أطلع إلى العمل مع نظرائي الحكوميين وغير الحكوميين، والحليين والدوليين، بروح من الحوار

وتجري اتصالات بالسلطات المحلية، ولم يقدم البيان مزيداً من التفاصيل. كما ذكرت صحيفة «أفتونبلاد» السويدية اليومية، في عددها أمس، نقلاً عن مصادر لم تحددها، أن الرجل سائح كان مسافراً مع سويديين آخرين وتم اعتقاله بعد إجازة ليضعة أيام. ولم ترد أنباء عن أي اعتقال من هذا النوع في وسائل الإعلام الإيرانية. وكانت السويد عدلت نصابها الخاصة بالسفر لإيران في 28 أبريل (نيسان)، عندما أوشكت محاكمة حميد نوري، البالغ من العمر 61 عاماً، على الانتهاء. ونوري متهم بلعب دور قيادي في إعدام سجناء سياسيين بناء على أوامر حكومية في سجن في كرج بإيران عام 1988.

ويخفي الرجل التهم الموجهة إليه. وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن وزارة الخارجية استدعت يوم الاثنين المبعوث السويدي للاحتجاج على «الانتهاكات

## احتجاز سائح يفاقم التوتر بين إيران والسويد

وتجري اتصالات بالسلطات المحلية، ولم يقدم البيان مزيداً من التفاصيل. كما ذكرت صحيفة «أفتونبلاد» السويدية اليومية، في عددها أمس، نقلاً عن مصادر لم تحددها، أن الرجل سائح كان مسافراً مع سويديين آخرين وتم اعتقاله بعد إجازة ليضعة أيام. ولم ترد أنباء عن أي اعتقال من هذا النوع في وسائل الإعلام الإيرانية. وكانت السويد عدلت نصابها الخاصة بالسفر لإيران في 28 أبريل (نيسان)، عندما أوشكت محاكمة حميد نوري، البالغ من العمر 61 عاماً، على الانتهاء. ونوري متهم بلعب دور قيادي في إعدام سجناء سياسيين بناء على أوامر حكومية في سجن في كرج بإيران عام 1988.

ويخفي الرجل التهم الموجهة إليه. وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن وزارة الخارجية استدعت يوم الاثنين المبعوث السويدي للاحتجاج على «الانتهاكات

أعلنت وزارة الخارجية السويدية أمس الجمعة أن رجلاً سويدياً اعتقل في إيران، وذلك بعد أيام من تحذير مواطنيها بتجنب السفر غير الضروري لإيران بسبب تدهور الوضع الأمني. وتوترت العلاقات بين البلدين بعد أن احتجزت السويد مسؤولاً إيرانياً سابقاً وحاكمته بانتهاكات ارتكاب جرائم حرب تشمل إعداماً وتعذيباً جماعياً لسجناء سياسيين في سجن إيراني في ثمانينات القرن الماضي. وانتهت المحاكمة التي نددت بها إيران يوم الأربعاء بعد أن المقرر النطق بالحكم في يوليو (تموز).

وقالت وزارة الخارجية السويدية في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني «نحن على علم بأن مواطناً سويدياً، وهو رجل في الثلاثينات من عمره، اعتقل مؤخرًا في إيران. تسعى السفارة في طهران للحصول على معلومات حول القضية،

اتهمه بـ «تنفيذ اغتالات» في ريف درعا

«اللواء الثامن» المدعوم من روسيا يعقل «عميلاً» لـ «حزب الله» جنوب سوريا

كما أصيب يوم أمس، الشاب رائد البردان في مدينة طفس بريف درعا الغربي، بعد أن حاول مسلحون مجهولون اغتياله بعدة طلقات نارية أدت إلى إصابته بجروح خطيرة. ويعد البردان أحد عناصر حماية اللجنة المركزية للتفاوض في مدينة طفس، وعمل سابقاً لدى فصيل معارض بقيادة «أبو مرشد البردان» الذي أصبح بعد اتفاق التسوية عام 2018 أبرز المفاوضين مع الجانب الروسي والنظام السوري في مدينة طفس وريف درعا الغربي.

ونجا القيادي في الأمن العسكري وسيم الزرقان من محاولة اغتيال، بعد أن انفجرت عبوة ناسفة كانت مزروعة بسيارته، ظهر يوم الأربعاء الماضي. وهو أحد قادة فصائل المعارضة سابقاً في بلدة كفر شمس بريف درعا الشمالي، وكان يعمل ضمن ما كان يسمى جيش «أبائيل حوران» التابع لقوات الجبهة الجنوبية المعارضة. وبعد سيطرة النظام على المنطقة بموجب اتفاق تسوية مع النظام والجانب الروسي عام 2018، تحول مباشرة إلى قائد محلي في قوات تابعة لجهاز الأمن العسكري بدرعا، وأجرى عدة لقاءات واجتماعات مع قادة



دورية روسية وعناصر من «اللواء الثامن» المدعوم من «حميميم» في جنوب سوريا (تجمع أحرار حوران)

الماضي 2021، بعد تقربه من «حزب الله» وتجنيد مجموعة تابعة لصالحه في المنطقة، عقب اتفاق التسوية في درعا عام 2018. وتستمر عمليات الاغتيال والقتل وحالة الانفلات الأمني في محافظة درعا. ووقعت خلال اليومين الماضيين 4 عمليات اغتيال، حيث اغتال مجهولون يوم أمس المدعو محمد النابلسي، الذي يتحدر من العاصمة دمشق، وهو أحد عناصر الجيش السوري من مرتبات الفرقة 15، بغير في بلدة نهج بدرعا، ووجدت عليه آثار طلقات نارية أدت إلى مقتله. على طريق بلدة نهج في ريف درعا الغربي.

وبعد «أبو وائل» الذي ذكر في اعترافات بدر الشعابين المسؤولين عن ملف الاغتيالات في ريف درعا الشرقي، وهو مسؤول عن أحد الحواجز الأمنية على مداخل مدينة درعا، ويتلقى أوامره بشكل مباشر من العميد خردل ديوب، رئيس المخابرات الجوية في درعا، وترتبط علاقة

أحد العناصر الأمنية التي كلفها اللواء الثامن بالتحري في منزل الشعابين ببلدة صيدا بعد كشف أمره، فتوجه قادة في اللواء الثامن إلى والد بدر الشعابين للتوسط لدى ابنه، وإحضار الشاب المحتجز التابع للواء الثامن، بعد تصفيته وفقاً لإعترافات فراس صدور أمر من المخابرات الجوية بالشعابين، شقيق بدر، التي بثها اللواء الثامن في شريط مصور. لكن بدر الشعابين رفض وساطة والده، وأطلق النار على والده وشقيقه، ما أدى لإصابتهما بجروح، فسارعت قوات من اللواء الثامن بعد ذلك إلى اقتحام منزل بدر الشعابين، ووقعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة أمام منزله استمرت لأكثر من ساعتين، أسفرت عن مقتل ضلال الشعابين، واستسلام شقيقه بدر، الذي سلم نفسه لعناصر اللواء الثامن، وأطلق سراح الشاب المحتجز لدى المجموعة. وأضاف الحوراني أن

محادثة عبر تطبيق «واتساب» نشرت بين المدعو بدر الشعابين ومساعد في المخابرات الجوية بلقب «أبو وائل»، تظهر تورطه في عمليات اغتيال لصالح فرع المخابرات الجوية وميليشيا «حزب الله» اللبناني المدعومين من إيران، لقاء مبالغ مالية وأسلحة وتخاثر.

وأفاد أبو محمود الحوراني، المناطق باسم «تجمع أحرار حوران» المعارض، في حديث له «الشرق الأوسط»، بأن مجموعة محلية تتبع للواء الثامن، داهمت يوم الخميس الماضي منزل بدر الشعابين بهدف اعتقاله، بعد التأكد من عمله في ملف الاغتيالات لصالح المخابرات الجوية، وذلك بعد زرع اللواء الثامن شخصين داخل مجموعة الشعابين بهدف معرفة حقيقة هذه المجموعة، وجرى احتجاز

وتشهد محافظة درعا عمليات استهداف وقتل لعناصر وقادة انضموا لتشكيلات محلية في درعا، تابعة للاجهزة الأمنية، وآخرين كانوا عناصر وقادة لدى فصائل معارضة تعمل في المنطقة، ومدنيين أغلبهم راح ضحية عمليات خطف وسيط مسلح، وتسجل معظم هذه العمليات بحق مجهولين، دون مساع لإيجاد حلول لهذه المشكلة الأمنية، رغم استمرارها منذ سنوات.

أوكرانيا «حاضرة» في استعدادات «حميميم» لاحتفالات روسيا بـ «عيد النصر»



مواولن للنظام السوري يحيون «عيد النصر» الروسي في حلب أول من أمس (أ.ف.ب)

نشرت وزارة الدفاع الروسية أمس، مقاطع فيديو أظهرت عرضاً عسكرياً تدريبياً تم تنظيمه في قاعدة «حميميم» غربي اللاذقية استعداداً للاحتفالات روسيا بذكرى النصر على النازية، التي تشهد عادة عرضاً عسكرياً مهيباً يقام أبرزها في الساحة الحمراء وسط موسكو في التاسع من مايو (أيار) من كل عام.

وخلال السنوات الأخيرة، غدت قاعدة «حميميم» في سوريا واحدة من أبرز المنشآت التي تجرص موسكو على تنظيم احتفالات وعروض فيها في المناسبات الوطنية الروسية. وفي هذا العام بدأت الاستعدادات، وبالتزامن مع التدريبات على العرض المركزي الكبير في موسكو تم تنظيم عرض مصغر للقدرات العسكرية الروسية والسورية في القاعدة. وشارك في «بروفا» العرض أكثر من 1200 عسكري روسي وسوري، في تكريس تقليد وضعته موسكو منذ تفتيت وجودها العسكري الدائم على الأرض السورية، إذ جرت العادة على استعداد ضباط وجنود سوريين للمشاركة في الاحتفالات الوطنية الروسية. لكن اللافت في استعدادات العرض العسكري هذا العام، كان حضور الحرب الأوكرانية فيه. إذ عمد منظمو العرض إلى استخدام سيارات مصفحة من طراز «تيفر» (النمر) و«شايغون» و«سانغالات جند» و«بي تي آر - 182»، و«ديابات» و«تي 72» و«تي 190»

الاحتفال بذكرى الحرب الوطنية الكبرى (الحرب العالمية الثانية). لكن الجديد هذه المرة لم يقتصر على لباس هذا التقليد على الجنود السوريين المشاركين، بل امتد لشكل طي الشارة على شكل الحرفين Z و V وإلصاقها على الأزياء العسكرية. علماً بأن هذين الحرفين باتا أبرز رموز «العملية العسكرية الخاصة لحماتية دونباس» وهي التسمية الرسمية التي تطلقها موسكو للحرب في أوكرانيا.

في بداية «البروفا»، قام رومان بردينيكوف، قائد مجموعة القوات الروسية في سوريا، بتفقد القوات المشاركة في الفعالية التدريبية. وشهد العرض التجريبي مرور رتل معدات عسكرية كانت في طليعته دبابة «تي - 35 - 85» وشاحنة «دوج» من زمن الحرب الوطنية العظمى. وضم الرتل أيضاً سيارات مصفحة من طراز «تيفر» (النمر) و«شايغون» و«سانغالات جند» و«بي تي آر - 182»، و«ديابات» و«تي 72» و«تي 190»

موسكو غير مدعوة إلى مؤتمر بروكسل للمانحين

مصدر فرنسي: دمشق لن تعود إلى الجامعة العربية في قمة الجزائر

ترأوح مكانها، واجتماعاتها المتساعدة تدور في فراغ، بسبب رفض النظام تقديم رؤية واضحة واجدئة يتم العمل بموجبها. وتدعو باريس بيدرسون إلى عرض تقرير بيزن فيه وبشكل واضح الخطوات التي يمكن للنظام أن يقوم بها من أجل إيجاد حلول للأزمة، وذلك رداً على الطرح الذي يتمسك به المبعوث الدولي والقائم على مبدأ «خطوة مقابل خطوة».

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي إن باريس تعتبر أن الدول العربية التي قررت تطبيع علاقاتها مع دمشق، مثل الإمارات والبحرين والأردن، «تتمتع بسيادة القرار»، وهي باتتالي تمنع عن انتقادها. إلا أنها في الوقت عينه، ترى أن هذه الخطوات «تقابل بخطوات مماثلة من جانب النظام» المستمر على سياساته المعروفة منذ أكثر من عشر سنوات، وبالتالي، فإن الخطوات التي قامت بها تكون قد ذهبت هباءً، أي بلا مقابل. وأفاد المصدر الفرنسي بأن باريس أبلغت الدول المعنية بموقفها، وفحوه أن تمسك النظام السوري بمواقفه المتصلبة وبالغته التشنج، ورفضه تقديم أي تنازل مقابل ما قدمته الدول العربية عن طريق إعادة علاقاتها معه، لا بد من شروط واضحة، وهي ترى أن نجاح المؤتمر يجب أن يترجم بتعهدات مالية تكون بمستوى الحاجات، لكنها ترفض الخوض في الأرقام، وإن كانت تقريبية. كذلك، تراهن باريس على

للغاية الملف السوري، حيث تبدي امتعاضاً من التطبيع الحاصل بين بعض الدول العربية ودمشق، ومن الجهود غير الممثلة التي يبذلها بيدرسون، وإزاء غياب أي بارقة توشّر إلى رغبة النظام بالتوصل إلى حل مقبول داخلياً وعلى صعيد الأسرة الدولية.

وسيتم الاستماع لتقرير بقدمة ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، غير بيدرسون، عن الجهود المتعددة التي يقوم بها من أجل التوصل إلى حل سياسي تفاوضي للأزمة بحسب منطوق القرار الدولي رقم 2254، وعماً الت إليه أعمال اللجنة الدستورية السورية.

وما يمكن أن يُطلب من النظام، تحديد موافق واضحة لجهة وضع حد لانتهائك حقوق الإنسان واستهداف المدنيين، قتلاً واعتقالاتاً وتعذيباً. أما عن موضوع الغفو الذي أصدره الرئيس السوري مؤخراً، فقد قال المصدر الفرنسي له «الشرق الأوسط» إنه «تم في ظروف مهمة وغير جذرية إنسانياً»، وأنه «ذو غرض إعلامي»، المقصود منه «تحسين صورة النظام». إضافة إلى أن الأعداد القليلة ممن تم الإفراج عنهم لا يمكن مقارنتها بالأعداد الكبيرة التي تقبع في سجون النظام.

أما بالنسبة لعودة سوريا إلى احتلال مقعدها في الجامعة العربية، فإن باريس تستبعد أن يتم ذلك بمناسبة القمة العربية التي تستضيفها الجزائر في الخريف المقبل، وهي تؤكد أنها تناولت هذا الملف مع الأمين العام للجامعة العربية، وتري أن معارضة ثلاث دول رئيسية هي المملكة السعودية ومصر وقطر، يمكن أن تعيق عودة دمشق إلى الجامعة، لأنها ترتبط هذه العودة بتحقيق تقدم في الملفات السياسية، ولغياب أي مؤشرات تدل على نية دمشق للإصلاح أو لإحداث تغيير في علاقاتها مع طهران.

وفيما يعيد سبب جائحة «كوفيد - 19» ومخجوراتها، والمؤتمر الذي يتم بدعوة من الاتحاد الأوروبي ورعاية أممية، سيضم عشرات الدول (نحو خمسين دولة) ومنظمات إقليمية (أوروبية وعربية) ودولية، ومؤسسات مالية، ومنظمات غير حكومية، وممثلين للمجتمع المدني، بحيث تقام الفرصة لمناقشة الجوانب السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والإنسانية.

وفيما سيعقد اليوم الأول، وفق التصريحات الأخيرة للناطق باسم الاتحاد الأوروبي بيتر ستانو، لندوات حوارية تضم ممثلين عن الجهات الفاعلة في المجتمع المدني داخل سوريا وخارجها، إضافة إلى بلدان الانتشار والدول المضيفة والداعمة في الشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا وغيرها، فإن الاجتماع الرسمي على المستوى الوزاري سيلتئم في اليوم التالي، وعلى أجنده مناقشة كل جوانب الملف السوري، سياسياً واقتصادياً وإنسانياً.

ويعتقد مصدر دبلوماسي فرنسي أن باريس ستدعم جهود المبعوث الدولي من أجل حل سياسي، إلا أن الموقف المبدئي شيء وما يحصل ميدانياً سياسياً، ويتلخص هذا الموقف ببلاءات ثلاث، هي: رفض التطبيع، ورفض التخلي عن العقوبات، ورفض المشاركة في عملية إعادة الإعمار التي لم تبدأ بعد.

ويعتقد مصدر دبلوماسي فرنسي أن باريس ستدعم جهود المبعوث الدولي من أجل حل سياسي، إلا أن الموقف المبدئي شيء وما يحصل ميدانياً سياسياً، ويتلخص هذا الموقف ببلاءات ثلاث، هي: رفض التطبيع، ورفض التخلي عن العقوبات، ورفض المشاركة في عملية إعادة الإعمار التي لم تبدأ بعد.

ويعتقد مصدر دبلوماسي فرنسي أن باريس ستدعم جهود المبعوث الدولي من أجل حل سياسي، إلا أن الموقف المبدئي شيء وما يحصل ميدانياً سياسياً، ويتلخص هذا الموقف ببلاءات ثلاث، هي: رفض التطبيع، ورفض التخلي عن العقوبات، ورفض المشاركة في عملية إعادة الإعمار التي لم تبدأ بعد.

ويعتقد مصدر دبلوماسي فرنسي أن باريس ستدعم جهود المبعوث الدولي من أجل حل سياسي، إلا أن الموقف المبدئي شيء وما يحصل ميدانياً سياسياً، ويتلخص هذا الموقف ببلاءات ثلاث، هي: رفض التطبيع، ورفض التخلي عن العقوبات، ورفض المشاركة في عملية إعادة الإعمار التي لم تبدأ بعد.

بعد تجاوز المدد الدستورية لتشكيل حكومة عراقية

«التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي» بانتظار ردة فعل المستقلين



جنود عراقيين في قاعدة عسكرية بسنجار أول من أمس (أ.ب)

كون هذا التشتت لن يغير أي معادلة سياسية، سوى أن المستقلين سوف يجدون أنفسهم موزعين حسب الانتماءات الطائفية أو السياسية، مما يعني انتهاء صفة الاستقلالية عنهم. وفي هذا السياق يقول له «الشرق الأوسط» الباحث والأكاديمي العراقي الدكتور إحسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي، إن «المبادرات التي أطلقها كل من التيار الصدري والإطار التنسيقي يراه منها تطبيق مبادرة الآخر، أي أن الصدر أراد تطويق مبادرة الإطار، والإطار أراد تطويق ردة فعل الصدر بعد أن تنتهي مهلة الاعتكاف لأربعين يوماً»، مبيناً أن «مبادرة الإطار التنسيقي لم تات في الواقع بشيء جديد، حيث إنها عبارة عن موافق سبق أن طرحت من قبل». وأضاف الشمري أن التركيز الطرفين على المستقلين هو نوع من الهروب إلى الأمام، وتحميل المستقلين

مسؤولية ما يمكن أن يحصل من انغلاق، خصوصاً أن الطرفين فشلوا في إكمال نصاب الثلثين لاختيار رئيس الجمهورية وتكليف رئيس وزراء، وأكد الشمري أن «الصدر أراد إنجاز مستقل الإطار، حيث إن الموافقات التي شهدناها خلال الفترة الماضية للمستقلين هي انعكاس بشكل أو بآخر للإطار التنسيقي»، ورداً على سؤال بشأن هدف كلا الطرفين بمغازلة المستقلين، يقول الشمري إن «الهدف من قبل التيار الصدري هو فك ارتباطهم بالإطار التنسيقي، وضمهم إلى الأغلبية العراقية، ولعل الأسباب التي أدت إلى تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية تعود إلى إصرار الحزبين الكرديين

الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني برئاسة بافل طالباني» على عدم التوصل إلى اتفاق بشأن مرشح واحد، كما تعود إلى رغبة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بتشكيل حكومة أغلبية وطنية، بينما يريد خصمه الإطار التنسيقي تشكيل حكومة توافقية. الصدر الذي يرفض الضغوط الإيرانية المباشرة وغير المباشرة عليه وعلى شريكه السني محمد الحلبوسي رئيس البرلمان الكردي مسعود بارزاني للعودة إلى التوافقية، أعلن قبل شهر رمضان الماضي اعتكافاً سياسياً لمدة 40 يوماً، طالب فيه خصومه في البيت الشعبي المرقق (الإطار التنسيقي) بتشكيل الحكومة. وقيل أيام من نهاية المهلة التي جددتها المبادرة أطلق الإطار التنسيقي مبادرة لحل الأزمة كان المحور الرئيسي فيها دعوة النواب المستقلين في

البرلمان العراقي ليكون لهم دور في تشكيل الحكومة. وبينما فهمت هذه المحاولة على أنها مسعى لاستدراج النواب المستقلين الذين يبلغ عددهم 40 نائباً لكي ينضموا إلى الإطار التنسيقي، من منطلق أن غالبيتهم ينتمون إلى المكون الشيعي، فإن زعيم التيار الصدري استبق نهاية مهلته التي حددها للإطار التنسيقي بإطلاقه مبادرة مماثلة دعا فيها المستقلين إلى الالتحاق بالتحالف الثلاثي المسمى تحالف «إنقاذ وطن» النواب المستقلين الذين لم يتمكنوا من تشكيل كتلة برلمانية تمثلهم لم يعلنوا موافقاً واضحاً من كلا الدعوتين، لكنه وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مقرين، أنهم يجاولون بطورة موقف يسعون من خلاله لعدم رهن خياراتهم باتجاه أحد الطرفين الشيعيين، تضاف إلى ذلك الخلافات في أوساط النواب المستقلين، إذ لا يريد البعض منهم الانسجام مع

التيار الصدري مقتدى الصدر، بتشكيل حكومة أغلبية وطنية، بينما يريد خصمه الإطار التنسيقي تشكيل حكومة توافقية. الصدر الذي يرفض الضغوط الإيرانية المباشرة وغير المباشرة عليه وعلى شريكه السني محمد الحلبوسي رئيس البرلمان الكردي مسعود بارزاني للعودة إلى التوافقية، أعلن قبل شهر رمضان الماضي اعتكافاً سياسياً لمدة 40 يوماً، طالب فيه خصومه في البيت الشعبي المرقق (الإطار التنسيقي) بتشكيل الحكومة. وقيل أيام من نهاية المهلة التي جددتها المبادرة أطلق الإطار التنسيقي مبادرة لحل الأزمة كان المحور الرئيسي فيها دعوة النواب المستقلين في

تطيل إخباري

بغداد - الشرق الأوسط

بعد تجاوز كل المدد الدستورية، وفشل كل محاولات ردم الهوة بين أكبر تيارين شيعيين في العملية السياسية بالعراق (التيار الصدري والإطار التنسيقي)، يضاف إليه فشل الأكراد في الاتفاق على مرشح لنائب رئيس الجمهورية، اتجهت الأنظار إلى المستقلين في البرلمان العراقي، الفشل المتكرر وغير ثلاث جلسات برلمانية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية لم يتمكن تحالف الصدر الثلاثي (إنقاذ وطن) الذي يضم السنة والكرد من جمع العدد المطلوب، وهو ثلثا أعضاء البرلمان، ولعل الأسباب التي أدت إلى تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية تعود إلى إصرار الحزبين الكرديين

قال ل التشرق الأوسط إن الحريري لم يدع مقاطعة الانتخابات

السيورة: فوز «حزب الله» بالأكثرية البرلمانية «يغير وجه لبنان»



فؤاد السنيورة (أ.ب.أ)

بيروت، ناشر عباس  
يخوض رئيس الحكومة اللبنانية السابق فؤاد السنيورة سباقاً مع الوقت في مسعاه لحث المسلمين السنة على عدم «الإنكفاء» عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي انطلقت أمس في دول الاغتراب، وتنتهي منتصف الشهر باقتراع اللبنانيين في الداخل، والتي يراها السنيورة «مفصلاً أساسياً في مواجهة سعي حزب الله وحلفائه للسيطرة على لبنان».

ويخلص السنيورة في حديث مع «الشرق الأوسط» أسباب اتخاذ قرار دخول معترك الانتخابات، رغم قرار رئيس كتلة «المستقبل» سعد الحريري تعليق العمل السياسي، لفتاعته أنه «لا يجوز ترك الساحة فارغة ليصار إلى ملتها من قبل طائفتين وأصحاب مصالح شخصية» معتبراً أن هؤلاء «يخدمون بعض القوى التي تحاول أن تطبق على الدولة اللبنانية والمؤسسات الدستورية اللبنانية من خلال المجلس النيابي، والتأثير على عملية انتخاب رئيس جمهورية واستعمال الأكثرية إذا حصلوا عليها بالمجلس النيابي وما يمكن أن يحصلوا عليه من دعم آخرين في مجلس النواب بسبب التهويل والتهديد والتأثيرات لكي يساهموا في تعديل الدستور وتشريع سلاح (حزب الله)».

ويرى السنيورة أن المقاطعة عبثية، مستدلاً إلى ذلك بتجربة المقاطعة المسيحية في العام 1992، والتي نجحت فيها إحدى المرشحات بـ47 صوتاً فقط، كما يذكر بتجربة العراق بالنسبة للفريق السنّي الذي امتنع قسم منه عن المشاركة بالانتخابات، «فالانتخابات أجريت وحتى الآن ما زال هناك من يتأثر سلباً بتلك الانتخابات».

أما قراره عدم الترشح ولعب دور «صانع النواب»، فيجبره السنيورة بمنطق بسيط: «أنا مسئول على كل ما يمكن أن يحلم به أي ناشط

الديمقراطي البرلماني الذي جرى تخريبه من خلال هذه الممارسة المبينة على بدعة اسمها الديمقراطية التوافقية التي خربت السيات النظام الديمقراطي، والأمر الثاني على الشعب أن يعي أن هؤلاء الناس ذاهبون إلى مجلس النواب وليس بنزهة، بالتالي عليك أن ترسل أناساً مؤهلين لقيام بهذا الدور وليس فقط أن لهم شعبية قوية».

أما مرحلة ما بعد الانتخابات، فيجب أن يتم التركيز على «ضم الصفوف لمن يؤمنون باستعادة الدولة اللبنانية لدورها وقدرتها على أن تؤكد على المبادئ الأساسية التي قامت عليها هذه الانتخابات، أي أن تكون فعلياً معبرة عن صوت الناس». ويشدد السنيورة على «الدعوة إلى تكوين ائتلاف بمجلس النواب من قبل المؤمنين بهذه المبادئ».

ويقول: «نحن نريد أن نسترجع إرادة لبنان الحرة وقرار الدولة اللبنانية الحر من يحاولون اختطافها، وأعني بذلك حزب الله ومجموعات أخرى، وأيضاً يكون موقف هذه المجموعة الحرص على لبنان واستقلاله ومع التعدي عليه من قبل إسرائيل التي هي العدو الذي نواجهه أيضاً من الضغوط الأخرى من لبنان يحاولون القبض على لبنان ومنعه من أن يمارس قراره الحر».

ويطلق السنيورة من هذا الاستحقاق للدعوة لوقف ما سماه «بدعة حكومات الوحدة الوطنية»، مشيراً إلى أن مثل هذه الحكومات «تكون في ظروف معينة مثل الحروب أو المشكالات الخطرة، ليعود بعدها إلى الظروف العادية وأقلية تعارض».

ويعارض السنيورة الدخول في «دهاليز الديمقراطية التوافقية»، فيذهب إلى البعده لديها هدف واحد برأي السنيورة وهو «تمكين حزب الله من أن يكون من خلال أقلية لديه أن يتحكم بالأكثرية». ويقول: «نحن انتقلنا إلى أن تكون أقلية

القبالة بكثافة على الاقتراع، وليس بالاستماع إلى وجهات نظر من أشخاص لا يقدرون التأثيرات السلبية التي قد تنجم عن هذه المقاطعة إذا لم يكن هناك من يحب أن يكون ملكياً أكثر من الملك وهذا غير صحيح وغير مجد». ويتابع: «لا يستطيع أحد أن يستخف ويتخذ موقفاً سلبياً ويتعدى ويعتقد أنه بهذه الطريقة يكون يخدم نفسه أو أن هذه المقاطعة هي الطريقة الوحيدة من أجل التعبير عن عدم الرضا عن قانون كان من المقروض الاحتجاج على هذا القانون عند عرضه على مجلس النواب، الآن نكفي على أن نقيم بخطيئة أخرى وبأن نبادر بالتعبير عن رفض هذا القانون بانتخاب الذين هم ضد هذا القانون حتى نصل إلى تغيير، أما الطريقة التي نستخدمها للتعبير عن رفض هذا القانون، ولتستمر في مواقفنا من هذه المقاطعة، فإننا نرى أنها ليست لأئحة رمادية، بل واضحة في مواقفها من الدعوة لاستعادة الدولة اللبنانية وإعادة الاعتبار للدستور، واتفاق الطائف والاستعمال تطبيقيه والدعوة للالتزام بقرارات الشرعيتين العربية والدولية واحترام استقلال القضاء والحرص على الممارسة الحقيقية للنظام

القبالة بكثافة على الاقتراع، وليس بالاستماع إلى وجهات نظر من أشخاص لا يقدرون التأثيرات السلبية التي قد تنجم عن هذه المقاطعة إذا لم يكن هناك من يحب أن يكون ملكياً أكثر من الملك وهذا غير صحيح وغير مجد». ويتابع: «لا يستطيع أحد أن يستخف ويتخذ موقفاً سلبياً ويتعدى ويعتقد أنه بهذه الطريقة يكون يخدم نفسه أو أن هذه المقاطعة هي الطريقة الوحيدة من أجل التعبير عن عدم الرضا عن قانون كان من المقروض الاحتجاج على هذا القانون عند عرضه على مجلس النواب، الآن نكفي على أن نقيم بخطيئة أخرى وبأن نبادر بالتعبير عن رفض هذا القانون بانتخاب الذين هم ضد هذا القانون حتى نصل إلى تغيير، أما الطريقة التي نستخدمها للتعبير عن رفض هذا القانون، ولتستمر في مواقفنا من هذه المقاطعة، فإننا نرى أنها ليست لأئحة رمادية، بل واضحة في مواقفها من الدعوة لاستعادة الدولة اللبنانية وإعادة الاعتبار للدستور، واتفاق الطائف والاستعمال تطبيقيه والدعوة للالتزام بقرارات الشرعيتين العربية والدولية واحترام استقلال القضاء والحرص على الممارسة الحقيقية للنظام

لبنان يطالب بـ3 مليارات دولار لمواجهة أزمة النزوح السوري

بيروت، بولا أطيح  
واصلت السلطات اللبنانية تصديدها في وجه النزوح السوري قبل أيام من موعد مؤتمر «دعم سوريا والمنطقة» الذي سيعقد في بروكسل الأسبوع المقبل. فبعدما كانت اللجنة الوزارية الموكلة بهذا الملف قد أكدت أن «الحكومة لم تعد قادرة على لعب دور الشرطي لصالح دول أخرى»، في إشارة إلى عدم القدرة على ضبط الهجرة غير الشرعية من لبنان إلى دول أوروبا، أعلن وزير الخارجية عبد الله بو حبيب الذي سراس الوفد اللبناني إلى بروكسل أن لبنان سيبلغ الدول المجتمعة هناك طلباً بـ3 مليارات دولار، «لم يعد باستطاعته تحمل النزوح السوري على أراضيه، وهو لا يريد أن يساعدا النازحين فيه، أو أن يساعده هو، فنحن نهتم بانفستنا إذا عاد النازحون السوريون إلى بلادهم».

وقال وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار الذي سيجون إلى جانب بو حبيب في بروكسل إن «الوفد اللبناني سينقل واقع لبنان الحالي ومعاناته بعد 12 عاماً على بدء أزمة النزوح وسيعرض لتأثيراتها عليه اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً وأمنياً بالأرقام، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن عرض الواقع الحالي سيليهِ عرض للحلول التي يجدها لبنان مواتية له كما للنازحين، وهي تقوم على ضمان العودة الآمنة لهم. ورداً على سؤال، أوضح حجار أن «لبنان سيطلب خلال المؤتمر مبلغ كان قد طالب به من قبل في إطار خطة لبنان للأزمة ولا سيما خطة الاستجابة للأزمة ويتراوح ما بين 3 و3.5 مليار دولار».

من جهتها، تشرح المشرفة العامسة على خطة لبنان للاستجابة للأزمة د. علا بطرس بوكالاتها المتخصصة.

جرت في 9 دول عربية وايران لبنان: انتخابات المقترين بدأت... وإقبال ملحوظ للناخبين في دول الخليج



لبنانيون يسجلون أسماءهم للتصويت في السفارة اللبنانية في الرياض (رويترز)

سلطنة عمان ما يقارب 53 في المائة، وسوريا 70,6 في المائة، وبذلك بلغ عدد المقترعين 12797 مقترعاً من أصل 30930 مقترعاً، وبلغت النسبة العامة 41,37 في المائة.

وفيما انتهى اليوم الأول للانتخابات اللبنانية دون إشكالات، سجلت «الجمعيّة اللبنانية لديمقراطية الانتخابات» بعض الخروقات العملية الانتخابية، وأعلنت عن تزايد وتيرة الدعاية الانتخابية للأحزاب وعن وجود أعلام حزبية في محيط عدد من مراكز الاقتراع، كما لفتت إلى توقف السبت المباشر من وزارة الخارجية والمغتربين في بيروت لجزيات عملية الاقتراع في الخارج لأكثر من ربع ساعة.

وتابعت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا الانتخابات التي كانت أيضاً محور بحث بينها وبين رئيس الجمهورية ميشال عون ووزير الخارجية، وتقدّدت سير العمل في غرفة العمليات لمراقبة الانتخابات في الخارج، «مستمرّون بالعمل الأمني الاستباقي وأدعو المواطنين للاطمئنان، لكن يجب أن تكون دائماً حذرين، والغد هناك من خلال المراقبة أن اللبنانيين يخافون إلى مراكز الاقتراع في السفارات للتصويت».

وبالنسبة إلى تقييمها مسار الانتخابات حتى اللحظة قالت: «هذه بداية فقط وهي جيدة وتعطي الفرصة للبنانيين للتعبير عن رأيهم،

وبعد انتهاء عمليات التصويت، تُنقل صناديق الاقتراع بعد إقفالها بالشمع الأحمر عبر شركة شحن خاصة إلى لبنان لإيداعها في البنك المركزي، على أن يتم فرزها واحتساب الأصوات بعد إجراء الانتخابات في لبنان في 15 مايو (أيار).

وبعدما كانت الأمل معلقة على أن تُترجم نقمة اللبنانيين على مناصب الاقتراع لصالح لوائح المعارضة ومجموعات جديدة أفرزتها الانتفاضة الشعبية، يرى خبراء أن قلة خبرة خصوم السلطة وضعف قدراتهم المالية وتعدّر توافقيهم على خوض الانتخابات موحدين، يصب في صالح الأحزاب التقليدية.

بيروت، الشرق الأوسط، بدأ المغتربون اللبنانيون في الدول العربية وإيران منذ نهار أمس بالتصويت في الانتخابات النيابية. وتجري الانتخابات في الخارج على دفعتين، الأولى بدأت أمس في تسع دول عربية وفي إيران، بينما ينتخب المغتربون في 48 دولة أخرى غداً الأحد.

وأصل وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب أن تصل نسبة الاقتراع إلى سبعين في المائة، معتبراً أن «الناخبين في دول الخليج يتوافدون إلى صناديق الاقتراع في فترة المساء».

ويمكن اللبنانيين في الخارج، وفق بو حبيب، الاقتراع في 592 قلماً موزعة على 205 مراكز معظمها في السفارات والبعثات الدبلوماسية اللبنانية.

وبحسب بيانات الخارجية، فإن أكثر من 225 ألف ناخب سجلوا أسماءهم، بينهم 31 ألفاً في الدول التي جرت فيها الانتخابات أمس. ورغم ارتفاع عدد المقترعين المسجلين مقارنة مع الانتخابات الماضية، فإن الرقم يُعتبر ضئيلاً جداً بالمقارنة مع وجود ملايين اللبنانيين المنتشرين في أنحاء العالم.

وعلى وقع الانهيار الاقتصادي ومع تدهور نوعية الحياة في البلاد، اختارت عائلات كثيرة وخريجون جامعيون جدد وأطباء وممرضون وغيرهم الهجرة في العامين الماضيين، بحثاً عن بدايات جديدة بعدما فقدوا الأمل بالتغيير والحاسمة. ويعلق المرشّحون المستقلون والمعارضون أمالهم على أصوات هؤلاء.



## في سياق أزمة على خلفية نزاع الصحراء خفض تدفق الغاز الجزائري إلى إسبانيا

لم تستبعد شركة «سوناطراك» زيادة سعر الغاز المصدر إليها. ووصف الرئيس عبد المجيد تبون مواقف مدريد الداعمة لخطة الحكم الذاتي بأنها «غير مقبولة أخلاقياً ولا تاريخياً»، لكنه أكد أن الجزائر «لن تتخلى عن تعهداتها بتزويد إسبانيا بالغاز مهما كانت الظروف».

وبنهاية الشهر الماضي، قالت وزارة الطاقة الجزائرية، إن «أكمة من الغاز الجزائري المصنر إلى إسبانيا، تكون وجهتها غير تلك المخصص عليها في العقود، مستغداً إخلالاً بالاتزامات التعاقدية، وقد تفضي إلى فسخ العقد الذي يربط سوناطراك بزبائنها الإسبان». جاء ذلك، عقب تلقي الوزير محمد عرقاب بريداً إلكترونيًا من نظيرته الإسبانية، تيريزا ريبيرا، تبلغه فيه بقرار إسبانيا إجراء تدفق عكسي عبر أنبوب غاز الجزائر - المغرب العربي وأوروبا». وقد فهمت الجزائر أن غازها سترسله مدريد إلى الرباط. غير أن ريبيرا نفت سريعاً نية حكومتها منح المغرب غازاً جزائرياً، وقالت إن الإمداد المعلى عنه سيتم من الأسواق العالمية الطاقة.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن منظمة «العفو الدولية» و«هيومان رايتس ووتش» استنكرتا، الجمعة، فرض «منع السفر التعسفي» من الجزائر على ثلاثة ناشطين يحملون الجنسية الجزائرية. ويحسب بيان مشترك للمنظمتين، منعت السلطات الجزائرية إسبانيا من منح تأشيرة دخول إلى كندا في يناير (كانون الثاني) 2022 و«استجوبتهم بشأن صلاتهم بالحرار، ووجهتهم حركة احتجاج جماهيرية طالب بتغييرات سياسية».

السياق ذاته، زار رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي الجزائر، في 11 أبريل، حيث تم الإعلان عن رفع الإمدادات إلى إيطاليا عبر الأنبوب الرابط بين البلدين، بحجم 9 مليارات متر مكعب على مدى السنوات 2023 و2024.

ولم تعلن الجزائر رسمياً عن مراجعة حصة إسبانيا من الغاز، علماً بأنها أكدت عزمها رفع الإمدادات إلى هذا البلد المتوسطي، بعد إغلاق خط أنبوب «الجزائر - المغرب العربي» - أوروبا، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وألغت الحصة التي كان يحصل عليها المغرب على خلفية قطع العلاقات بين البلدين قبل 3 أشهر من ذلك. غير أن المؤسستين الجزائرية والإسبانية، المنعيتين بتسيير الشراكة في الطاقة بين البلدين، لم تحدد تاريخاً لموقف رفع الإمدادات لحد الساعة. وتعتقد مصادر جزائرية متابعة للموضوع أن السبب في ذلك يعود إلى حالة التوتر بين البلدين بسبب نزاع الصحراء.

وعوضت إسبانيا جزءاً من الحصة التي كانت تحصل عليها من الجزائر، بكميات من الغاز الأميركي، وتشير الإحصائيات بهذا الخصوص إلى أن العرض الجزائري انخفض من 45 في المائة إلى 22 في المائة، واستبعد الموقع المخصص «البرنجي فويس» وقف تدفقات الغاز الجزائري إلى إسبانيا بالكامل. ورجح هذا خفضها بمثابة ضغط سياسي على مدريد لتخفيف عن الموقف الذي اتخذته من ملف الصحراء الذي يسمم العلاقات بين أكبر بلدين مغاربيين، كما أنه سبب تعطيل مشروع البناء المغربي، واستدعت الجزائر سفيرها لدى إسبانيا بعد تغيير الأخيرة موقفها من نزاع الصحراء، بينما

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أفادت وسائل إعلام إسبانية بأن إمدادات الجزائر بالغاز لشريكها الأوروبي الكبير انخفضت بداية مايو (أيار) الحالي، مقارنة بالفتره التي سبقت الأزمة الدبلوماسية بين البلدين، على خلفية تأييد مدريد موقف الرباط من نزاع الصحراء. وأكد الموقع الإخباري المخصص «إيكونومستا»، أن تدفق الغاز الجزائري إلى إسبانيا عبر خط أنابيب «الغاز تحت البحر» - ميد غاز، الذي يربط بين البلدين مباشرة، نزل بنسبة 25 في المائة بداية الشهر الحالي، مبرراً أن هذا المعدل يعد الأكثر انخفاضاً خلال هذا العام.

واستند الموقع الإخباري إلى أرقام شركة «إنساغاز» المسيرة لشبكة الطاقة في إسبانيا، التي أخصت إمداداتها بـ234 غيغاوات في الساعة يومياً، مصدرها الجزائر مطلع الشهر، في مقابل 312 غيغاوات في الساعة يومياً في أواخر الخطة الخاصة بتأمين نفس موقف حليفها جبهة «بوليساريو».

وفي الأيام العشرة الأولى لشهر أبريل (نيسان)، حينما اجتاحت أوروبا موجة برد شديدة كانت إمدادات الجزائر بالغاز إلى إسبانيا تتراوح بين 324,2 و334,2 غيغاوات في الساعة يومياً، ما يؤكد انخفاضاً بشكل لافت قياساً إلى الكميات التي ضختها الجزائر عبر «ميدغاز» بداية مايو، حسبما أشارت إليه وسائل إعلام إسبانية. وفي

## قيس سعيد يهاجم المعارضة ويتحدث عن «محاولة يائسة لحرق البلاد» دعوات لمشاركة كثيفة الأحد في مسيرات داعمة لسياسات الرئيس التونسي



الرئيس قيس سعيد خلال زيارته مقر وزارة الداخلية بالعاصمة التونسية مساء الخميس (الرائسة التونسية)

البلد وتجويع التونسيين. يذكر أن أحمد نجيب الشابي، أحد قيادات «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، حذر من توجه الرئيس سعيد لحل الأحزاب السياسية وإيقاف قياداتها وإخضاعهم للإقامة الجبرية. واعتبر الشابي، في مؤتمر صحافي، أن ما يؤكد هذا التوجه هو التحرك الاحتجاجي المرص يوم الأحد، والتعرض على استهداف مقر الأحزاب السياسية، حسب رايه.

في غضون ذلك، قال سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل (نقابة العمال)، إن الاتحاد لن يشارك في «جريمة قتل الأحزاب السياسية» باعتبار أن القضاء على الأحزاب لا يفيدهم، وذلك في إشارة إلى تخييب عدد من الأحزاب المعارضة عن الحوار

إلى أن «هذه الحرائق تتناغم مع بعض التصريحات الصادرة عن الخلاص الوطني»، في إشارة إلى «جبهة الخلاص الوطني» التي أعلنت عنها أطراف سياسية في تونس بزعامه حركة «النهضة». وأضاف سعيد متسائلاً: «عن أي خلاص يتحدثون وتونس تريد أن تتخلص منهم؟ ويتم بث الشائعات المكتوبة وهناك الأعراس، لكنهم لن يعلموا القيم والأخلاق والوطنية»، وسأله «عن أي خلاص يتحدثون وعن أي حكومة؟ ويتحدثون أيضاً عن المش بالحقوق والحريات ثم يتمسحون على أعقاب الخارج مطلقين الكاذب والأراجيف من بث الأخبار الكاذبة».

وتسببوا في افعال الحرائق، وعلى ضرورة حراسة الحقول، مؤكداً أنه لا تتسامح مع من يحاولون تخريب

مبدأ عدم الإفلات من العقاب»، كما قال. وأكد ضرورة المتابعة القضائية للتصريحات «المحرضة على العصيان والعنف» مهما كان مصدرها. كما دعا الحزب إلى تسريع التحقيقات لكشف أسباب اندلاع الحرائق «المشبوحة» التي اندلعت في جهات عدة يومي 25 يوليو/ تموز، التي بلغت أكثر من 110 حرائق، مضيفاً أن عددها الكبير يؤكد افعالها و«صغبتها الإجرامية».

وكان الرئيس قيس سعيد قد التقى قيادات أمنية في مقر وزارة الداخلية بالعاصمة، مساء تونس من أحداث «محاولة يائسة لحرق البلاد». وأضاف أن الحرائق التي شهدتها مناطق عدة في تونس ليست من قبيل الصدفة، حتى البحر لم يسلم من سياسة الأرض المحروقة»، ولح

مبدأ عدم الإفلات من العقاب»، كما قال. وأكد ضرورة المتابعة القضائية للتصريحات «المحرضة على العصيان والعنف» مهما كان مصدرها. كما دعا الحزب إلى تسريع التحقيقات لكشف أسباب اندلاع الحرائق «المشبوحة» التي اندلعت في جهات عدة يومي 25 يوليو/ تموز، التي بلغت أكثر من 110 حرائق، مضيفاً أن عددها الكبير يؤكد افعالها و«صغبتها الإجرامية».

وكان الرئيس قيس سعيد قد التقى قيادات أمنية في مقر وزارة الداخلية بالعاصمة، مساء تونس من أحداث «محاولة يائسة لحرق البلاد». وأضاف أن الحرائق التي شهدتها مناطق عدة في تونس ليست من قبيل الصدفة، حتى البحر لم يسلم من سياسة الأرض المحروقة»، ولح

تونس، المتجي العديدي

دعا عدد من الأحزاب السياسية الداعمة لخيارات الرئيس التونسي قيس سعيد إلى المشاركة بكثافة في مسيرات منتظرة يوم غد (الأحد)، للمطالبة بـ«محاسبة» الأطراف السياسية المسؤولة عن الإخفاق الاجتماعي والاقتصادي خلال السنوات الماضية. واعتبرت تلك الأطراف السياسية أن هذه المسيرات تأتي «دفاعاً على الوطن والدولة» اتهامات للمعارضة بالوقوف وراء سلسلة حرائق ضربت ولايات (محافظات) تونسية عدة بشكل متزامن، ما رجح أنها كانت مفتعلة.

وقال فاروق الخلفاوي، المتحدث باسم «حراك 25 يوليو»، في مؤتمر صحافي، إن الوقفة الاحتجاجية، الأحد، ستكون تحت شعار «لا حوا ... لا استفتاء ... ولا انتخابات»، قبل «محاسبة المذنبين». وأضاف أن أنصار الرئيس التونسي يلتزمون منه «المحاسبة الفعلية بأقصى سرعة»، داعياً إلى ضرورة دعم خيار الرئيس سعيد نحو التوجه إلى «جمهورية جديدة» مختلفة عما ساد سابقاً من «خراب سياسي واقتصادي». و«حراك 25 يوليو» مؤيد للرئيس سعيد الذي أعلن سلسلة إجراءات دستورية في 25 يوليو (تموز) العام الماضي، تضمنت تجدي عمل البرلمان قبل حلّه لاحقاً وتغييرات واسعة في تركيبة السلطة.

وفي السياق ذاته، دعا حزب «التحالف من أجل تونس» الذي يترعاه سرعان الناصري، النيابة العامة والقضاء التونسي إلى ضرورة الإسراع في محاسبة كل الأطراف والأشخاص الذين اجرموا في حق تونس، وذلك بهدف «إقامة دولة العدل وتكريس

## ويليامز تعلن استئناف مباحثات «المسار الدستوري» بالقاهرة حكومة «الاستقرار» تستعد لإحالة مشروع ميزانيتها لمجلس النواب الليبي

«لمحة وطنية تجسد الشجاعة وحب الوطن». وكان الدببية قد أعلن أنه لن يقبل ما وصفه بـ«سلام الذل والمهانة»، في إشارة إلى رفضه دعوة محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، الذي كان قد دعا مؤخراً إلى ما أسماه بـ«سلام الشجعان».

وقال الدببية لدى استقباله وفداً من أهالي زاوية المحجوب بمدينة مصراتة في غرب البلاد إنه يرحب بالسلام، لكن «لن نقبل سلام الذل والمهانة»، وتابع في إشارة ضمنية إلى المسكر المناوئ له: «فرض مشروع السيطرة على الوطن، وهم الحرب أشعلوها من داخلنا، لأنهم يريدون الفتنة، لكننا لن ننسى الشهداء الذين دافعوا عن مصراتة وليبيا وطرابلس».

الذكري السادسة لعملية «البنيان المرصوص» التي شنتها قوات المنطقة الغربية ضد تنظيم «داعش» في سرت بمعاونته أميركية وغربية، للإشادة بجهود أميركا وبريطانيا لما قدمته من دعم للعملية التي قال إنها تمثل نموذجاً مهماً للوحدة الوطنية.

وتابع في بيان عبر «تويتر»: «متى تنازعنا بتسلسل الإرهاب فيما بيننا وتسلب سيادة دولتنا، ووحدة الليبيين في السلاح الأقوى لمواجهة الإرهاب والمطرئين، مشيراً إلى أنه «بوحدة الليبيين نكتسب عزتنا وكرامتنا».

في المقابل، قال عبد الحميد الدببية رئيس حكومة «الوحدة» في تغريدة مقتضبة عبر «تويتر» إن ذكرى من وصفهم بالإنجليز الذين دحروا تنظيم «داعش» تمثل

النوري النائب الأول لرئيس مجلس النواب سبل المحافظة على الاستقرار، وكيفية إيجاد تسوية تصل إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب الآجال. وأعلنت ويليامز أنها اتفقت مع جوزيبي بوتشينو، سفير إيطاليا لدى ليبيا، خلال اجتماعهما في طرابلس مساء أول من أمس، على ضرورة ضمان تنسيق جميع الجهود الدولية بشأن ليبيا لدعم العملية بقيادة ليبيا مع الحفاظ على الهدوء على الأرض، مشيرة إلى أنها ناقشا الوضع الحالي في ليبيا وأهمية دعم مسار دستوري - انتخابي قابل للتطبيق من أجل تمكين إجراء الانتخابات في أقصر إطار زمني ممكن.

الدولة، الذي التقته مساء أول من أمس، في العاصمة طرابلس، التزام المجلس بالمشاركة في اجتماعات القاهرة لتحقيق الهدف الذي شكلت من أجله وهو الاتفاق على الترتيبات الدستورية اللازمة للسفر بليبيا إلى انتخابات وطنية في أقرب وقت ممكن، مشيرة إلى أنها اطلعت على نتائج جولتها الأوروبية الأسبوع الماضي.

بدوره، قال المشري إن الاجتماع استعرض جهود مجلس الدولة لكسر الجمود السياسي وإنجاح المسار الدستوري لغرض الوصول للحد الأدنى من التوافق؛ تمهيداً للوصول إلى الاستحقاقات الانتخابية التي يتطلع إليها الشعب الليبي، على أسس دستورية وقانونية سليمة، كما بحثت ويليامز مع فوزي

دينار للمرتبات و26,6 للنفقات و17,7 للتنمية و8,6 للتعليمية والتشغيلية. وقال أعضاء في مجلس النواب إن جلسته الرسمية المقبلة ستناقش الميزانية المقترحة من قبل حكومة باشاغا وقانوني توحيد المرتبات والأمن الداخلي، بالإضافة إلى نتائج اجتماعات اللجنة المشتركة لمجلسي النواب والدولة في القاهرة مؤخرًا لإعداد القاعدة الدستورية للانتخابات المقبلة.

وتأتي هذه الجلسة قبل استئناف لجنة «المسار الدستوري» أعمالها بالقاهرة خلال الأسبوع المقبل برعاية بعثة الأمم المتحدة.

ونقلت ويليامز عن خالد المشري رئيس المجلس الأعلى

القاهرة، خالد محمود تستعد حكومة «الاستقرار» فتحى باشاغا، لتقديم أول ميزانية لها إلى مجلس النواب، الذي سيستمع بمقره في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد بعد عد الاتنين، بينما أعلنت المستشارية الأممية ستيفاني ويليامز عن استئناف الجولة الثانية من اجتماعات اللجنة المشتركة لمجلسي النواب والدولة بالقاهرة في 15 من الشهر الجاري.

وأعلنت حكومة باشاغا على لسان أسامة حماد وزير مابيتها الانتهاء من إعداد مقترح لخالد الميزانية العامة بـ94,8 مليار دينار تمهيداً لتقديمها إلى مجلس النواب، بحيث تشمل 41,7 مليار

## باشاغا في مرمي «النيران الصديقة»

القاهرة، جمال جوهر  
ساعة على نشر المقال، منتصف الأسبوع، تبرأ باشاغا منه، وقال عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «فوجئت بمقال منسوب لي منشور على جريدة (ذا تايمز) الإنجليزية»، و«أنتمنى من هذه الجريدة العريقة والمحترمة تحري اللقمة لنادي التورط في نشر مقالات مكتوبة».

ومثل مقال لباشاغا، في صحيفة «ذا تايمز» البريطانية، قبل أن يخفي صحته لاحقاً، بداية لتحول في المواقف ضد ظهورها إلى العلن، وإبداء عديدين حالة من الاعتراض على سياسات الخارجية، لجهة تعامله مع شركاء ليبيا التقليديين من بينهم روسيا. واستهل الصحافي محمود المصري، الموالي للقيادة العامة لـ«العاصيش الوطني» الليبي، هذا التوجه المتحفظ والرافض لموقف باشاغا، متسائلاً عما إذا كان الأخير «تساوم مع حلفائه في إقليم (برقة) ومنهم المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، والجيش وقائده العام المشير خليفة حفتر، قبل أن يكتب هذا المقال، أم لا؟».

وقسوى الليبيين وخصوصاً حلفاء باشاغا، بمقال له منشور في صحيفة «ذا تايمز» يطالب فيه المسؤولين البريطانيين بدعم بلاده في مواجهة تدخل موسكو، متحدّثاً عن تواجد آلاف من «مرتزقة فاغنر» الروسية في ليبيا منذ عام 2014، ما وضعه في مرمى «النيران الصديقة». وقال لهم «لأنتم أصدقائي؛ وإذا كنتم تريدون أن يقاوم شرك في مرمي أفريقيا روسيا، فإن حكومتى مستعدة للعمل معكم، إنها شركتكم الوحيد القادر على ذلك»، ما أثار استغراب سياسيين بشرق ليبيا.

ومناط الغضب من باشاغا، وفقاً لسياسيين موالين له «الجيش الوطني» تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، أنه أوحى في المقال المنسوب له باعتماد الجيش على عناصر «فاغنر» منذ 8 أعوام، «على عكس الحقيقة»، مشيرين إلى أن «عملية الكرامة» التي أطلقتها القيادة العام في 2014 اعتمدت بشكل مباشر على أفراد الجيش والقوات المساندة من أبناء الليبيين وليس سواهم».

## محمد السادس يعطي شارة الانطلاق لإنجاز مستشفى «ابن سينا» الجديد



الرباط، «الشرق الأوسط»  
أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس أول من أمس بالرباط شارة الانطلاق بأشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا» بقدرة استيعابية تفوق ألف سرير، وسيكلف المستشفى الذي يعد أكبر مشروع صحي في أفريقيا، استثمارات مالية تفوق 6 مليارات درهم (600 مليون دولار). وسيتمنى المستشفى الذي وصف بـ«المستقبلي»، من ضمن ما يزيد من التكامل في الخريطة الصحية على مستوى جهة الرباط - سلا - الفينيرة، مع إعادة إعطاء مستشفى ابن سينا (الذي تم تشييده سنة 1954) المكانة التاريخية التي كان يشغلها كمركز للكفالات الطبية ذات البعد الوطني.

ويتميز المستشفى الذي سيتم تشييده على بقعة أرض تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من 11 هكتاراً، بهندسة عصرية ويعرض علاجى متميز وإدماج للتكنولوجيا المتطورة في المجال، بما يمكن من الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية لمواطني الجهة. وسيتمنى المستشفى من برج استشفائي يضم

## اجتماع مغربي - إسباني حول الهجرة في الرباط

الرباط، «الشرق الأوسط»  
عقدت المجموعة المشتركة الدائمة المغربية - الإسبانية حول الهجرة، أمس (الجمعة) بالرباط، اجتماعاً برئاسة مشتركة لخالد الزروالي، الوالي مدير الهجرة وضباط الرباط، والدوريات المشتركة.

ويشأن مكافحة الشبكات المالية الجارية والمحيط الإقليمي غير المستقر، قرر الجانبان تعزيز اليات التنسيق وتبادل المعلومات من خلال تجديد صيغ العمل المشترك على مستوى مراكز التعاون في ميدان الشرطة، وضباط الرباط، والدوريات المشتركة.

ويشأن مكافحة الشبكات الإجرامية لتهرب المهاجرين عبر المحيط الأطلسي وغرب البحر الأبيض المتوسط، سيشكل هذا الاستئناف أيضاً أساسية للردع.

كما أعرب الطرفان عن رغبتهما في الاستقرار في تقديم إجابات «مرنة وملائمة» في مواجهة التحديات التي يشهدها هذا المجال.

وعلى مستوى إدارة الحدود ورهاناتها المتعددة، سلط الطرفان الضوء على ضرورة تعزيز الجهود المشتركة حول النضام النشط على مستوى الدعم التقني والمالي المستخدم الذي من شأنه تعزيز الصمود والنجاعة العملية، ويولي الطرفان المغربي والإسباني أهمية خاصة للاحتتمالات المتزايدة للمواكبة

## محمد السادس يعطي شارة الانطلاق لإنجاز مستشفى «ابن سينا» الجديد

الرباط، «الشرق الأوسط»  
أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس أول من أمس بالرباط شارة الانطلاق بأشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا» بقدرة استيعابية تفوق ألف سرير، وسيكلف المستشفى الذي يعد أكبر مشروع صحي في أفريقيا، استثمارات مالية تفوق 6 مليارات درهم (600 مليون دولار). وسيتمنى المستشفى الذي وصف بـ«المستقبلي»، من ضمن ما يزيد من التكامل في الخريطة الصحية على مستوى جهة الرباط - سلا - الفينيرة، مع إعادة إعطاء مستشفى ابن سينا (الذي تم تشييده سنة 1954) المكانة التاريخية التي كان يشغلها كمركز للكفالات الطبية ذات البعد الوطني.

ويتميز المستشفى الذي سيتم تشييده على بقعة أرض تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من 11 هكتاراً، بهندسة عصرية ويعرض علاجى متميز وإدماج للتكنولوجيا المتطورة في المجال، بما يمكن من الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية لمواطني الجهة. وسيتمنى المستشفى من برج استشفائي يضم

## محمد السادس يعطي شارة الانطلاق لإنجاز مستشفى «ابن سينا» الجديد

الرباط، «الشرق الأوسط»  
أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس أول من أمس بالرباط شارة الانطلاق بأشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا» بقدرة استيعابية تفوق ألف سرير، وسيكلف المستشفى الذي يعد أكبر مشروع صحي في أفريقيا، استثمارات مالية تفوق 6 مليارات درهم (600 مليون دولار). وسيتمنى المستشفى الذي وصف بـ«المستقبلي»، من ضمن ما يزيد من التكامل في الخريطة الصحية على مستوى جهة الرباط - سلا - الفينيرة، مع إعادة إعطاء مستشفى ابن سينا (الذي تم تشييده سنة 1954) المكانة التاريخية التي كان يشغلها كمركز للكفالات الطبية ذات البعد الوطني.

ويتميز المستشفى الذي سيتم تشييده على بقعة أرض تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من 11 هكتاراً، بهندسة عصرية ويعرض علاجى متميز وإدماج للتكنولوجيا المتطورة في المجال، بما يمكن من الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية لمواطني الجهة. وسيتمنى المستشفى من برج استشفائي يضم

## محمد السادس يعطي شارة الانطلاق لإنجاز مستشفى «ابن سينا» الجديد

الرباط، «الشرق الأوسط»  
أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس أول من أمس بالرباط شارة الانطلاق بأشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا» بقدرة استيعابية تفوق ألف سرير، وسيكلف المستشفى الذي يعد أكبر مشروع صحي في أفريقيا، استثمارات مالية تفوق 6 مليارات درهم (600 مليون دولار). وسيتمنى المستشفى الذي وصف بـ«المستقبلي»، من ضمن ما يزيد من التكامل في الخريطة الصحية على مستوى جهة الرباط - سلا - الفينيرة، مع إعادة إعطاء مستشفى ابن سينا (الذي تم تشييده سنة 1954) المكانة التاريخية التي كان يشغلها كمركز للكفالات الطبية ذات البعد الوطني.

ويتميز المستشفى الذي سيتم تشييده على بقعة أرض تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من 11 هكتاراً، بهندسة عصرية ويعرض علاجى متميز وإدماج للتكنولوجيا المتطورة في المجال، بما يمكن من الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية لمواطني الجهة. وسيتمنى المستشفى من برج استشفائي يضم

## محمد السادس يعطي شارة الانطلاق لإنجاز مستشفى «ابن سينا» الجديد

الرباط، «الشرق الأوسط»  
أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس أول من أمس بالرباط شارة الانطلاق بأشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا» بقدرة استيعابية تفوق ألف سرير، وسيكلف المستشفى الذي يعد أكبر مشروع صحي في أفريقيا، استثمارات مالية تفوق 6 مليارات درهم (600 مليون دولار). وسيتمنى المستشفى الذي وصف بـ«المستقبلي»، من ضمن ما يزيد من التكامل في الخريطة الصحية على مستوى جهة الرباط - سلا - الفينيرة، مع إعادة إعطاء مستشفى ابن سينا (الذي تم تشييده سنة 1954) المكانة التاريخية التي كان يشغلها كمركز للكفالات الطبية ذات البعد الوطني.

ويتميز المستشفى الذي سيتم تشييده على بقعة أرض تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من 11 هكتاراً، بهندسة عصرية ويعرض علاجى متميز وإدماج للتكنولوجيا المتطورة في المجال، بما يمكن من الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية لمواطني الجهة. وسيتمنى المستشفى من برج استشفائي يضم

## محمد السادس يعطي شارة الانطلاق لإنجاز مستشفى «ابن سينا» الجديد

الرباط، «الشرق الأوسط»  
أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس أول من أمس بالرباط شارة الانطلاق بأشغال إنجاز المستشفى الجديد «ابن سينا» بقدرة استيعابية تفوق ألف سرير، وسيكلف المستشفى الذي يعد أكبر مشروع صحي في أفريقيا، استثمارات مالية تفوق 6 مليارات درهم (600 مليون دولار). وسيتمنى المستشفى الذي وصف بـ«المستقبلي»، من ضمن ما يزيد من التكامل في الخريطة الصحية على مستوى جهة الرباط - سلا - الفينيرة، مع إعادة إعطاء مستشفى ابن سينا (الذي تم تشييده سنة 1954) المكانة التاريخية التي كان يشغلها كمركز للكفالات الطبية ذات البعد الوطني.

ويتميز المستشفى الذي سيتم تشييده على بقعة أرض تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من 11 هكتاراً، بهندسة عصرية ويعرض علاجى متميز وإدماج للتكنولوجيا المتطورة في المجال، بما يمكن من الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية لمواطني الجهة. وسيتمنى المستشفى من برج استشفائي يضم



## جهود دولية لضمان الأمن الغذائي رغم حرب أوكرانيا

نمو الصادرات 4 في المائة وليس 8,3 في المائة كما كان متوقعا). نتيجة ذلك، ستواجه ملايين الأسر صعوبات مالية يمكن أن تتفاقم الغضب الاجتماعي في أنحاء القارة التي تضم غالبية أفقر دول العالم. وأضاف ريموند غيلبين: «نرى احتمال نشوب وتوترات في ساحة مثل الساحل وأجزاء من وسط أفريقيا والقرن الأفريقي». وأردف المسؤول الأممي أن «التوترات، خصوصا في المناطق الحضرية والمجمعات ذات الدخل المنخفض، يمكن أن تتفاقم وتؤدي إلى احتجاجات وأعمال شغب عنيفة»، لا سيما في البلدان التي تجري انتخابات هذا العام أو العام المقبل.

ويعود ذلك خصوصا إلى اعتماد العديد من الدول الأفريقية على روسيا وأوكرانيا في استيراد المواد الغذائية. من جانبها، أوضحت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة أوهونا إيزيياكونوا أن «بعض البلدان الأفريقية سيستورد ما يصل إلى 80 في المائة من القمح من روسيا

وأوكرانيا مع الاضطرابات التي تحدث الآن، هناك حال طوارئ تصاعد التشكل». وتساءلت إيزيياكونوا المدير الإقليمية المكتب أفريقيا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: «أين تتجه هذه البلدان بين عشية وضحاها

ويعود ذلك خصوصا إلى اعتماد العديد من الدول الأفريقية على روسيا وأوكرانيا في استيراد المواد الغذائية. من جانبها، أوضحت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة أوهونا إيزيياكونوا أن «بعض البلدان الأفريقية سيستورد ما يصل إلى 80 في المائة من القمح من روسيا

وأوكرانيا مع الاضطرابات التي تحدث الآن، هناك حال طوارئ تصاعد التشكل». وتساءلت إيزيياكونوا المدير الإقليمية المكتب أفريقيا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: «أين تتجه هذه البلدان بين عشية وضحاها ويعود ذلك خصوصا إلى اعتماد العديد من الدول الأفريقية على روسيا وأوكرانيا في استيراد المواد الغذائية. من جانبها، أوضحت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة أوهونا إيزيياكونوا أن «بعض البلدان الأفريقية سيستورد ما يصل إلى 80 في المائة من القمح من روسيا

في العالم. وتعتمد العديد من الدول، خاصة في القارة الأفريقية على واردات المواد الغذائية من أوكرانيا، التي كانت تصدر قبل الحرب 4,5 مليون طن من الإنتاج الزراعي شهريا، أي 12 في المائة من القمح و15 في المائة من الذرة و50 في المائة من زيت عباد الشمس على الصعيد العالمي.

ومن المتوقع أن ينخفض محصول القمح القادم في أوكرانيا بنسبة 35 في المائة على الأقل مقارنة بعام 2021 بسبب الحرب، وفق صور أقمار اصطناعية حلتها شركة «كايروس» في تقرير نشر أمس. ويأتي البيان المشترك الذي يحض على إبقاء الأسواق مفتوحة في وقت بدأت تظهر ردود فعل حماسية. ففي نهاية أبريل (نيسان)، قررت إندونيسيا التي لم توقع على النص المشترك تعليق صادراتها من زيت النخيل، ما زاد ارتفاع أسعار هذا المنتج.

من جهة أخرى، حذر مسؤولان في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمس من أن أفريقيا تواجه أزمة «غير مسبوقة» بسبب الحرب في أوكرانيا، خصوصا مع ارتفاع أسعار الغذاء والوقود.

وقال كبير الاقتصاديين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفريقيا، ريموند غيلبين، خلال مؤتمر صحافي في جنيف بسويسرا: «هذه أزمة غير مسبوقة بالنسبة للقارة». وتحدث غيلبين في المؤتمر عبر تقنية الفيديو من نيويورك عن ارتفاع التضخم، لا سيما في جنوب أفريقيا وزيمبابوي وسيراليون. وتوقع الخبير الاقتصادي «انخفاضا في النمو الاقتصادي في القارة الذي من المفترض أن يرتفع قليلا هذا العام بعد كوفيد - 19، وسيناهز

جنيف - لاغوس، الشرق الأوسط»

تعهدت أطراف زراعية كبرى، بينها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا وأستراليا، أمس، ضمان الأمن الغذائي العالمي رغم تداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا. وقال الأعضاء الـ51 في منظمة التجارة العالمية في بيان مشترك: «نلتزم العمل معا لضمان توفير ما يكفي من الغذاء للجميع، بما في ذلك الأكثر فقرا وضعفا

والناحون». كما تعهدوا الحفاظ على الأسواق «مفتوحة وقابلة للتنبؤ وشفافة بعدم فرض تدابير تجارية تقييدية غير مبررة» على المنتجات الغذائية الزراعية والمنتجات الرئيسية للإنتاج الزراعي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكد الأعضاء الموقعون الذين غاب عن ألقائهم منتجون كبار مثل الأرجنتين والبرازيل، أن تدابير الطوارئ المتخذة للتعامل مع الوضع يجب أن تسبب أقل قدر ممكن من الاضطرابات، وأن تكون مؤقتة ومستهدفة ومتناسية. كما دعوا إلى إعفاء المنتجات التي يشترها برنامج الأغذية العالمي من أي قيود أو حظر على الصادرات.

ويقود البرنامج التابع للأمم المتحدة جهودا للتعويض عن الخسائر التي تكبدتها السوق الزراعية العالمية جراء تراجع صادرات أوكرانيا الضخمة من الحبوب والزيتون. وهذه محاولة لتجنب ما حصل لبرنامج «كوفاكس» الدولي للقاتح، الذي تعرض منذ فترة لأساسية لإنتاجها.

وتعد روسيا وأوكرانيا مصدرين رئيسيين للقمح والذرة وحبوب اللغث وزيت عباد الشمس، كما أن روسيا أكبر مورد للأسمدة والغاز



منزل تعرض للصف في إربين بالقرب من كييف في 3 مايو (أب)

ويذكر أن شولتس كان اعترف مؤخرا أن رفض كييف لزيارة الرئيس الألماني كان السبب في قراره عدم زيارة العاصمة الأوكرانية التي زارها معظم الرؤساء وكبار المسؤولين الأوروبيين، واشتكى من تصرف زيلينسكي تجاه الرئيس الألماني. وتجدر الإشارة إلى أن شتاينماير، الذي كان عضوا في الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي ينتمي إليه المستشار الألماني قبل أن يستقيل منه عند وصوله إلى الرئاسة في العام 2018، يعتبر من مهديسي اعتماد ألمانيا لفرط على صادرات الغاز والنفط الروسية، إلى جانب المستشار الأسبق غيرهارد شرويدر الذي يتعرض منذ فترة لانتقادات شديدة بسبب إصراره على رفض إدانة الحرب وعدم الاستقالة من المناصب التي يتولاها في عدد من الشركات الروسية الكبرى. لكن شرويدر اعتذر مؤخرا عن موقفه المتساهل سابقا إزاء روسيا، واعترف بأنه كان على خطأ.

الغرب يبذل جهودا منذ سنوات لدمج روسيا في دائرة الاقتصاد الليبرالي وصلت حد ضعتها إلى مجموعة الدول الصناعية، وحدها لا تخفي، إذ لا بد من أن تتوفر الإرادة السياسية اللازمة لتفعيلها في الأجل المطلوبة». كما جاء في مقدمة التقرير المرفق بالمخطط. إلى جانب ذلك، تبقى هناك علامات استفهام حول المدن التي ستبقى تحت الإدارة الأوكرانية بعد نهاية الحرب، وتلك التي ستنتقل إلى الإدارة الروسية. وهل أن الدول الغربية ستكون على استعداد لتمويل إعمار هذه الأخيرة؟

ويتوقع الخبراء أنه سيكون من الصعب جدا، ما من شأنه الاستحصال، إلزام روسيا بالتعويض عن الأضرار التي تسبب بها اجتياحها لأوكرانيا، ويذكرون بتداعيات السابقة الخطرة التي نشأت عن إجبار ألمانيا على تغطية تكاليف الأضرار التي نجمت عن الحرب العالمية الأولى بعد مؤتمر فرساي في العام 1919، «خصوصا أن

الاقتصاديون المشاركون في وضع هذا المخطط ان الدول الغربية تملك القدرة المالية الكافية لدعم تنفيذه، لكن القدرة وحدها لا تكفي، إذ لا بد من أن تتوفر الإرادة السياسية اللازمة لتفعيلها في الأجل المطلوبة». كما جاء في مقدمة التقرير المرفق بالمخطط. إلى جانب ذلك، تبقى هناك علامات استفهام حول المدن التي ستبقى تحت الإدارة الأوكرانية بعد نهاية الحرب، وتلك التي ستنتقل إلى الإدارة الروسية. وهل أن الدول الغربية ستكون على استعداد لتمويل إعمار هذه الأخيرة؟

ويتوقع الخبراء أنه سيكون من الصعب جدا، ما من شأنه الاستحصال، إلزام روسيا بالتعويض عن الأضرار التي تسبب بها اجتياحها لأوكرانيا، ويذكرون بتداعيات السابقة الخطرة التي نشأت عن إجبار ألمانيا على تغطية تكاليف الأضرار التي نجمت عن الحرب العالمية الأولى بعد مؤتمر فرساي في العام 1919، «خصوصا أن

الإسراع في تكليف وكالة واحدة مخصصة لجمع التبرعات من البلدان والمؤسسات الدولية وتنسيق المساعدات الأولية وتمهيدا لمرحلة الإعمار. ويعرض المخطط مراحل الإعمار، من تحديد الأضرار إلى شروط إبرام العقود وتنفيذها، ويشدد على أهمية استعادة تأهيل الشباب ووقف ما يسميه «هجرة الأدمغة الأوكرانية» بحيث تكون البلاد جاهزة لاستقبالها منذ اليوم الأول بعد نهاية الحرب، لأن الإعمار يجب أن يبدأ برأس المال البشري، قبل البنى التحتية المادية. ومن الاقتراحات العملية التي يتضمنها المخطط، التخلي عن فكرة إعمار الأحياء السكنية على الطراز المعماري السوفياتي لصالح مشاريع بناء حديث يتماشى مع معايير الاستدامة والحفاظ على البيئة، بحيث تكون هذه «فرصة مأساوية أمام أوكرانيا للارتقاء نحو نموذج مثالي في التخطيط العمراني على غرار سنغافورة».

ويعتبر الخبراء الإسراع في تكليف وكالة واحدة مخصصة لجمع التبرعات من البلدان والمؤسسات الدولية وتنسيق المساعدات الأولية وتمهيدا لمرحلة الإعمار. ويعرض المخطط مراحل الإعمار، من تحديد الأضرار إلى شروط إبرام العقود وتنفيذها، ويشدد على أهمية استعادة تأهيل الشباب ووقف ما يسميه «هجرة الأدمغة الأوكرانية» بحيث تكون البلاد جاهزة لاستقبالها منذ اليوم الأول بعد نهاية الحرب، لأن الإعمار يجب أن يبدأ برأس المال البشري، قبل البنى التحتية المادية. ومن الاقتراحات العملية التي يتضمنها المخطط، التخلي عن فكرة إعمار الأحياء السكنية على الطراز المعماري السوفياتي لصالح مشاريع بناء حديث يتماشى مع معايير الاستدامة والحفاظ على البيئة، بحيث تكون هذه «فرصة مأساوية أمام أوكرانيا للارتقاء نحو نموذج مثالي في التخطيط العمراني على غرار سنغافورة».

## «البنتاغون» ينفي تقديم معلومات استخبارية لقتل الجنرالات الروس

### كيف تعدّ لـ «هجوم مضاد» منتصف الشهر المقبل

ساحة المعركة، وأضافت أن عددا من الجنرالات الذين قتلهم القوات الأوكرانية تمّ استهدافهم بمساعدة الاستخبارات الأمريكية. وفي وقت لاحق، وصف مجلس الأمن القومي الأمريكي هذه الادعاءات بأنها «غير مسؤولة»، نافيا حدوثها. وبلغت المتحدث باسم المجلس العامة حول الحد من التسلح: «ما أورد أن اقترحه بدلاً من ذلك هو أن ترد الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بقوة عسكرية تقليدية ساحقة وسياسية ودبلوماسية لعزل روسيا بشكل أكبر، والسعي لإنهاء الصراع دون التصعيد إلى حرب نووية شاملة»، كما نقلت عنه «رويترز».

الاستخبارات التي تهتمهم». وتابع: «هم يجمعون المعلومات التي تقدمها مع شركائنا مع معلوماتهم، ويحتذون قراراتهم الخاصة». واعتقد أنه من المهم ألا ننسى أن هذه حرب بدأها الروس، ويمكنهم إنهاؤها إذا أرادوا». وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد زعمت في تقرير نشرته الأربعاء، نقلا عن مصادر استخباراتية مطلعة في إدارة الرئيس جو بايدن، أن المعلومات التي تقدمها الولايات المتحدة للجيش الأوكراني، أتاحت استهداف وقتل عدد من الجنرالات الروس في

الروس على خطوط القتال. وقال المتحدث باسم البنتاغون كبري إن الولايات المتحدة توفر المعلومات الاستخباراتية في ساحة المعركة لمساعدة الأوكرانيين في الدفاع عن أنفسهم. وقد تحدثنا عن ذلك سابقا، لكنه أضاف أنه لا يتم تقديم معلومات استخباراتية حول مواقع كبار القادة العسكريين الروس في ساحة المعركة أو المشاركة في قرارات الاستهداف التي يتخذها الجيش الأوكراني. وقال: «بصراحة تامة، لدى الأوكرانيين الكثير من المعلومات أكثر مما لدينا، ولديهم قدرات على جمع المعلومات

بإسم البيت الأبيض جين ساكي إن روسيا «خسرت بالفعل الحرب في أوكرانيا». وذلك ردا على سؤال أحد المرشحين لتحديد شكل النصر الأوكراني. وقالت ساكي إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فشل في تحقيق أهدافه من خلال اجتياح الدولة المجاورة. وأضافت: «لقد أزد أن تكون هذه لحظة لتقسيم الناتو، لتقسيم الغرب من الواضح أن هذا ليس ما يحدث». ويذهب الكرملين الغرب بمنع نهاية «سريعة» لما يسميه «الحملة العسكرية» في أوكرانيا، من خلال تزويد البلاد بالأسلحة

وقال: «إنهم يحاولون ضرب ما نعتبره أهدافا أساسية للبنية التحتية في اتجاه الغرب، الطاقة الكهربائية، ومراكز النقل، وهذا النوع من المستشمار السياسي كبريبي: «نعتقد أن هذه محاولة لتعطيل قدرة الأوكرانيين على تجديد وتقوية أنفسهم. ما زلنا نقيم الضربات الأخيرة، وما الذي كناؤا يستهدفونه. ليسوا جديدين في الضربات الدقيقة. إنهم لا يميزون ما يتم استهدافه». وفي مؤشر على تزايد الثقة بقدرة أوكرانيا على عرقلة تقدم القوات الروسية، قالت المتحدثة

واشنطن، إيلي يوسف بعد مرور 72 يوما على بدء الحرب الروسية- الأوكرانية، بلغت أوكرانيا الولايات المتحدة أنها لن تكون قادرة على بدء هجومها الشامل المضاد قبل منتصف الشهر المقبل. وقال القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية، فاليري زالوچني، في اتصال مع رئيس أركان القوات الأمريكية المشتركة الجنرال مارك ميلي، إن القوات الأوكرانية تشن هجوما مضادا في مدينتي خاريف وإيزييوم، فيما أعلن أحد مستشاري الرئيس

أو تؤدي إلى مزيد من التصعيد النووي الذي يعرض أوروبا أو البر الرئيسي الأمريكي للخطر. وقال داريل كيمبل من رابطة الحد من التسلح، وهي جماعة غير ربحية تسعى إلى تخفيف العادة حول الحد من التسلح: «ما أورد أن اقترحه بدلاً من ذلك هو أن ترد الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بقوة عسكرية تقليدية ساحقة وسياسية ودبلوماسية لعزل روسيا بشكل أكبر، والسعي لإنهاء الصراع دون التصعيد إلى حرب نووية شاملة»، كما نقلت عنه «رويترز».

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

إذ إنه ينصرف بطريقة واقعية. إنه يعلم أن ذلك سيستدعي انتقاما غير عادي وازدراء عالميا، مع عدم وجود أسباب لتبرير ذلك». وأشار خبراء ودبلوماسيون غربيون إلى أن الهدف الرئيسي للتهديدات الروسية بنش هجوم نووي هو ردع واشنطن وحلفائها في حلف شمال الأطلسي عن المشاركة البشاشة في الحرب.

## الغرب يستبعد... ويبحت خيارات الرد هل تلجأ روسيا إلى الحل النووي؟



بوتين خلال استعراض عسكري بمناسبة عيد النصر «العام الماضي (أب)

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

إذ إنه ينصرف بطريقة واقعية. إنه يعلم أن ذلك سيستدعي انتقاما غير عادي وازدراء عالميا، مع عدم وجود أسباب لتبرير ذلك». وأشار خبراء ودبلوماسيون غربيون إلى أن الهدف الرئيسي للتهديدات الروسية بنش هجوم نووي هو ردع واشنطن وحلفائها في حلف شمال الأطلسي عن المشاركة البشاشة في الحرب.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

وقال دبلوماسي غربي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة: «لا يمكن الوثوق بهم. إنه يحاول إخافة الغرب»، وفق «رويترز». وفي حين أن الدول الغربية أمدت أوكرانيا بالأسلحة منذ بداية الحرب، قال بايدن العام الماضي، إن وضع قوات أميركية على الأرض في أوكرانيا ليس مبرراً على الطاولة». ولا ترغب الولايات المتحدة وحلفاؤها في الدخول بحرب تقليدية مع روسيا، ناهيك باتخاذ أي خطوة قد تشعل صراعاً نووياً. وإذنا كانت روسيا تستخدم الأسلحة النووية، فقد رأى الخبراء مجموعة من الاحتمالات، من تفجير فوق البحر الأسود أو جزء غير مألوف من أوكرانيا لإثبات قدراتها على توجيه ضربة إلى هدف عسكري أوكراني أو مدنية.

الماضي: «لا أريد أن أضخم هذه المخاطر بشكل مصطنع، كثيرون قد يرددون ذلك، الخطر جاد وحقيقي، وعلينا أن نهون من شأنه»، ما دفع وزارة الخارجية الأمريكية إلى وصف تصريحاته بأنها «قمة لا مسؤولة».

ويبينما لم تلحظ واشنطن أي إجراءات تشير إلى أن القوات النووية الروسية في حالة تاهب قصوى، حذر خبراء ومسؤولون غربيون من اعتبار التعليقات مجرد تهديد نظرا لخطر استخدام بوتين للأسلحة النووية إذا شعر بأنه محاصر في أوكرانيا، أو إذا دخل حلف شمال الأطلسي الحرب.

مؤشرات عن تغير استعدادات روسيا النووية. تصريحات «التصعيدية»، في خطاب أعلن فيه انطلاق العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، وجه بوتين إنذارا ضمنيًا، لكن ليس فيه من أنه إذا تدخل الغرب، فإن بإمكانه استخدام الأسلحة النووية رداً على ذلك.

وقال بوتين وفقاً لترجمة الكرملين: «أيا كان من يحاول الوقوف في طريقنا أو ... تهديد بلدنا وشعبنا، فإنهم يجب أن يعلموا أن روسيا سترد على الفور، وستكون العواقب كما لم ترونها في تاريخكم بالكامل»، كما نقلت وكالة «رويترز». وبعد ثلاثة أيام في 27 فبراير، أمر بوتين قياداته العسكرية بوضع قوات الردع النووي الروسية في حالة تاهب قصوى، مستشهدا بما وصفها بال«تصريحات العدوانية لقادة حلف شمال الأطلسي والعقوبات الاقتصادية الغربية على موسكو». كما تحدث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن مخاطر نشوب حرب نووية، على الرغم من أنه قال إن موسكو تبذل قصارى جهدها لمنع ذلك، وقال لافروف الأسبوع

## تطيل إخباري

تندن، الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، إن روسيا تظن أن بوسعها الإفلات من الملاحقات القضائية المتعلقة بجرائم الحرب بسبب تهديدها بنش هجوم نووي، وأضاف زيلينسكي مخاطباً مركز أبحاث «تشاتهام هاوس» البريطاني من خلال مترجم: «لا يصدقون أنه يمكن تحميلهم المسؤولية عن جرائم الحرب، لأن لديهم قوة الدولة النووية». وأضاف: «هذا هو اليوم الثاني والسبعون من الحرب الشاملة، ولا يمكننا أن نرى نهاية لها بعد ولا يمكننا أن نشعر بأي استعداد من الجانب الروسي لإنهاؤها».

ومنذ بداية الحرب، أثار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشكل غير مباشر إمكانية توجيه ضربة نووية لأي دولة تتدخل في الصراع. فما مدى جدية سيناريو «مواجهة نووية»؟ ويستبعد دبلوماسيون غربيون ومراقبون احتمال لجوء موسكو إلى الحل النووي، في غياب

## تتزامن مع انتخابات تشريعية «تاريخية» في أيرلندا الشمالية قد تعيد تعريف المملكة المتحدة هزيمة انتخابية لحزب رئيس الوزراء البريطاني وسط فضائح أضعفت موقعه



أظهرت النتائج أن حزب المحافظين بقيادة جونسون فقد الهيمنة على معارقه التقليدية في لندن وتكبد خسائر في أماكن أخرى في انتخابات المجالس المحلية (إ.ب.أ)

في أيرلندا الشمالية حيث تهدف الانتخابات إلى تجديد البرلمان المحلي (ستورمونت) الذي يضم تسعين نائبا، ويتوقع احتساب الأصوات وفق النظام المعقد في المقاطعة ويفترض أن يتواصل اليوم السبت وربما بعد ذلك ويلوح في الأفق زلزال سياسي، إذ إن استطلاعات الرأي ترجح تقدم حزب الشين فين في البرلمان المحلي للمرة الأولى منذ مائة عام من الصعبة» مشيرا إلى أنها جاءت كما يتوقع عادة في انتخابات منتصف الولاية، ويمكن أن تدفع هذه النتيجة السيئة بعض نواب الأغلبية المحافظة في البرلمان إلى سحب ثقتهم في بوريس جونسون. لكن زعيم الحزب قال لشبكة سكاي نيوز إن على المحافظين إبقاءه في السلطة.

وستقرر الانتخابات، التي ستعلن نتائجها كاملة اليوم، مصير ما يقرب من 7000 مقعد في المجالس المحلية، بما في ذلك جميع المقاعد في لندن واسكتلندا وويلز، وثالث المقاعد في معظم بقية أنحاء إنجلترا. وستؤدي خسارة جونسون الرئيسية في لندن، حيث تم القضاء على المحافظين تقريبا، إلى زيادة الضغط على جونسون الذي يواجه احتمال فرض الشرطة لمزيد من الغرامات عليه بسبب حضوره تجمعات أخرى في مخالفة لقواعد الأخلاق. حتى الآن، أعلنت نتائج الاقتراع لثلث المجالس المحلية البالغ عددها مائتين. ويبدأ لاحقاً قرع الأصوات في اسكتلندا وويلز، فيما بدأ

محلية وتشهد نسبة مشاركة ضئيلة، يفترض أن تسمح للولايات المتحدة للوفاء بتنفيذ غرامات عليه ولطريقة إدارته لأزمة على الرغم من أن هذه الانتخابات التي نظمت الخميس تطغى عليها تقليديا قضايا

800 مقعد في المجالس المحلية. وقال جون كيرتس أستاذ العلوم السياسية في جامعة سترانكلاند إن الاتجاهات المبكرة تشير إلى أن المحافظين في طريقهم لخسارة نحو 250 مقعدا، وأضاف أن النتائج لا تشير إلى أن حزب العمال سيكون أكبر حزب في الانتخابات المقبلة. ومع هذا، فربق عمله العام الماضي. وفي باقي الدوائر المحلية خارج العاصمة، خسر المحافظون السيطرة الكاملة على عدة مجالس. لكن أداء الحزب لم يكن بالسوء الذي توقعته بعض استطلاعات الرأي. وتوقع أحدها في الفترة التي سبقت الانتخابات أن يخسر المحافظون حوالي

وقال دانيال توماس، رئيس مجلس بارنت من حزب المحافظين، كما جاء في تقرير رويترز: «هذه إشارة تحذير من الناخبين المحافظين». وستقدم النتيجة النهائية المقرر أن تنضج معالمها اليوم أهم صورة للزاري العام منذ فوز جونسون بأكبر أغلبية لحزب المحافظين في أكثر من 30 عاما في الانتخابات العامة عام 2019. وقلب جونسون السياسة البريطانية التقليدية بفوزه في الانتخابات العامة لعام 2019 وتعهده بعدها بتحسين مستويات المعيشة في المناطق الصناعية السابقة في جونسون مستويات المعيشة في المناطق التي تضررت من الأزمة الاقتصادية في عام 2020، بما في ذلك جنوب شرق إنجلترا. لكن خسارة جونسون شعبية في العاصمة بعدما فاز بولايتين كرئيس لبلدية لندن، وأفقدت تايبيد الخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بدعم في لندن، حيث أيد غالبية الناخبين البقاء في التكتل في الاتحاد الأوروبي عام 2016. وقد نجح جونسون (57 عاما) حتى الآن من العاصفة، مشددا على دوره الرائد في تقديم دعم عربي على البقاء في السلطة وقيادة المعركة للانتخابات التشريعية المقبلة في 2024.

ويأمل حزب العمال المعارض الاستعداد مع نقاط ضعفه وإن كان زعيم الحزب المعارض نفسه كير ستارمر (59 عاما) متهما بمخالفة القواعد الصحية بسبب تناوله المأكولات والمشروبات مع حماية البيئة (الخضر).

لندن «الشرق الأوسط» الاقتراع للمجالس المحلية في المملكة المتحدة هو أول اختبار انتخابي لرئيس الوزراء بوريس جونسون منذ أن أصبح أول زعيم بريطاني في الذاكرة الحية يبدن قانونيا أثناء وجوده في منصبه، بعد أن تم التحقيق معه من قبل جهاز الشرطة وتغريمه الشهر الماضي بسبب حضوره حفل عيد ميلاد في مكتبه في عام 2020، بما يخالف قواعد التباعد الاجتماعي المعمول بها آنذاك للحد من انتشار كوفيد-19. وأظهرت نتائج مبكرة أمس الجمعة أن حزب المحافظين الذي يتزعمه جونسون فقد الهيمنة على معارقه التقليدية في لندن وتكبد خسائر في أماكن أخرى في الانتخابات المحلية، إذ عقب الناخبون حكومته بسبب سلسلة من الفضائح. ففي لندن، فازت المعارضة العمالية بمجلس ويستمنستر الذي هيمن عليه المحافظون منذ إنشائه في 1964، وبمجلس بارنيت في شمال لندن ومجلس اندرزورث في جنوب العاصمة والمفضل لرئيسة الوزراء الراحلة مارغريت تاتشر. ورحب رئيس بلدية لندن العمالي صادق خان بالنتائج معتبرا أنها نصر «تاريخي». كما فاز حزب العمال بساوثامبتون في جنوب إنجلترا، لكن خارج العاصمة حتى الآن، مكاسب محدودة بينما يبدو جيدا أداء أحزاب أصغر مثل الليبراليين الديموقراطيين ودعاة حماية البيئة (الخضر).

### تايوان قد تلغي صفقة هليكوبتر أميركية مضادة للغواصات بسبب سعرها

## واشنطن تفشل في تسليم تايبيه صواريخ «ستينغر» ومدافع «هاوتزر»

واشنطن، إيلي يوسف



يضغط الجيش التايواني على الولايات المتحدة للوفاء بتنفيذ عقد تسليم 250 صاروخاً من طراز «ستينغر» المضاد للطائرات (رويترز)

المتحدة، لتحل محل مدافع «هاوتزر»، وأن وزارته تقيم العرض الأميركي قبل اتخاذ القرار. وتطرح الحرب الأوكرانية والاستخدام المكثف للأسلحة الأميركية، تحديات جديدة أمام واشنطن، لضمان قدرتها على إعادة إنتاج الأسلحة التي يتم إرسالها، سواء من مخزونات الإنتاج أو الشركات المصنعة. ودعا العديد من أعضاء الكونغرس، الرئيس الأميركي، إلى تفعيل قانون إنتاج الحرب، لضمان سد النقص، في ظل مخاوف من احتمال تصاعد التوتر مع موسكو والصين، التي لا تفكك تشير إلى نيتها استعادة تايوان «ولو بالقوة».

من جهة أخرى، قال تشيو، إنه من المرجح أن يتم إلغاء اقتراح لشراء 12 طائرة هليكوبتر حربية مضادة للغواصات من الولايات المتحدة بسبب «ارتفاع سعرها». غير أن خبيراً دفاعياً تايوانياً قال لوسائل إعلام محلية في أواخر فبراير (شباط)، إن وزارة الدفاع الأميركية رفضت الموافقة على الصفقة على أساس أنه «لا يتوافق مع مبدأ القوة القتالية غير المتكافئة».

وكان من المقرر أن تخصص البحرية التايوانية في الأصل، 34 مليار دولار تايواني (1,15 مليار دولار أميركي) لشراء 12 طائرة من طراز «إم إف إتش-60» لأواخر فبراير (شباط) ووزارة الدفاع تشيو في الجلسة، أن وزيرته على وشك التخلي عن الصفقة، ليس بسبب الضغوط الأميركية، بل لأن ثمن الطائرات «مرتفع للغاية ويتجاوز قدراتها».

بسبب ضغوط على القدرة الإنتاجية. وكان من المقرر أصلاً أن يستلم الجيش التايواني أول ثمانية من هذه المدافع العام المقبل قبل أن يستلم الكمية كاملة والبالغة 16 مدفعاً في 2024 و2025. ومع ذلك، أخطرت واشنطن، تايوان، بأنها لن تكون قادرة على تسليم الدفعة الأولى من المدافع حتى عام 2026 في أقرب تقدير بسبب عدم كفاية

قال وزير الدفاع التايواني تشيو كو تشنغ، في جلسة تشريعية، يوم الخميس، إن الجيش التايواني يضغط على الولايات المتحدة للوفاء بتنفيذ عقد تسليم 250 صاروخاً للطائرات، الذي تنتجه شركة «رايثون» الأميركية. وأضاف أن الوزارة تبلغت من الطرف الأميركي أن تسليم الصواريخ يمكن أن يتأخر، بسبب الطلبات الأوكرانية الكبيرة من الأسلحة للدفاع عن نفسها ضد روسيا. وقال للمشرعين، «صحيح، إنسانية ضدهم. وقال جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مع نظيره الليبيري دي ماكسويل كيه ساميه في أنقرة الليلة قبل الماضية، تعليقا على عدم مصادقة البرلمان الأوروبي على ميزانية عام 2020 الخاصة بوكالة «فرونتكس»، إن الوكالة أنفقت جزءاً من ميزانيتها لعمليات إعادة اللاجئين قسراً، وإن عدم الموافقة على الميزانية أو استقالة المدير التنفيذي فيبريس ليجيري تركيا، وهاجمت من حين لآخر قواعد تركية شمال العراق. وجاء في تقرير عرضته رئاسة دائرة التفيتش في البنتاغون أول من أمس على الكونغرس حول الفعاليات التي جرت في سوريا والعراق خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، أن الميليشيا المدعومة من إيران في العراق دعمت حلفاء إيرانيين آخرين في الجبهات المضادة لـ «دول الخليج، وأن مجموعة مقرها العراق أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف ابوظبي في فبراير (شباط) الماضي، وكثفت هجماتها ضد القوات التركية في سوريا والعراق ونسقت، في بعض الأحيان، مع العمال الكردستاني، الذي تعتبره الولايات المتحدة تنظيمًا إرهابيًا، للرد على هجمات القاتلات والمسيرات التركية ضد مواقعه في شمال العراق.

إننا «بحاجة إلى التحدث والعمل مع تركيا والدول الأخرى التي تعمل معنا ضد روسيا... اتخذت تركيا بعض الإجراءات الصحية، وعلى الرغم من أن بعض الأشياء تزعمنا من وقت لآخر، فإن هناك مجالات تحتاج فيها للمعمل مع تركيا». وقال رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأميركي، آدم سميت: «نحتاج إلى علاقات مع تركيا... يجب أن نجد طريقة لإعادة تلك العلاقات... الرئيس بايدن يعمل على الحفاظ على توازن العلاقات مع تركيا... قد يكون من الصعب تحقيق هذا التوازن لأن قضية منظومة (إس 400) عقدت علاقاتنا، ومن ناحية أخرى لا يمكننا التخلي عن العلاقة مع أنقرة».

انتهت تركيا وكالة حماية حدود الاتحاد الأوروبي (فرونتكس) بعدم القيام بمهامها والمساهمة مع اليونان في إجبار اللاجئين على العودة إلى أراضيها والمشاركة في ممارسات لا إنسانية ضدهم... في وقت كشفت فيه تقارير صحافية عن إفراجة محتملة في ملف حصول تركيا على مقاتلات «إف 16» الأميركية مقابل المبلغ الذي دفعته لاقتناء 100 مقاتلة ضمن مشروع إنتاج وتطوير طائرات «إف 35» الأميركية الذي خرجتها واشنطن منه بعد حصولها على منظومة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية «إس 400» في يوليو (تموز) 2019.

ونشرت مجلة «ديفينس نيوز» الأميركية أن العديد من أعضاء الكونغرس، الذين بذلوا جهوداً في السابغ لإخراج تركيا من البرنامج متعدد الأطراف لإنتاج وتطوير مقاتلات «إف 35» تحت إشراف حلف شمال الأطلسي (ناتو) أعطوا الضوء الأخضر لبيع مقاتلات «إف 16» إليها بعد دورها النقال خلال الحرب الأوكرانية. ونقل وكالة «الأناضول» التركية عن مجلة أن دور المسيرات خلال «بيرقدار تي بي 2» خلال الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا والدبلوماسية التي تتبعها أنقرة مع موسكو، خطياً بقول الكونغرس، وأن بعض أعضائه أفادوا بأن إدارة الرئيس جو بايدن أعربت عن اعتقادها بأن بيع طائرات «إف 16» لتركيا سيستخدم المصالح الأمنية لحلف الناتو والولايات المتحدة، وسيؤثر إيجاباً على استمرارية دعم تركيا لأوكرانيا.

### تايوان تعترض توغلاً جويًا صينيًا جديدًا

قالت وزارة الدفاع التايوانية أمس الجمعة، إن سلاح الجو التايواني، وجه تحذيراً لـ 18 طائرة صينية دخلت منطقة الدفاع الجوي للجزيرة، في عمليات توغل معقدة، تغير غضب الحكومة في تايبيه. وتشكر تايوان، التي تطالب الصين بالسيادة عليها، وأن تكون عمليات التوغل التي تقوم بها الطائرات الصينية، والتي أصبحت شيئاً معادداً على مدى عامين منصرمين تقريبا. وتقف تايوان اليوم في حالة تأهب قصوى، بسبب مخاوف من

بسبب ضغوط على القدرة الإنتاجية. وكان من المقرر أصلاً أن يستلم الجيش التايواني أول ثمانية من هذه المدافع العام المقبل قبل أن يستلم الكمية كاملة والبالغة 16 مدفعاً في 2024 و2025. ومع ذلك، أخطرت واشنطن، تايوان، بأنها لن تكون قادرة على تسليم الدفعة الأولى من المدافع حتى عام 2026 في أقرب تقدير بسبب عدم كفاية

بسبب ضغوط على القدرة الإنتاجية. وكان من المقرر أصلاً أن يستلم الجيش التايواني أول ثمانية من هذه المدافع العام المقبل قبل أن يستلم الكمية كاملة والبالغة 16 مدفعاً في 2024 و2025. ومع ذلك، أخطرت واشنطن، تايوان، بأنها لن تكون قادرة على تسليم الدفعة الأولى من المدافع حتى عام 2026 في أقرب تقدير بسبب عدم كفاية

بسبب ضغوط على القدرة الإنتاجية. وكان من المقرر أصلاً أن يستلم الجيش التايواني أول ثمانية من هذه المدافع العام المقبل قبل أن يستلم الكمية كاملة والبالغة 16 مدفعاً في 2024 و2025. ومع ذلك، أخطرت واشنطن، تايوان، بأنها لن تكون قادرة على تسليم الدفعة الأولى من المدافع حتى عام 2026 في أقرب تقدير بسبب عدم كفاية

بسبب ضغوط على القدرة الإنتاجية. وكان من المقرر أصلاً أن يستلم الجيش التايواني أول ثمانية من هذه المدافع العام المقبل قبل أن يستلم الكمية كاملة والبالغة 16 مدفعاً في 2024 و2025. ومع ذلك، أخطرت واشنطن، تايوان، بأنها لن تكون قادرة على تسليم الدفعة الأولى من المدافع حتى عام 2026 في أقرب تقدير بسبب عدم كفاية

### بايدن يختار أول امرأة سوداء متحدثة باسم البيت الأبيض

الرئيس لباراك أوباما، وشاركت في حملتي الرئيس السابق في عامي 2008 و2012 وتولت منصب المدير السياسي الإقليمي لحملة أوباما، ثم عملت في منصب أواخره لمشاورات الشؤون السياسية الإقليمي للشؤون الاقتصادية والسياسية خلال الولاية الأولى لإدارته. ثم شاركت في حملة بايدن في عام 2020 قبل الانضمام إلى فريقه في البيت الأبيض. وأشاد بيان البيت الأبيض إلى أن جان بيير عملت في السابق مديرة الشؤون العامة لمجموعة «موف أون» ومحلة سياسية لدى شبكتي «إن بي سي» و«إم إس إن بي سي» الأمريكيتين.

الإدارة الأميركية قبيل الانتخابات التشريعية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، التي يمكن أن تشكل تحدياً كبيراً للديمقراطيين، إضافة إلى ملفات صعبة ككافح مسؤولو الإدارة للدفاع عنها مثل مكافحة الوباء ووضع الاقتصاد وخسواف الأميركيين بشأن معدلات التضخم المرتفعة وغلاء الأسعار، والخلافات الحزبية، والملفات الخارجية المتعلقة بروسيا والغزو المستمر لأوكرانيا وإيران وكوريا الشمالية ومنطقة الشرق الأوسط. عملت كارين جان بيير مستشارة لبایدن منذ فترة طويلة خلال توليه منصب نائب

السوداء مهمٌ وستعطي صوتاً للكثيرين وستظهر ما يمكن فعله حقاً حين تعملون بجهد وتحملون أعباءً كبيرة. أنا كارين جان بيير التي بدا عليها أيضاً التأثر، فقالت: «إنها لحظة تاريخية وأهميتها بالغة. أنهم كم أن هذا مهمٌ لكثير من الناس».

السوداء مهمٌ وستعطي صوتاً للكثيرين وستظهر ما يمكن فعله حقاً حين تعملون بجهد وتحملون أعباءً كبيرة. أنا كارين جان بيير التي بدا عليها أيضاً التأثر، فقالت: «إنها لحظة تاريخية وأهميتها بالغة. أنهم كم أن هذا مهمٌ لكثير من الناس».

السوداء مهمٌ وستعطي صوتاً للكثيرين وستظهر ما يمكن فعله حقاً حين تعملون بجهد وتحملون أعباءً كبيرة. أنا كارين جان بيير التي بدا عليها أيضاً التأثر، فقالت: «إنها لحظة تاريخية وأهميتها بالغة. أنهم كم أن هذا مهمٌ لكثير من الناس».

السوداء مهمٌ وستعطي صوتاً للكثيرين وستظهر ما يمكن فعله حقاً حين تعملون بجهد وتحملون أعباءً كبيرة. أنا كارين جان بيير التي بدا عليها أيضاً التأثر، فقالت: «إنها لحظة تاريخية وأهميتها بالغة. أنهم كم أن هذا مهمٌ لكثير من الناس».

السوداء مهمٌ وستعطي صوتاً للكثيرين وستظهر ما يمكن فعله حقاً حين تعملون بجهد وتحملون أعباءً كبيرة. أنا كارين جان بيير التي بدا عليها أيضاً التأثر، فقالت: «إنها لحظة تاريخية وأهميتها بالغة. أنهم كم أن هذا مهمٌ لكثير من الناس».

السوداء مهمٌ وستعطي صوتاً للكثيرين وستظهر ما يمكن فعله حقاً حين تعملون بجهد وتحملون أعباءً كبيرة. أنا كارين جان بيير التي بدا عليها أيضاً التأثر، فقالت: «إنها لحظة تاريخية وأهميتها بالغة. أنهم كم أن هذا مهمٌ لكثير من الناس».



لصالح حزب خان «تحريك الإنصاف»، ومع ذلك كان مجمل عدد المقاعد التي حصل عليها أقل عن نصف المقاعد التي حصل عليها حزب الرابطة الإسلامية، بقيادة نواز شريف. يومذاك، اتهم خان حزب «الرابطة الإسلامية» بتزوير الانتخابات. ولكن لم تلق دعواته لإجراء تحقيق في الأمر استجابة، الأمر الذي دفع خان وقادة معارضين آخرين لقيادة مظاهرات على مدار أربعة أشهر نهاية عام 2014 من أجل الضغط على شريف كي يتنحى.

من ناحيته، كان شهباز شريف ينصح شقيقه الأكبر بالابتعاد عن المقاعد القاسية ضد المظاهرات التي يوجهها عمران خان. والقي خان خطاباً أمام مسيرات وقاد مظاهرات في أجزاء مختلفة من باكستان تطالب باستقالة نواز شريف وإجراء تحقيق محايد حول التجاوزات المالية لنواز شريف وأفراد عائلته.

وأثمرت جهود خان عندما أعلنت المحكمة العليا أن نواز شريف غير مؤهل لتقلد منصب عام لأنه لم يقبل الصدق للشعب الباكستاني أثناء تقلده منصب رئيس الوزراء حول التجاوزات المالية لأفراد عائلته. وبالفعل، أطيح بنواز شريف من المنصب وصدر بحقه لاحقاً حكم بالسجن 10 سنوات. ويعود الفضل الأكبر وراء محاسبة نواز شريف إلى عمرات خان.

وفي انتخابات يوليو (تموز) 2018، ظهر حزب عمران خان كأكبر كتلة داخل البرلمان، في إشارة واضحة إلى أنه المرشح الأول لتشكيل الحكومة المقبلة في البلاد بمعاونة عدد من الأعضاء المستقلين داخل البرلمان.

داخل البرلمان، نجح شهباز شريف في أن يقض مضجع عمران خان. ونقلت وسائل الإعلام الباكستانية بإسهاب مقتطفات من خطبه أمام البرلمان. وخلال هذه الفترة، تمكن شهباز شريف من تعزيز مكانته السياسية، في الوقت الذي كان شقيقه الأكبر خارج البلاد، وبالتالي خارج المشهد. في الوقت الراهن، يتراس شهباز شريف حكومة ائتلافية في وقت تنوي المعارضة التحريض على مظاهرات ضد الحكومة بعد إجازة العيد. يذكر هنا، أن شهباز شريف إداري وخبير تنموي، وليس زعيماً شعبياً. وبالتالي، سيجد صعوبة بالغة في مواجهة عمران خان الذي تتزايد شعبيته داخل المناطق الحضرية في باكستان.

ولذلك، يبدو أن شهباز شريف عاقد العزم على إنجاز فترة ولايته: الأمر الذي يعد بمثابة كابوس لعمران خان. وإذا نجح شهباز شريف في تعزيز قبضته على السلطة واستمر لأكثر من سنة، فإن هذا سيمنحه فرصة تعيين القائد الجديد لأركان الجيش في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي.

مؤتمرات انتخابية عقدها في أرجاء مختلفة من باكستان. ونجح خان في اجتذاب عناصر ذات ثقل سياسي وانضمت له. وتجلى الصعود السياسي لخان في نتائج استطلاع رأي أجري عام 2012 كشفت عن أنه واحد من أكثر السياسيين الباكستانيين شعبية على مستوى البلاد. ولكن قبيل عقد الانتخابات التشريعية في مايو 2013، تعرض خان لإصابات في الراس والظهر عندما سقط من فوق مسرح أثناء عقد مؤتمر انتخابي. وظهر خان على شاشات التلفزيون من داخل المستشفى قبيل ساعات من عقد الانتخابات ليوجه مناقشة أخيرة للناخبين. وأثمرت الانتخابات أكبر عدد أصوات

لال شريف ليصبح ممكناً. يذكر أنه على امتداد السنوات الماضية، تولى شهباز شريف إدارة الحملات السياسية لشقيقه الأكبر من خلف الكواليس.

#### الصراع مع عمران خان

وفي الوقت الذي اجتذب عمران خان تأييد حشود واسعة داخل مدن باكستانية خلال هذه السنوات، كان شهباز شريف يقدم المشورة لشقيقه الأكبر بأن يبقى ملتزماً بالسياسات التي تركز على التنمية الاقتصادية. وخلال الأيام السابقة مباشرة للانتخابات البرلمانية في مايو (أيار) 2013، نجح عمران خان في اجتذاب تأييد أعداد كبيرة خلال

في أعقاب التصويت بسحب الثقة من عمران خان.

#### بطاقة هوية

ولد شهباز شريف في 23 سبتمبر 1951 وهو ينتمي إلى عائلة شريف السياسية الكشميرية التي تعيش في لاهور وتتكلم البنجابية. كان والده، محمد شريف، رجل أعمال ينتمي للطبقة فوق المتوسطة هاجرت أسرته من كشمير واستقر بها المقام في البنجاب. وتزوج شهباز، نصرته شهباز عام 1973 وأنجبا أربعة أطفال: سلمان وحزمة وشقيقتين توأم، جفريا وراييا.

عام 2003، تزوج شهباز زوجته الثانية تهمينا دوراني ويعمل شهباز بمجال التجارة ويشارك في ملكية «اتفاق غروب»، شركة كبرى تعمل بمجال صناعة الصلب. على المستوى السياسي، أمضى شهباز شريف الجزء الأكبر من مسيرته المهنية في ظل أخيه الأكبر، لكن بعض المصادر المطلعة ترى أنه من دون الحنكة السياسية لشهباز شريف التي عملت خلف الكواليس، لم يكن الصعود السياسي

داخل الساحة السياسية الباكستانية، وبالأخص، بفضل مشاريع البنية التحتية التي أطلقها خلال فترة عمله حاكماً لإقليم البنجاب. وحقاً نجح شهباز في إنجاز هذه المشاريع في وقت قياسي؛ ما أكسبه إشارات واسعة من مختلف أرجاء باكستان، وهكذا بدأت وسائل الإعلام تطلق على السرعة التي أنجزت بها المشاريع «سرعة شهباز».

جدير بالذكر هنا، أنه جرى ترشيح شهباز شريف لمنصب رئيس حزب الرابطة الإسلامية، خلفاً لشقيقه نواز، الذي لم يعد مؤهلاً لتولي هذا المنصب بعدما حرمة قرار من المحكمة العليا من تولى أي منصب عام. ووقع الاختيار على شهباز شريف زعيماً للمعارضة في أعقاب انتخابات عام 2018.

من ناحيتها، هاجمت حكومة عمران خان، شهباز شريف ورفعت مراراً دعاوى فساد ضده. وفي المقابل، وفي أحد خطاباته السياسية داخل المجلس الوطني، أكد شهباز شريف أنه سيستقيل ويتعد عن العمل السياسي حال إدانته بأي من الاتهامات الموجهة ضده داخل محكمة. وتصدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن مكتب المحاسبة الوطنية تأسس على يد الرئيس الأسبق الجنرال برويز مشرف، للتحقيق في اتهامات الفساد الموجهة إلى سياسيين، خاصة أبناء عائلة شريف. واستمرت حكومة عمران خان في الاعتماد على مكتب المحاسبة الوطنية

في توجيه اتهامات إلى عائلة شريف؛ الأمر الذي شكل مصدر التوتر الأول بين المعارضة وحكومة عمران خان.

في ديسمبر (كانون الأول) 2019، جُمّد مكتب المحاسبة الوطنية 23 من ممتلكات تخص شهباز شريف ونجله، حمزة شريف، منتهما كليهما بالتورط في غسل الأموال.

وفي 28 سبتمبر (أيلول) 2020، القي مكتب المحاسبة الوطنية القبض على شهباز وأدين أمام محكمة لاهور العليا باتهامات تتعلق بغسل الأموال، وظل سجيناً خلال فترة المحاكمة. إلا أن هذا الوضع أسهم في تعزيز مكانة شهباز شريف في السياسة لشهباز شريف في وقت ظل شقيقه الأكبر خارج البلاد لتلقي العلاج لأكثر من سنة.

بعد إطلاق سراح شهباز شريف بكفالة بقرار من المحكمة العليا، شرع في العمل على خطة لإسقاط عمران خان من السلطة. واستهدفت خطة الأحزاب المتحالفة مع عمران خان، والتي اعتمد عليها الأخير في التمتع بأغلبية داخل البرلمان. وبالفعل، في 11 أبريل (نيسان) 2022، انتخب شهباز شريف رئيساً للوزراء

اختارت وسائل الإعلام الباكستانية إطلاق وصف خاص على السرعة التي جرت بها أعمال التطوير والتنمية في ظل قيادة شهباز شريف، حاكم إقليم البنجاب - ذلك أنهم يطلقون عليها «سرعة شهباز». ووصفت وسائل الإعلام شهباز شريف بأنه «ساحر»، وذلك في إشارة إلى السرعة التي تمكن من خلالها من تحويل لاهور، ثاني أكبر مدن باكستان، من مدينة متروبوليتانية قديمة إلى مدينة حديثة تتميز بجسورها المرتفعة وقطارات الأنفاق وحافلات الركاب والطرق الحديثة. أما منتقدوه، فاتهموه بتنفيذ أجندة تنموية تفتقر إلى التوازن، وذلك مع تجاهله مناطق ومدناً أخرى. ويرد شهباز شريف على ذلك بقوله، إنه نجح في بناء منظومة رعاية صحية فاعلة داخل الإقليم تقوم على شبكة واسعة من المستشفيات. وفي ظل قيادته، تمكن الإقليم من مواجهة جائحة كبرى بنجاح، حسبما أكد شهباز شريف.

بعد خروجه عن ظل شقيقه الأكبر

## شهباز شريف... «إداري بارع» يقود الحكومة الباكستانية

بروفایل

إسلام آباد، عمر فاروق

66

نجح شهباز شريف في إيجاد مكان له داخل الساحة السياسية الباكستانية، وبالأخص، بفضل مشاريع البنية التحتية التي أطلقها خلال فترة عمله حاكماً لإقليم البنجاب

99

عامة وظل في منصبه حتى هزيمة حزبه في الانتخابات العامة عام 2018. ولكن مع ذلك، بقي شهباز شريف كل هذه السنوات في ظل شقيقه الأكبر نواز شريف. ورغم ما يتمتع به من مهارات إدارية ممتازة، نظر كثيرون إلى شهباز شريف داخل عالم السياسة الباكستاني باعتباره مجرد الشقيق الأصغر لنواز شريف. اللافت، أن شهباز شريف نفسه يجدي القدر ذاته من الولاء تجاه شقيقه الأكبر، ودائماً ما يؤكد أن المكانة التي نالها في عالم السياسة يعود الفضل وراءها إلى نواز شريف.

وأكد العديد من المحللين والمعلقين السياسيين، أن الأصوات الانتخابية التي دفعت بحزب الرابطة الإسلامية إلى سدة الحكم ثلاث مرات منذ عام 1990، مرتبطة بصورة أساسية بنواز شريف. ويرى أصحاب هذا الرأي، أنه رغم أن شهباز شريف قد يكون إدارياً بارعاً، فإن شعبية نواز شريف هي ما أوصلته إلى السلطة. مع هذا، فإنه بفضل جهوده الدؤوبة نجح شهباز شريف في إيجاد مكان له

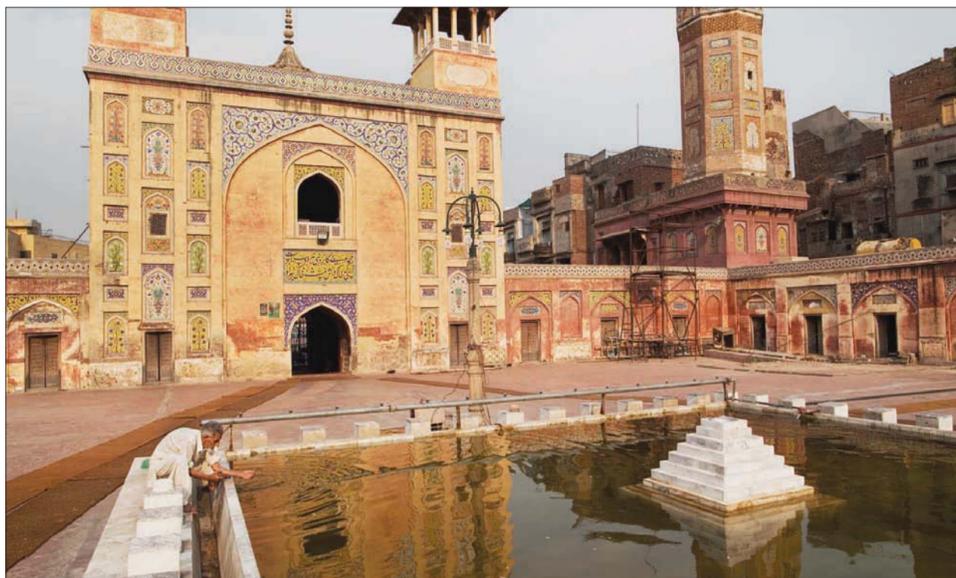
دخل رئيس وزراء باكستان شهباز شريف ميدان العمل السياسي عام 1988 عندما انتخب لعضوية مجلس إقليم البنجاب، أكبر أقاليم باكستان من حيث عدد السكان. ثم انتخب لعضوية المجلس الوطني الباكستاني عام 1993 وأصبح زعيماً للمعارضة. ومن ثم وقع عليه الاختيار لمنصب حاكم البنجاب للمرة الأولى في 20 فبراير (شباط) 1997.

وبعد الانقلاب العسكري الذي شهدته باكستان عام 1999، أمضى شهباز شريف وأسرته سنوات في منفى اختياري في المملكة العربية السعودية، ثم عاد إلى باكستان عام 2007. عُين شهباز حاكماً لإقليم لولاية ثانية عام 2008، في أعقاب فوز حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية في الانتخابات العامة الباكستانية داخل إقليم البنجاب. كما انتخب حاكماً للبنجاب للمرة الثالثة عام 2013 في أعقاب انتخابات

## البنجاب... معقل أسرة شريف وأكبر أقاليم باكستان

مائي وزراعي متطور. ولقد دخل السكان الآريون إلى الإقليم من الشمال الغربي نحو عام 1200 ق.م. وكانت الإمبراطورية الفارسية في عهد داريوس الأول (521 - 486 ق.م.) تتضمن إقليم البنجاب. وفي عام 326 ق.م. غزا الإسكندر المقدوني الإقليم الذي صار جزءاً من إمبراطورية المورين في المدة بين 324 و184 ق.م. دخل الإسلام البنجاب في القرن الثاني للهجرة (الثامن الميلادي) وساد في القسم الغربي منه، وبقي القسم الشرقي منه ممتدحاً على الإسلام حتى القرن السادس للهجرة (الثاني عشر الميلادي). ثم صار جزءاً من دولة السلاطين التيموريين (إمبراطورية المغل العظام) قبل أن يتسلط السيخ على الإقليم منذ عام 1707، حيث أسسوا مملكة بزعامة رانجيت سينغ (1801 - 1839).

بعدها، عام 1849، خضعت منطقة البنجاب للاستعمار البريطاني. وفي عام 1947 نالت كياناً شبه القارة الهندية استقلالها، ورسمت حدود دولها، وقسمت المنطقة بين الهند وباكستان، فكان للهند الجزء الذي يسكنه الهندوس وغالبية السيخ، وباكستان الجزء الذي غالبية سكانه مسلمون. ورغم ذلك ترك هذا التقسيم أقلية مسلمة (35 في المائة) في الولاية الهندي، وأقلية هندوسية وسبخية (25 في المائة) في الإقليم الباكستاني.



أحد المباني التاريخية في لاهور

بين 2500 - 1800 ق.م.، وهي تمثل بوآكير الحضارات الهندية التي تدل عليها آثار أكثر من 100 مدينة وقريبة قديمة، كانت تتميز بنظام

تاريخ عريق من النفط والفحم الحجري والحجر الكلسي والجص والملح الصخري والبوكسيت (خام الألمنيوم) والغضار والصنعي. واستثماراتها المتنوعة، والقليل

تعداد السكان؛ إذ في حين يقارب عدد سكان ولاية البنجاب الهندية 28 مليون نسمة يربو عدد سكان إقليم البنجاب الباكستاني على 110 ملايين نسمة. ومن ناحية أخرى، لئن شكل إقليم البنجاب أحد أكبر وأهم مراكز الكثافة الإسلامية في شبه القارة، تقع على مسافة غير بعيدة نسبياً عن لاهور، عبر الحدود على الجانب الهندي، تقع مدينة أمريتسار أعظم مدن السيخ (وفيها قبلتهم الدينية «المعبد الذهبي»)، وهي كبرى مدن ولاية البنجاب الهندية، أما العاصمة الإدارية للولاية فهي مدينة تشانديغار.

إن 95 في المائة من أرض البنجاب سهل كبير، شكله نهر السند وروافده الرئيسية الخمسة: جيلوم وشيناب ورافي وبياس وسوتلج. وهذه الروافد الخمسة هي التي أعطت المنطقة اسمها. أما بالنسبة للمناخ، فإن معظم إقليم البنجاب ذو مناخ جاف وشبه جاف، لوقوع الإقليم بين خطي العرض 27 - 33 درجة شمال خط الاستواء. والشتاء في الإقليم معتدل البرودة قليلاً، وال الصيف حار، ويكثر حدوث الصقيع في القطاع الشمالي من الإقليم، فمتوسط درجة حرارة يناير (كانون الثاني) بحدود 11 درجة مئوية، في حين متوسط درجة حرارة يونيو (حزيران) في حدود 34 درجة مئوية، وتصل درجة الحرارة العظمى صيفاً إلى 45 درجة

لندن: «التشرق الأوسط»

البنجاب هو أحد الأقاليم الخمسة التي تتكون منها جمهورية باكستان، بل هو أكبرها من حيث عدد السكان وفيه تقع منطقة العاصمة إسلام آباد، إلى جانب مدينة لاهور إحدى أعظم حواضر شبه القارة الهندية. والأقاليم الأخرى، هي: السند وبلوشستان، والحدود الشمالية الغربية، وكشمير الحرة (أزاد كشمير).

جاء اسم الإقليم من الكلمتين الفارستين «بنج» (أي خمسة) و«آب» (التي تعني ماء أو نهرًا). وبالتالي، فإن المعنى الحرفي للاسم هو «أرض الأنهار الخمسة». وجغرافياً، تشمل منطقة البنجاب الطبيعية الجزء الشمالي الشرقي من باكستان والجزء الشمالي الغربي من الهند، وتمتد عموماً بين نهر السند غرباً في باكستان، ونهر جامونا (يامونا) شرقاً في الهند، وشمالاً حتى جبال الهيمالايا والجبال المتفرعة عنها وجنوباً إلى صحراء ثار والصحاري الأخرى في إقليم السند وبلوشستان.

عام 1947، قُسمت أراضي منطقة البنجاب بين الهند ودولة باكستان. وتبلغ مساحة المنطقة ككل 257723 كم²، منها 207420 كم² في باكستان والباقي (50303 كم²) في الهند. كذلك، ثمة قارب كبير في

لم تهدأ الأوضاع المتوترة في ليبيا بعد، فمصير شعبها مُعلق بطموحات الساسة وآمالهم، كما أن الأجنحة المتقاطعة تُعيق قطار السياسة أن يصل إلى نهاية الطريق، لذا كلما ذهبت حكومة أتت أختها، فتعلقت أكثر بأذيال السلطة، وتمسكت بكرسي الحكم، لتتجه البلاد لمزيد من الاضطراب والاستقطاب. يجري ذلك وسط تدخلات دولية تسعى لرسم خريطة البلاد على نحو يخدم مصالحها النفطية، بينما البسطاء المغلوب على أمرهم ينشدون الاستقرار والخلص، بعد عقد ونيف من القوضى والفساد. فالصراع بين حكومتى عبد الحميد الدبيبة وخضمه فتحي باشاغا، وصل إلى

مرحلة أوسع من «تفسير العظم»، والشحن والتحشيد، نتيجته الأولية توقف جزئي لإنتاج النفط، وتعطل أعمال اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» التي تُعد صمام أمان في مواجهة النزوع نحو إشعال فتيل الأزمة مجدداً. ولعل الحالة التي بدا عليها الفريق محمد الحداد، رئيس الأركان العامة للجيش الليبي بد (غرب البلاد)، في أحد الاجتماعات الهامة بالعاصمة طرابلس، عكست بعضاً من كواليس ما يجري في دهاليز السياسة وكواليس الدبلوماسية الدولية، ونقلت خوفاً محققاً من شبح الحرب، رغم نفي ذلك. الحداد، وبلهجة حادة غير معهودة وأمام الدبيبة، نأى بالمؤسسة

«صراع الحكومتين» يرهنها مجدداً للتحديات

ليبيا تنتظر «الخلاص»... وتتخوف من شبح الحرب



باشاغا في مطار معيتبية بطرابلس بعد توليه رئاسة حكومة «الاستقرار» في فبراير الماضي (إبأ)

القاهرة: جمال جومر  
تسير فيه البعثة الأممية يختلف كثيراً عما تريده أطراف ليبية كثيرة ومتباينة في توجهاتها. فالهيئة التأسيسية لمشروع الدستور ترى أن ما فعلته ولييامز، بشأن مناقشة القاعدة الدستورية، وما أصدره مجلس قبل عيد الفطر في العاصمة المصرية القاهرة سعياً للتوافق على صيغة تُنهي الجدل حول «القاعدة الدستورية» للانتخابات الرئاسية والنيابية المنتظرة، وتعيد ضخ النفط المتوقف في بعض الحقول والموانئ، إلا أن الانقسام السياسي والاستقطاب الحاد حول الحكومتين طغى على حالة التوافق، وألقى بظلاله على المباحثات التي رعتها بعثة الأمم المتحدة. ولذا تعترت وأرجحت حينها إلى ما بعد عيد الفطر، وحتى الآن البلاد مرتبهة لصراع الدبيبة وباشاغا، كما أن البعثة لم تضرب موعداً جديداً لاستئناف مباحثاتها المتعثرة بعد.

الآن يخشى عدد كبير من الليبيين أن أزمة بلادهم، التي لا تزال تراوح مكانها، قد تدخل مجدداً مرحلة الاقتتال في حال فشلت الجهود الدولية والإقليمية في إنهاء التنزاع على السلطة، متسائلين عما تبقى في جعبة البعثة الأممية لتقدمه للبلد، الذي استنزفت ثرواته في الصراعات السياسية منذ عام 2011، وتعمل ستيفاني ولييامز، المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، على أصعدة مختلفة، من خلال جولات مكوكية عدة للبحث عن حل يمكن من إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية، ويحول دون تفشي القوضى السياسية في البلاد. لكن بعض المتابعين الليبيين يرون أن «تشتت المسارات السياسية»؛ و«تمسك كل فريق بما يراه مناسباً لأجندته»، زاد من تعقيد الأزمة، وأبقى عليها دون حل، مشيرين إلى أن «الهوة» تتسع بين جبهتي شرق ليبيا وغربها، بما يهدد باستمرار حكومة باشاغا.

وللتذكير، جدد مجلس الأمن الدولي نهاية أبريل (نيسان) الماضي، بالإجماع تفويض البعثة الأممية 3 أشهر إضافية حتى 31 يوليو (تموز) المقبل، وسط خلافات بين روسيا وبنين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشأن مدة تجديد البعثة وتعيين مبعوث أممي جديد.

الاجنح ولا باريس

يلاحظ هنا أن المسار الذي

الأعمال والأمن والاستخبارات المشتركة، من أجل مساعدة ليبيا على إخراج مرتزقة مجموعة «فاغنر» الروسية. وقال: «كرويس» إلى وطنهم، لكننا بحاجة إلى مساعدة بريطانية... وستكون بريطانيا حليفاً لا يقدر بثمن في حرب ليبيا ضد المرتزقة الأجانب. ولكن بعد مضي 24 ساعة على نشر المقال، تبرأ باشاغا منه، وقال عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إنه فوجئ بالمقال، وتمنى على «التاييمز» تحري الدقة «لتفادي التورط في نشر مقالات مكدوبة». غير أن لبيبين كثيرين استوقفهم انتخا باشاغا 24 ساعة قبل نفي ما نشرته الجريدة البريطانية، بدلاً من تكذيبه في حينه. وأرجعوا ذلك لغضب القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» مما أورد بشأن وجود عناصر «فاغنر» في ليبيا منذ عام 2014.

البعث عن مبعوث

أخيراً، مع تعدد التجارب التي مرت بليبيا لم تعد فكرة من الليبيين تخشع بانعقاد جلسات مجلس الأمن، ولا تلنفت إلى زهاب مبعوث أممي ومجيء آخر. ومع هذا من المرجح أن يلتزم المجلس خلال الشهر الحالي، بعدما أقاد في تقرير له أن الوضع السياسي في ليبيا يزداد تعقيداً، مع عودة شبح الحرب الأهلية، ومخاوف من تدفق السلاح والمقاتلين على البلاد. وأوضح التقرير أن أعضاء المجلس يمكنهم في جلستهم المقبلة النظر في اعتماد بيان توجيه رسالة موحدة لدعم جهود الوساطة التي تجريها البعثة الأممية هناك، وإعادة التأكيد على ضرورة المضي نحو إجراء الانتخابات. كذلك يمكن لأعضاء المجلس الإعراب عن دعمهم للجهود التي يبذلها الأمين العام أنطونيو غوتيريش في إيجاد مرشح مناسب لتولي قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. والحاصل أن المعضلة الليبية، بقدر ما هي رهينة تدخلات الأطراف الخارجية، التي تقف موقف المتفرج في أحيان كثيرة، فإن البلاد التي تتنازل للخلص، مقبلة على تحديات عظيمة في ظل وجود حكومتين متنازعتين على السلطة، كل منهما يدعي لنفسه «الشرعية».

المتصارعان جهودهما على خطب وء الأطراف الدولية، بحثاً عن دعم إضافي يكسر حالة الجمود السياسي التي تعانيها ليبيا، وسعياً للتمكين في مواجهة «الخصم». وميكراً تحدثت تقارير أجنبية عن محاولة حكومة الدبيبة لعقد صفقة مع مجموعة ضغط في الولايات المتحدة، بقصد التسويق لها في مقبل الأيام بمواجهة حكومة باشاغا. وشمل تقرير نشره موقع «بوليتيكو» و«ناتق» مقدمة إلى وزارة العدل الأميركية تظهر تعاقد الحكومة في طرابلس مع «مجموعة بويديستا»، التي ستعمل معها كمقاول من الباطن، من أجل «عرض رؤيتها دولياً»، و«الضغط من أجل إجراء انتخابات نزيهة». هذا التحرك أثار استغراب سياسيين في شرق ليبيا، بالنظر إلى «انتهاء مهام» حكومة الدبيبة، فور تكليف البرلمان لأخرى جديدة، بحسب قولهم. وفي حين عثر موالون لباشاغا حكومة «الوحدة» بهذا التصرف الذي لم تؤكد أو تنفي - قرأ الليبيون مقالاً لباشاغا في صحيفة «التاييمز» البريطانية، يعرض فيه رغبته على المسؤولين البريطانيين بـ«شراكة استراتيجية» في مجالات

الشهر الحالي، مبادرة للحوار الوطني بقصد «التواصل المباشر مع الأطراف كافة والوصول إلى توافق حقيقي». وراى باشاغا أن حكومته «مدت يدها للجميع بلا استثناء، ولم ترفض الجلوس مع أي طرف يعتقد أنها أتت ضد أو بمواجهته ومحاربه»، وذهب إلى أن المبادرة تهدف إلى «ترسيخ مبدأ المشاركة الوطنية الواسعة في هذه المرحلة الحساسة التي تتطلب تضافر وتعاضد الجميع». ولكن رغم مرور أسبوع على هذه المبادرة، فإنها لم تشهد تفاعلاً على الأرض من قبل الأطراف المتنافسة. وقال باشاغا إن حكومته يهتما ممارسة مهام عملها من العاصمة طرابلس «دون سقوط قطرة دم واحدة»، وإن لم تستطع ذلك، يمكننا أن نفعل من أي مدينة أخرى، وسرت شراء الوطن بمال الليبيين، أو شراء الرجال مقابل التنازل عن الوطن. وللعلم، تتنازع حكومة الدبيبة، وقوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، السيطرة على سنها التي لا يتعدى 20 في المائة مما يحصل في ليبيا، ونحن قادرون على تجاوزه.

الملاذ الخارجي

من جهة ثانية، ركز الطرفان

باطل فهو باطل».

جدير بالذكر أن مجلس النواب يعقد جلساته في طبرق بأقصى شرق ليبيا، منح الثقة لحكومة «الاستقرار» الجديدة برئاسة باشاغا، مطلع مارس (آذار) الماضي، لتكون بدلية لحكومة الدبيبة، التي انتخبها «ملتقى الحوار السياسي» الليبي في فبراير (شباط) عام 2021. وجاء منح الثقة لفتح رسمياً باب الانقسام السياسي في ليبيا، ويجدد الخلاف بشأن «الشرعية» المتنازع عليها، في بلد لا ينجح كثيراً في الخروج من دائرة الخلاف السياسي والانقسام الفوضي منذ إسقاط نظام معمر القذافي. ولقد سبق للمستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب أن صعد باتجاه حكومة الدبيبة، وطالب جميع المؤسسات والإدارات والمصالح والشركات العامة والخاصة والبعثات الدبلوماسية بعدم التخاطب باسم حكومة «الوحدة الوطنية» كونها «منتهية الولاية».

باشاغا بين سبها وسرت

في هذه الأثناء، تسعى حكومة باشاغا إلى دخول العاصمة، لممارسة مهامها بشكل مركزي من هناك، لكن

66

تعمل ستيفاني ولييامز، المستشارة الخاصة للأمين العام، على أصعدة مختلفة، من خلال جولات مكوكية عدة للبحث عن حل يمكن من إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية

99

تاريخ من صراعات «شرعية الأمر الواقع»

● مع غياب الدستور وشيوع حالة القوضى منذ إسقاط النظام السابق، تعاني ليبيا من ظاهرة تمسك الأجسام السياسية المؤقتة بالاستمرار في عملها، على الرغم من انتهاء مدة ولايتها في واحدة من الظواهر التي يطلق عليها الليبيون مسمى «شرعية الأمر الواقع». وإذا كان هناك من غادر السلطة انصياعاً لتغيير سياسي جديد، فتمتة من يتمسك بها بالنظر إلى ما حققه وفق ظنه من «مكتسبات»، في ظل ما تكرر لديه من مؤيديين، ومنتفعين أيضاً. جانب من هذه الظاهرة حدث عقب اندلاع «ثورة 17 فبراير»، والبعض الآخر يتحقق راهناً...

ففي 11 مارس 2014، صوت «المؤتمر الوطني العام» بحجب الثقة عن حكومة علي زيدان، وتكليف وزير الدفاع عبد الله الخني بمهام رئيس الحكومة لحين انتخاب رئيس وزراء جديد. وفي 12 مارس من العام ذاته، أدى الخني اليمين الدستورية رئيساً مؤقتاً للحكومة لحين انتخاب رئيس وزراء دائم، غير أنه ظل في هذا المنصب حتى مطلع العام الماضي، مدعوماً بشرعية

بطرابلس، ومجلس النواب في شرق ليبيا)، بالإضافة إلى الميليشيات المسلحة، التي تنزع سلطتها بقوة السلاح. ولقد سبق للمستشارة الأممية ستيفاني ولييامز أن دعت الخنية السياسية في ليبيا إلى التوقف عن «لعبة الكراسي الموسيقية» للبقاء في السلطة، والتركيز بدلاً من ذلك على التحضير للانتخابات، مشيرة إلى انتهاء مدة التفويض الممنوح لمجلس النواب بموجب الانتخابات التي جرت قبل أكثر من 7 سنوات، وكذلك انتهاء صلاحية المجلس الأعلى للدولة المنتخب قبل 10 سنوات.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، أعلن رئيس مجلس النواب انتهاء ولاية حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة الدبيبة. وقال إن ولايتها انتهت في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مطالباً ببدء التحقيق في الأموال التي صرفتها الحكومة؛ خصوصاً ما يتعلق ببنيدي الطوارئ والتنمية، لكن رئيسها الدبيبة لم يابه لهذا الحديث، مؤكداً استمراره في مهامه لحين انتخاب سلطة منتخبة من الشعب بشكل «شفاف ونزيه».



عبد الحميد الدبيبة



ستيفاني ولييامز



فتحي باشاغا

الذي، غير المعترف بها في شرق البلاد، على حالها مدعومة من مجلس النواب، تتنازع السلطة مع حكومة «الوفاق الوطني» التي تشكلت في فبراير عام 2016 بموجب «اتفاق الصحيرات». وهو الاتفاق الذي وقع في المغرب يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) عام 2015 بدعم أممي.

هذا، وواصل المجلس الرئاسي العامة بكل مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية. وفي مطلع أبريل 2015 سلم الحاسي رئاسة حكومة «الإقناذ» لثائبه خليفة الغويل، في خطوة وصفها بأنها دليل على الديمقراطية والحوار السلمي للسلطة، وهو ما وُصف بـ«نكاية» في معسكر شرق ليبيا، والبرلمان المنتخب برئاسة عقيلة صالح. وظلت حكومة

# الرأي

## عن العالم ومعركة الأمن الغذائي

الجوع، وليس نقص الإمدادات أو سوء التغذية، فيما 44 مليون نسمة وقت قراءة هذه السطور مرشحون للسقوط في جحيم المجاعة السحيق.

يتذكر القارئ كيف أن العالم في الأشهر الأولى من تفشي فيروس «كورونا» الشهير، عرف نوعاً من الحظر الذاتي، إذ أغلقت كل دولة على نفسها حدودها ومواردتها، وسادت نظرية «أنا ومن بعدي الطوفان»...

هل عاد شبح البرامغياتية غير المستنيرة من جديد ليتهدد العالم؟

أغلب الظن أن ذلك كذلك، فقد خفّضت أوكرانيا، على سبيل المثال، صادراتها من الحبوب، ولا سيما القمح والشوفان والسكر وغيرها من المواد الغذائية الأساسية، لضمان قدرتها على توفير الطعام للمواطنين، خلال الحرب مع روسيا، وما من أحد يلوم الأوكرانيين إن هم وجهوا مقدراتهم الغذائية لاستنقاذ مواطنهم أول الأمر وأخره.

روسيا بدورها أوقعت صادرات الحبوب إلى دول الاتحاد الأوروبي، وهو الأمر الذي بددت انسحاباته السلبية تظهر على سطح الحياة في غالبية دول القارة العجوز، وليس أدل على ذلك من توجيهات وزارة الداخلية الألمانية، وناسي فيزر، بمراجعة تدابير الحماية الضرورية تحسباً لأي حالة طارئة لجهة مخزون المواد الغذائية، ويرجح أن تعاني أوروبا من شبح نقص كبير وخوياً مع دخول فصل الشتاء المقبل.

الولايات المتحدة تسببت بدورها في حالة كبرى من



إميل أمين

الحياة، وكان عالمنا المعاصر تنقصه المعارك، فتطفو على سطح الأحداث واحدة جديدة تزيد ألم المهانين والمجروحين في إنسانيتهم ولقمة عيشهم، على اعتبار ما نشهده الآن من صراع دائر في اليمن وما يفعله الحوثيون من أعمال وممارسات، علاوة على ملفات قديمة، كملف الأقباط في العالم العربي، والتوتر السنّي العلوي الكردي في سوريا، والإحتدام السنّي الشيعي في العراق، والفرز الطائفي في لبنان، وخلافات الإسلاميين مع بقية قوى المجتمع في ليبيا وتونس والجزائر والأردن، وسعي وتغلغل الجماعات المتطرفة والتعاليش السلمي.

ولو سلمنا عتياً بوجود المؤامرات الخارجية ودورها في اختراق المجتمعات العربية وهدف تفتيتها، فالحقيقة المرة نُخبرنا أيضاً أنه لو لم تكن هشا في الداخل وجبهته الداخلية مهزوزة لما استهدفت من الخارج، ولذا فالملهوم هو أنت في بداية الأمر وأخره!

وفي هذا السياق، هناك من يرى أن الصراع والنزاع والعنف تأتي من الطبيعة (السلوك البشري) مقابل الفلتر العقلية التي تأتي من القانون (تطبيق النظام). المفكر جاك دريدا سبق أن شخص الدولة كعمالة بين طرفين، فشبهه العلاقة بين القانون والطبيعة بالجمسم الميكانيكي، لكون الأول نظاماً للعيش المشترك، في حين أن العقد الاجتماعي ما هو إلا إجراءات وإرادات فردية.

على أي حال، هي مقارنة في مفهوم المتعاقد بين القانون كعقل والعقد الاجتماعي من حيث هو رباط ففعي، ليصل إلى غاية أسمى هي تحقيق السلم الأهلي في المجتمع، وهو مثار نقاشنا في المقال.

هذا الهاجس في الخشية من تخافم الصراع الطائفي؛

ويعزز وحدتها الوطنية وخلق حالة من التوازن بين المصالح العليا للدول والمطالب الشعبية، وأن تثبت مفهوم التعاليش والتسامح داخل مجتمعاتها، فضلاً عن رفضها وحرب الفساد.

ما لم نتغير العقلية السياسية في بعض الدول العربية في تعاطيها مع ملفات الداخل ورفضها التدخل الخارجي، فإن ذلك يعني فتح الباب لتكريس الطائفية والنزاعات والأزمات المناخية والاقتصادية.

وبمزيد من التفصيل، والعهد على الهيئة الأمية، فقد واجه نحو 193 مليون شخص في 53 دولة حالة من قصور شديد في إمدادات الغذاء، وابتات في حاجة إلى مساعدة عاجلة للبقاء على قيد

الحياة، وابتات في حاجة إلى مساعدة عاجلة للبقاء على قيد

الحياة، وابتات في حاجة إلى مساعدة عاجلة للبقاء على قيد

## في الدولة والمجتمع... برميل البارود الذي انفجر!



زهير الحارثي

الذي يهدد السلم الأهلي، سيطر على المشهد برمته الأيديولوجيا كما تعيش الآن وصراعات الطائفية والهوية أبرز ظواهر والتضخيم من اجتماعاتنا العربية، وهي كارثة حقيقية تتزعزع لنمط لا يتناغم مع لغة اليوم. العقل الضيق والوقوع ضحية صناعات وأفكار والاستسلام بها يكشف الضحالة الفكرية لهذا الفرد أو ذلك.

بعض بكل مكوناتها العرقية والاثنية والمذهبية حجج ودعاوى واهية.

تأمل حال هذا الإنسان العربي في تلك البلدان الذي لم يعد مسجماً مع ذاته، علاوة على شخصيته المضطربة والمشوشة في ظل تشكل مجتمعات لا يزال بعضها يعاني من اضطراب فكري وثقافي، لا سيما في وجود أديولوجيا استخدمت كجسر للحصول على مكاسب، بدليل هاجس الاستيلاء على السلطة الذي كما لاحظنا مع حركات الإسلام السياسي، حيث يمثل المغنم والهدف والطموح لجماعات وأطراف وأفراد بصرف النظر عن مشروعية الوسيلة.

ومع ذلك نعترف بأن المشكلة لا تكمن في المواطن العربي، بل هو ضحية لظروفه التي تحكمه، هذه السمات العربية باتت واقعا بصرف النظر عن مشروعية الوسيلة.

ومع ذلك نعترف بأن المشكلة لا تكمن في المواطن العربي، بل هو ضحية لظروفه التي تحكمه، هذه السمات العربية باتت واقعا بصرف النظر عن مشروعية الوسيلة.

ومع ذلك نعترف بأن المشكلة لا تكمن في المواطن العربي، بل هو ضحية لظروفه التي تحكمه، هذه السمات العربية باتت واقعا بصرف النظر عن مشروعية الوسيلة.

ومع ذلك نعترف بأن المشكلة لا تكمن في المواطن العربي، بل هو ضحية لظروفه التي تحكمه، هذه السمات العربية باتت واقعا بصرف النظر عن مشروعية الوسيلة.

ومع ذلك نعترف بأن المشكلة لا تكمن في المواطن العربي، بل هو ضحية لظروفه التي تحكمه، هذه السمات العربية باتت واقعا بصرف النظر عن مشروعية الوسيلة.

ومع ذلك نعترف بأن المشكلة لا تكمن في المواطن العربي، بل هو ضحية لظروفه التي تحكمه، هذه السمات العربية باتت واقعا بصرف النظر عن مشروعية الوسيلة.

ومع ذلك نعترف بأن المشكلة لا تكمن في المواطن العربي، بل هو ضحية لظروفه التي تحكمه، هذه السمات العربية باتت واقعا بصرف النظر عن مشروعية الوسيلة.

ومع ذلك نعترف بأن المشكلة لا تكمن في المواطن العربي، بل هو ضحية لظروفه التي تحكمه، هذه السمات العربية باتت واقعا بصرف النظر عن مشروعية الوسيلة.

ومع ذلك نعترف بأن المشكلة لا تكمن في المواطن العربي، بل هو ضحية لظروفه التي تحكمه، هذه السمات العربية باتت واقعا بصرف النظر عن مشروعية الوسيلة.

ومع ذلك نعترف بأن المشكلة لا تكمن في المواطن العربي، بل هو ضحية لظروفه التي تحكمه، هذه السمات العربية باتت واقعا بصرف النظر عن مشروعية الوسيلة.

تشهد دول عربية مباحكات وصراعات واشتباكات داخل نسيجها المجتمعي، وأقصد هنا السلطة والأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني، معادلة معقدة لا في تركيبها ولا في تفكيكها لأن النتيجة خسائر في خسائر في كل الأحوال.

وأظن ما يجري في اليمن وما صنعه الحوثي مرورا بالعراق ولبنان وليبيا وتداعيات التدخل الخارجي، ناهيك عن المواجهة والتصعيد في تونس والسودان، فالمشاهد التي نراها يوميا كافية لنذكر مدى انتشار هذا الخطر المريع، كنا نقول إن المنطقة بأسرها ترقد على برميل بارود يوشك أن ينفجر في أي لحظة. ولكن الانفجارات قد بدأت فعلاً مهددة السلم الأهلي في تلك الدول وغيرها.

صحيح أن بعض تلك الدول التي عاشت أجواء ما سمي الربيع العربي لم تستطع تجاوز مرحلة ما بعد الثورة، إلا أن خصائص كل مجتمع بالتاكيد تلعب دوراً مفصلياً في مساره الديمقراطي.

هناك استثناءات مشرقة في العالم العربي ونماذج دول لافتة، كالسعودية والإمارات ومصر، حيث الأمل العربي يتجدد ويكشف صفحة بيضاء ملؤها الأمل والتفاؤل بعد أفضل بدليل التحولات التنموية والثقافية والاقتصادية المبهرة التي تعينها تلك الدول، وبالذات السعودية التي أصبحت حديث العالم بما جرى ويجري فيها من تحول جذري وحقيقي استناداً إلى رؤية وخطط مرحلية في الجوانب كافة رغم المضاعف، ولكنها تسير في الطريق الصحيح والإجازات والأفكار والعناصر المؤثرة هي العنوان للحراك الذي يدور في بلد كان محط التنذر والتهمك، ولكنه اليوم أصبح في المقدمة ينشق

في مساره الديمقراطي.

هناك استثناءات مشرقة في العالم العربي ونماذج دول لافتة، كالسعودية والإمارات ومصر، حيث الأمل العربي يتجدد ويكشف صفحة بيضاء ملؤها الأمل والتفاؤل بعد أفضل بدليل التحولات التنموية والثقافية والاقتصادية المبهرة التي تعينها تلك الدول، وبالذات السعودية التي أصبحت حديث العالم بما جرى ويجري فيها من تحول جذري وحقيقي استناداً إلى رؤية وخطط مرحلية في الجوانب كافة رغم المضاعف، ولكنها تسير في الطريق الصحيح والإجازات والأفكار والعناصر المؤثرة هي العنوان للحراك الذي يدور في بلد كان محط التنذر والتهمك، ولكنه اليوم أصبح في المقدمة ينشق

في مساره الديمقراطي.

هناك استثناءات مشرقة في العالم العربي ونماذج دول لافتة، كالسعودية والإمارات ومصر، حيث الأمل العربي يتجدد ويكشف صفحة بيضاء ملؤها الأمل والتفاؤل بعد أفضل بدليل التحولات التنموية والثقافية والاقتصادية المبهرة التي تعينها تلك الدول، وبالذات السعودية التي أصبحت حديث العالم بما جرى ويجري فيها من تحول جذري وحقيقي استناداً إلى رؤية وخطط مرحلية في الجوانب كافة رغم المضاعف، ولكنها تسير في الطريق الصحيح والإجازات والأفكار والعناصر المؤثرة هي العنوان للحراك الذي يدور في بلد كان محط التنذر والتهمك، ولكنه اليوم أصبح في المقدمة ينشق

في مساره الديمقراطي.

هناك استثناءات مشرقة في العالم العربي ونماذج دول لافتة، كالسعودية والإمارات ومصر، حيث الأمل العربي يتجدد ويكشف صفحة بيضاء ملؤها الأمل والتفاؤل بعد أفضل بدليل التحولات التنموية والثقافية والاقتصادية المبهرة التي تعينها تلك الدول، وبالذات السعودية التي أصبحت حديث العالم بما جرى ويجري فيها من تحول جذري وحقيقي استناداً إلى رؤية وخطط مرحلية في الجوانب كافة رغم المضاعف، ولكنها تسير في الطريق الصحيح والإجازات والأفكار والعناصر المؤثرة هي العنوان للحراك الذي يدور في بلد كان محط التنذر والتهمك، ولكنه اليوم أصبح في المقدمة ينشق

في مساره الديمقراطي.

هناك استثناءات مشرقة في العالم العربي ونماذج دول لافتة، كالسعودية والإمارات ومصر، حيث الأمل العربي يتجدد ويكشف صفحة بيضاء ملؤها الأمل والتفاؤل بعد أفضل بدليل التحولات التنموية والثقافية والاقتصادية المبهرة التي تعينها تلك الدول، وبالذات السعودية التي أصبحت حديث العالم بما جرى ويجري فيها من تحول جذري وحقيقي استناداً إلى رؤية وخطط مرحلية في الجوانب كافة رغم المضاعف، ولكنها تسير في الطريق الصحيح والإجازات والأفكار والعناصر المؤثرة هي العنوان للحراك الذي يدور في بلد كان محط التنذر والتهمك، ولكنه اليوم أصبح في المقدمة ينشق

في مساره الديمقراطي.

هناك استثناءات مشرقة في العالم العربي ونماذج دول لافتة، كالسعودية والإمارات ومصر، حيث الأمل العربي يتجدد ويكشف صفحة بيضاء ملؤها الأمل والتفاؤل بعد أفضل بدليل التحولات التنموية والثقافية والاقتصادية المبهرة التي تعينها تلك الدول، وبالذات السعودية التي أصبحت حديث العالم بما جرى ويجري فيها من تحول جذري وحقيقي استناداً إلى رؤية وخطط مرحلية في الجوانب كافة رغم المضاعف، ولكنها تسير في الطريق الصحيح والإجازات والأفكار والعناصر المؤثرة هي العنوان للحراك الذي يدور في بلد كان محط التنذر والتهمك، ولكنه اليوم أصبح في المقدمة ينشق

## مأزق بايدن النووي الإيراني

في تسويق العودة إلى اتفاق نووي معها، في ظل استبعاد مناقشة كل برنامجهي الصاروخي الباليستي وعلاقاتها المتوترة مع دول المنطقة. وفي هذا السياق قال كويلار إن «خصوصاً يبحثون عن مؤثر على تذبذب حياح الأمن الجماعي للمنطقة، ومستعدون لاستفادة من أي فرصة تظهر. يجب ألا ننحزم بإيها».

بعض الشركاء الأوروبيين يحاولون التسويق لحل وسط لن يمر قطعاً، وقمهم أنه يقوم أولاً على التوقف الإيراني عن التورث الإقليمية، والتوقف كلياً عن مهاجمة الأميركيين، وثانياً على فكرة رفع «الحرس النووي»، وعدده 180 ألفاً، عن «قائمة الإرهاب»، وإيقا «فيلق القدس»، وعدده 20 ألفاً، لكن ذلك يواجه صعوبات كبيرة، لأن «الفيلق» مجرد فصل في «الحرس»، لكن المفهوم في النهاية، وفق إجماع المحللين الأميركيين، أن قبضة المسألة النووية العراقية لا يمكن أو يجوز أن تكون ورقة مساومة أميركية.

خلال الحرب مع العراق، ويجب ألا يخفى على باين وإدارته أن عدة حكومات غربية والهيئة الدولية للطاقة الذرية تتهم إيران بأنها تمتنع، منذ زمن، عن تقديم إيضاحات بشأن مواقع مشبوهة عثر فيها على آثار يورانيوم.

بالعودة إلى مازق باين النووي الداخلي، وهو الأهم، تقول «واشنطن بوست»، نقلاً عن مسؤول أميركي، إن كل شيء في المفاوضات متوقف، وإن طلب إيران من الولايات المتحدة رفع تصنيف «الحرس النووي» من قائمة التنظيمات الإرهابية، ورفض باين «هذا القرار الصعب»، حتى الآن، وعدم القيام به، أدى إلى توقف المفاوضات، ومن الواضح أن باين يواجه اعتراضات كبيرة ومتنامية من «الكونغرس» الأميركي ومن الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بعد انضمام ديمقراطيين إلى رفض هذا الأمر الذي يعطي إيران موارد مالية مجانية لتجديد سياستها المرعزة للاستقرار في المنطقة، ويهدد أمن القوات الأميركية.

أما على المستوى العسكري، فيبدو الموقف اشد؛ ففي حفل تسليم قيادة المنطقة الوسطى (سينتكوم)، وهي المكان الذي «نحني قبه» وزير الدفاع لويد أوستن، إلى الجنرال مايكل ماكويل، بدلاً من الجنرال كينيث ماكينزي، الذي أحيل إلى التقاعد، قال أوستن إن «المنطقة الوسطى هي المنطقة التي تحارب فيها الإرهابيين الذين يهددون مواطنينا، والمكان الذي نعمل فيه مع شركائنا لمواجهة عدم الاستقرار من إيران وكلاهما... إن القيادة المركزية الوسطى أمر أساسي لأمننا وأساسه لاستعدادنا ولتنفيذ مهمتنا. إن «البنتاغون» يرفض التذبذب واعتبر أوستن أن «شركات أمريكا في المنطقة» بالغة الأهمية وركز عليها، واعتبر كلامه عن إيران ودورها المرعز للاستقرار في المنطقة مؤشراً واضحاً على تحفظ العسكريين في «البنتاغون» على السياسات المتبعة مع إيران والصعوبات التي تواجهها إدارة باين

بغية امتلاك «قوة رد»، لكنها فشلت في الحفاظ على السرية واكتشف أمرها، وقال نجل منظر الثورة، أيه الله مرتضى مطهرتي، يوم الأحد الماضي، إن «الشرعية تمنعنا من استعمال القنبلة، وليس من إشتاهاها، ومنذ البداية كان الهدف إنتاج القنبلة وتقوية قوات الرد، لكن لم يمكن الحفاظ على سرية هذه القضية، وتم الكشف عن التقارير السرية عبر جماعة (مجاهدين خلق)».

ولمعلومات باين، يقول مطهري إن البلد الذي يريد استخدام الطاقة النووية السلمية، لا يبدأ بتخصيب اليورانيوم إطلاقاً، بل ينشئ مفاعلاً أولاً ثم ينتقل إلى مجال التخصيب، وسبق أن أكد الرئيس الراحل علي أكبر هاشمي رفسنجاني، أن إيران فكرت في إنتاج قنبلة نووية

واضحاً دائماً أن إيران تصرف فيها لتكسب الوقت وزيادة نسبة تخصيب اليورانيوم، وزيادة دخلاتها المرعزة لاستقرار المنطقة؛ من اليمن عبر الخليجية، وكذلك عن كل شروطة التي طرحها على طاولة فيينا، في مارس (آذار) الماضي، من أنه يريد اتفاقاً جديداً موسعاً يشمل موضوع تطوير الصواريخ الباليستية وتدخلاتها المرعزة في دول المنطقة.

في السياق عينه، وفي حديث إلى «العربية»، في 26 أبريل (نيسان)، كررت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، نظرية اتهام إيران بالعمل على تسريع برنامجها النووي، ولكنها اعتبرت هذا أحد الأسباب التي دعت واشنطن للعودة إلى الاتفاق والمسار الدبلوماسي، ولكن على مطهري، التي أدلى بها، عن أن بلاده كانت منذ البداية تنوي إنتاج قنبلة نووية

واضحاً دائماً أن إيران تصرف فيها لتكسب الوقت وزيادة نسبة تخصيب اليورانيوم، وزيادة دخلاتها المرعزة لاستقرار المنطقة؛ من اليمن عبر الخليجية، وكذلك عن كل شروطة التي طرحها على طاولة فيينا، في مارس (آذار) الماضي، من أنه يريد اتفاقاً جديداً موسعاً يشمل موضوع تطوير الصواريخ الباليستية وتدخلاتها المرعزة في دول المنطقة.

في السياق عينه، وفي حديث إلى «العربية»، في 26 أبريل (نيسان)، كررت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، نظرية اتهام إيران بالعمل على تسريع برنامجها النووي، ولكنها اعتبرت هذا أحد الأسباب التي دعت واشنطن للعودة إلى الاتفاق والمسار الدبلوماسي، ولكن على مطهري، التي أدلى بها، عن أن بلاده كانت منذ البداية تنوي إنتاج قنبلة نووية

واضحاً دائماً أن إيران تصرف فيها لتكسب الوقت وزيادة نسبة تخصيب اليورانيوم، وزيادة دخلاتها المرعزة لاستقرار المنطقة؛ من اليمن عبر الخليجية، وكذلك عن كل شروطة التي طرحها على طاولة فيينا، في مارس (آذار) الماضي، من أنه يريد اتفاقاً جديداً موسعاً يشمل موضوع تطوير الصواريخ الباليستية وتدخلاتها المرعزة في دول المنطقة.

في السياق عينه، وفي حديث إلى «العربية»، في 26 أبريل (نيسان)، كررت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، نظرية اتهام إيران بالعمل على تسريع برنامجها النووي، ولكنها اعتبرت هذا أحد الأسباب التي دعت واشنطن للعودة إلى الاتفاق والمسار الدبلوماسي، ولكن على مطهري، التي أدلى بها، عن أن بلاده كانت منذ البداية تنوي إنتاج قنبلة نووية

واضحاً دائماً أن إيران تصرف فيها لتكسب الوقت وزيادة نسبة تخصيب اليورانيوم، وزيادة دخلاتها المرعزة لاستقرار المنطقة؛ من اليمن عبر الخليجية، وكذلك عن كل شروطة التي طرحها على طاولة فيينا، في مارس (آذار) الماضي، من أنه يريد اتفاقاً جديداً موسعاً يشمل موضوع تطوير الصواريخ الباليستية وتدخلاتها المرعزة في دول المنطقة.

في السياق عينه، وفي حديث إلى «العربية»، في 26 أبريل (نيسان)، كررت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، نظرية اتهام إيران بالعمل على تسريع برنامجها النووي، ولكنها اعتبرت هذا أحد الأسباب التي دعت واشنطن للعودة إلى الاتفاق والمسار الدبلوماسي، ولكن على مطهري، التي أدلى بها، عن أن بلاده كانت منذ البداية تنوي إنتاج قنبلة نووية

واضحاً دائماً أن إيران تصرف فيها لتكسب الوقت وزيادة نسبة تخصيب اليورانيوم، وزيادة دخلاتها المرعزة لاستقرار المنطقة؛ من اليمن عبر الخليجية، وكذلك عن كل شروطة التي طرحها على طاولة فيينا، في مارس (آذار) الماضي، من أنه يريد اتفاقاً جديداً موسعاً يشمل موضوع تطوير الصواريخ الباليستية وتدخلاتها المرعزة في دول المنطقة.

في السياق عينه، وفي حديث إلى «العربية»، في 26 أبريل (نيسان)، كررت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، نظرية اتهام إيران بالعمل على تسريع برنامجها النووي، ولكنها اعتبرت هذا أحد الأسباب التي دعت واشنطن للعودة إلى الاتفاق والمسار الدبلوماسي، ولكن على مطهري، التي أدلى بها، عن أن بلاده كانت منذ البداية تنوي إنتاج قنبلة نووية

واضحاً دائماً أن إيران تصرف فيها لتكسب الوقت وزيادة نسبة تخصيب اليورانيوم، وزيادة دخلاتها المرعزة لاستقرار المنطقة؛ من اليمن عبر الخليجية، وكذلك عن كل شروطة التي طرحها على طاولة فيينا، في مارس (آذار) الماضي، من أنه يريد اتفاقاً جديداً موسعاً يشمل موضوع تطوير الصواريخ الباليستية وتدخلاتها المرعزة في دول المنطقة.

في السياق عينه، وفي حديث إلى «العربية»، في 26 أبريل (نيسان)، كررت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، نظرية اتهام إيران بالعمل على تسريع برنامجها النووي، ولكنها اعتبرت هذا أحد الأسباب التي دعت واشنطن للعودة إلى الاتفاق والمسار الدبلوماسي، ولكن على مطهري، التي أدلى بها، عن أن بلاده كانت منذ البداية تنوي إنتاج قنبلة نووية

إلى الاتفاق مع طهران، ولهذا لم يتردد وزير الخارجية، أنطوني بلينكن، قبل أيام، في الوقوف أمام لجنة الشؤون الخارجية ليعلم أن التوصل إلى اتفاق أفضل سبيل لمنعها من امتلاك قنبلة نووية؛ «ما زلنا نعتقد أن أفضل سبيل لمنع إيران من العودة إلى حيازة القنبلة ولمنعها من التصرف بعنوانية كبيرة هو العودة إلى الاتفاق»؛ ولكن كيف يمكن أن تنعكس معارضة هذا التوجه على نتائج الانتخابات النصفية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؟

وهنا بدو بلينكن وكأنه يعلن العجز ويبيع تاريخ العلاقات الأميركية مع حلفائها في الشرق الأوسط والخليج بشحطة قلم أو بتوقيع وهم، عندما قال: «لقد جربنا الانسحاب من الاتفاق ومحاولة ممارسة الضغط على طهران وأربنا النتيجة»، مكرراً الكلام عن التوقيتات المعرجة حول حاجة إيران إلى أسابيع لامتلاك القنبلة، فيما كانت المدة تزيد على عام قبل إنجائه عام 2018.

إلى الاتفاق مع طهران، ولهذا لم يتردد وزير الخارجية، أنطوني بلينكن، قبل أيام، في الوقوف أمام لجنة الشؤون الخارجية ليعلم أن التوصل إلى اتفاق أفضل سبيل لمنعها من امتلاك قنبلة نووية؛ «ما زلنا نعتقد أن أفضل سبيل لمنع إيران من العودة إلى حيازة القنبلة ولمنعها من التصرف بعنوانية كبيرة هو العودة إلى الاتفاق»؛ ولكن كيف يمكن أن تنعكس معارضة هذا التوجه على نتائج الانتخابات النصفية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؟

وهنا بدو بلينكن وكأنه يعلن العجز ويبيع تاريخ العلاقات الأميركية مع حلفائها في الشرق الأوسط والخليج بشحطة قلم أو بتوقيع وهم، عندما قال: «لقد جربنا الانسحاب من الاتفاق ومحاولة ممارسة الضغط على طهران وأربنا النتيجة»، مكرراً الكلام عن التوقيتات المعرجة حول حاجة إيران إلى أسابيع لامتلاك القنبلة، فيما كانت المدة تزيد على عام قبل إنجائه عام 2018.

إلى الاتفاق مع طهران، ولهذا لم يتردد وزير الخارجية، أنطوني بلينكن، قبل أيام، في الوقوف أمام لجنة الشؤون الخارجية ليعلم أن التوصل إلى اتفاق أفضل سبيل لمنعها من امتلاك قنبلة نووية؛ «ما زلنا نعتقد أن أفضل سبيل لمنع إيران من العودة إلى حيازة القنبلة ولمنعها من التصرف بعنوانية كبيرة هو العودة إلى الاتفاق»؛ ولكن كيف يمكن أن تنعكس معارضة هذا التوجه على نتائج الانتخابات النصفية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؟

وهنا بدو بلينكن وكأنه يعلن العجز ويبيع تاريخ العلاقات الأميركية مع حلفائها في الشرق الأوسط والخليج بشحطة قلم أو بتوقيع وهم، عندما قال: «لقد جربنا الانسحاب من الاتفاق ومحاولة ممارسة الضغط على طهران وأربنا النتيجة»، مكرراً الكلام عن التوقيتات المعرجة حول حاجة إيران إلى أسابيع لامتلاك القنبلة، فيما كانت المدة تزيد على عام قبل إنجائه عام 2018.

إلى الاتفاق مع طهران، ولهذا لم يتردد وزير الخارجية، أنطوني بلينكن، قبل أيام، في الوقوف أمام لجنة الشؤون الخارجية ليعلم أن التوصل إلى اتفاق أفضل سبيل لمنعها من امتلاك قنبلة نووية؛ «ما زلنا نعتقد أن أفضل سبيل لمنع إيران من العودة إلى حيازة القنبلة ولمنعها من التصرف بعنوانية كبيرة هو العودة إلى الاتفاق»؛ ولكن كيف يمكن أن تنعكس معارضة هذا التوجه على نتائج الانتخابات النصفية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؟

وهنا بدو بلينكن وكأنه يعلن العجز ويبيع تاريخ العلاقات الأميركية مع حلفائها في الشرق الأوسط والخليج بشحطة قلم أو بتوقيع وهم، عندما قال: «لقد جربنا الانسحاب من الاتفاق ومحاولة ممارسة الضغط على طهران وأربنا النتيجة»، مكرراً الكلام عن التوقيتات المعرجة حول حاجة إيران إلى أسابيع لامتلاك القنبلة، فيما كانت المدة تزيد على عام قبل إنجائه عام 2018.

إلى الاتفاق مع طهران، ولهذا لم يتردد وزير الخارجية، أنطوني بلينكن، قبل أيام، في الوقوف أمام لجنة الشؤون الخارجية ليعلم أن التوصل إلى اتفاق أفضل سبيل لمنعها من امتلاك قنبلة نووية؛ «ما زلنا نعتقد أن أفضل سبيل لمنع إيران من العودة إلى حيازة القنبلة ولمنعها من التصرف بعنوانية كبيرة هو العودة إلى الاتفاق»؛ ولكن كيف يمكن أن تنعكس معارضة هذا التوجه على نتائج الانتخابات النصفية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؟

وهنا بدو بلينكن وكأنه يعلن العجز ويبيع تاريخ العلاقات الأميركية مع حلفائها في الشرق الأوسط والخليج بشحطة قلم أو بتوقيع وهم، عندما قال: «لقد جربنا الانسحاب من الاتفاق ومحاولة ممارسة الضغط على طهران وأربنا النتيجة»، مكرراً الكلام عن التوقيتات المعرجة حول حاجة إيران إلى أسابيع لامتلاك القنبلة، فيما كانت المدة تزيد على عام قبل إنجائه عام 2018.

إلى الاتفاق مع طهران، ولهذا لم يتردد وزير الخارجية، أنطوني بلينكن، قبل أيام، في الوقوف أمام لجنة الشؤون الخارجية ليعلم أن التوصل إلى اتفاق أفضل سبيل لمنعها من امتلاك قنبلة نووية؛ «ما زلنا نعتقد أن أفضل سبيل لمنع إيران من العودة إلى حيازة القنبلة ولمنعها من التصرف بعنوانية كبيرة هو العودة إلى الاتفاق»؛ ولكن كيف يمكن أن تنعكس معارضة هذا التوجه على نتائج الانتخابات النصفية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؟

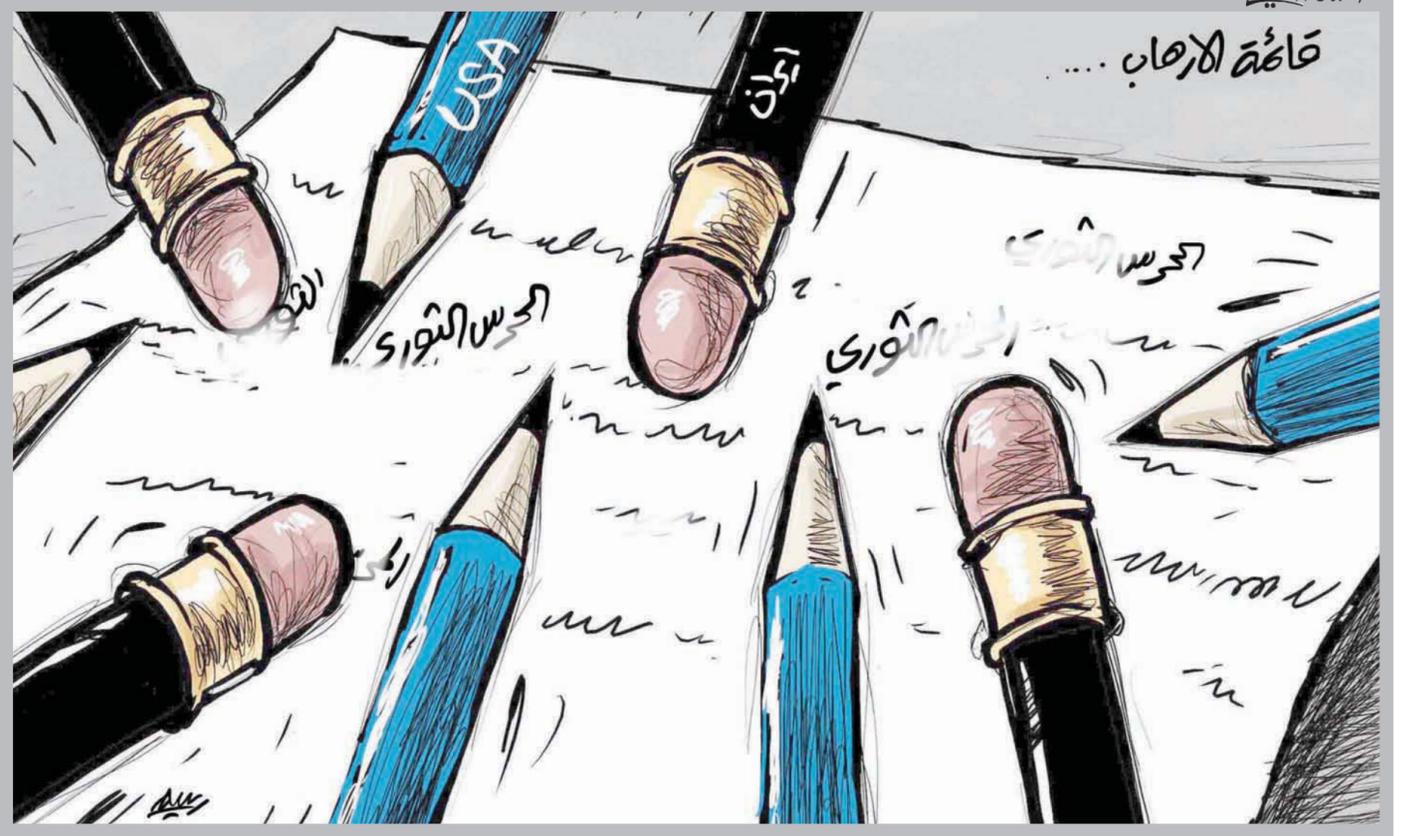
وهنا بدو بلينكن وكأنه يعلن العجز ويبيع تاريخ العلاقات الأميركية مع حلفائها في الشرق الأوسط والخليج بشحطة قلم أو بتوقيع وهم، عندما قال: «لقد جربنا الانسحاب من الاتفاق ومحاولة ممارسة الضغط على طهران وأربنا النتيجة»، مكرراً الكلام عن التوقيتات المعرجة حول حاجة إيران إلى أسابيع لامتلاك القنبلة، فيما كانت المدة تزيد على عام قبل إنجائه عام 2018.

إلى الاتفاق مع طهران، ولهذا لم يتردد وزير الخارجية، أنطوني بلينكن، قبل أيام، في الوقوف أمام لجنة الشؤون الخارجية ليعلم أن التوصل إلى اتفاق أفضل سبيل لمنعها من امتلاك قنبلة نووية؛ «ما زلنا نعتقد أن أفضل سبيل لمنع إيران من العودة إلى حيازة القنبلة ولمنعها من التصرف بعنوانية كبيرة هو العودة إلى الاتفاق»؛ ولكن كيف يمكن أن تنعكس معارضة هذا التوجه على نتائج الانتخابات النصفية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؟

وهنا بدو بلينكن وكأنه يعلن العجز ويبيع تاريخ العلاقات الأميركية مع حلفائها في الشرق الأوسط والخليج بشحطة قلم أو بتوقيع وهم، عندما قال: «لقد جربنا الانسحاب من الاتفاق ومحاولة ممارسة الضغط على طهران وأربنا النتيجة»، مكرراً الكلام عن التوقيتات المعرجة حول حاجة إيران إلى أسابيع لامتلاك القنبلة، فيما كانت المدة تزيد على عام قبل إنجائه عام 2018.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض Rabat Kuwait Riyadh جدة الدمشق الدمام</p> <p>+966112128000 +966114401440 +965 2997799 +965 2997800 +966126511333 +966126576159 +966126511333 +9664 8396678 +9664 8396678 +965 8377800 +965 83785987 +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>وكيل التوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY KSA +966 12128000 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>

قاعة الأرواح...



**srmq**  
المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987  
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**الشروق الأوسط**  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شريل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

تقياً جديداً فوق الأرض وفي بنينا هويات هشة. عندما شرعت القوات الفرنسية في عملياتها ضد التنظيمات الإرهابية، التي سُمّتها فرنسا عملية البرخان، غيرت التنظيمات المسلحة تكتيكاتها، وتمددت بين صفوف الشعب عبر القنوات القبلية وتاجيح المشاعر الدينية، وبدأ الوهن يسري في مفاصل الدولة، وتسابق العسكر في حالات انقلاب لا تتوقف، يسقط عقيد ويقف مقدّم أو ثقب. انسحب ماكرون بقواته المسلحة من دولة مالي في خضم حملته الانتخابية الرئاسية، وقد سبقته عودة عشرات الجنامين لجنود فرنسين إلى باريس. أعلنت عدة دول أوروبية كانت تساند فرنسا في مالي، عن انسحابها أو تقليص حجم قواتها. الجديد في المشهد هو دخول روسيا بقوة إلى مالي عسكرياً وسياسياً، بملايس قوات فاغنر؛ في حين أعلن القادة العسكريون في باماكو القطعية الكاملة مع فرنسا سياسياً وعسكرياً. لقد تحرك ما تكدس في الشهور واللاشهور. مالي عينة ميثوث فيها الوجود والوجدان الأفريقي بقديمه وجديده، من شرقه إلى غربه وجنوبه وشماله. فشقها الهوية، والأخر الذي لا يغيب. أفريقيا كوكب يصارع منذ زمن طويل بحثاً عن مداره الذي يكد في يديع فضاءه من داخله، لأن يكون بقايا غيار زمن غير.

سنة 1974 قمت برحلة طويلة في غرب أفريقيا وأنا صحافي شاب حديث التخرج، وقابلت ساسة ومتقنين وعلماء دين، من الشباب وكبار السن، كان موضوع الهوية هو الحاضر على السنة أغلبهم، وفرنسا لا تغيب. منذ مطلع العقد الماضي، رفع العنف رأسه في غرب القارة، كانت الحساسيات القبلية هي من أيقظته، لكن الإرهاب الذي حمل عصا الدين وجد في ذلك باباً للدخول في تلك البلاد التي تدرجت نحو هاوية القتل الشفاف. كيف وقع هذا الوطن في حفر الكراهية والدم حتى حل القتل محل الحياة، وتدافع شبابه إلى مغازات الصحارى يعانون الجوع والعطش، في رحلة هروب جماعي رهيب نحو الشمال الذي تترافق أضواؤه في خيالهم الحالم، ليقتضي بعضهم فوق تراب الصحراء الكبرى، ويفرق آخرون في قاع البحر الأبيض. فرنسا لا تغادر العقول وإن رحلت عن التراب. فرنسا استعمرت أغلب بلدان غرب أفريقيا، ونشرت لغتها. وفي كل بلد

## أفريقيا كوكب يبحث عن ذاته

الزمن تحت الاحتلال الفرنسي. لقد حارب آلاف الأفارقة معارك فرنسا العالمية، وأسهموا في بناء المصانع والطرق والمباني على أرضها. منهم من رحل إليها ومنهم من بقي فوق أرضه. وضعت فرنسا أربعة عشر شرطاً مقابل منح بلدان القارة الأفريقية الاستقلال، أبرزها أن تكون اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية للدولة وكذلك مناهج التعليم والعمل. الرئيس السنغالي الأسبق ليوبولد سنغور، وهو الأستاذ والمتفك، وصف العلاقة

بين فرنسا وأفريقيا، بالحبل السري. فرنسا الأوروبية التي تتغير وتغير، وكانت عبر التاريخ العقل الإنساني الذي يشعل الأنوار، عملية الانفصال عنها، أو التحرر منها عملية شاققة جداً. ترحل عن الأرض لكنها تبقى في الرؤوس.

دولة مالي حالة تستحق الدراسة من جميع جوانبها. بلاد تعج بالعلماء والخبراء في كل المجالات، الإسلام فيها له خصوصية متفردة، تمتزج ستينات القرن الماضي كغيرها من خيوطاً من التواصل والوصل الإنساني

أفريقيا، القارة التي تسكنها الصحارى والغابات والمياه، وفي بنيتها تكسده مخازن الثروات، مساحة سكنها كل شيء ورحلت فيه، وكانت زمنياً يتوالد كأنها كوكب في مدار السحر العجيب. في ادغالها بدأ الإنسان بجسده منتقلاً يركض وراء الحياة. كانت يوماً مخزناً لثروة من نوع خاص. تدافع لها تجار البشر يحملون شبابه إلى دنيا بعيدة، ثم عادوا مستعمرين ومستوطنين. أفريقيا تعيش اليوم، حلقة أخرى من حلقات معاناة من نوع آخر. صار أبنائها، هم من يجلدها بسياط الجهل العنيف. اتسعت حلقات الإرهاب، والسلاح يماذ البراري ورحل الطعام عن أرض الأتهار والأطمار. دولة مالي هي صفحة المكان والزمان والإنسان الذي يجسد الهوية الأفريقية الكاملة. التنوع البشري ثقافة وديناً ولوناً، والأرض كذلك بما فيها من ارتفاع وانخفاض، الأرض أبدعت في كل شيء. مالي، نبع العلماء والحكام والشيوخ، نهزها رياح الإرهاب العاتية. منذ سنوات تقادفتها الانقلابات العسكرية، يسقط عميد وينض غديد لينقلب عليه ثقب. كل قادم يحمل على كتفيه نجومًا، وفي يديه وصفات وهمية لعلاج الهوموم والمعاناة. مالي التي استقلت عن فرنسا في مطلع عقد ستينات القرن الماضي كغيرها من الدول الأفريقية التي عاشت رداً من



جبريل العبيدي

## تونس... الحوار الوطني ولاءات الرئيس

«لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف بمن خربوا البلاد». كانت تلك لاءات الرئيس التونسي للحوار الوطني، ورغم أن هذه اللاءات تعد بديهية ومهمة لتنظيم استفتاء عام، ثم إجراء انتخابات تشريعية حرة ووزيئة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، الأمر الذي يعد بمثابة خريطة طريق يمكن القبول بها من أغلب الأطراف، لكونها تحمل خريطة زمنية تنتهي بها جميع القرارات الاستثنائية والمؤقتة والطارئة. رغم أنه ولنجاح أي حوار وطني، لا بد أن تكون القوى السياسية المشاركة تتفق على مفهوم وجغرافيا الوطن، ولكن في حالة الإسلام السياسي والجماعات والحركات التي تنتمي أو تتقاطع في أفكارها مع تنظيم جماعة «الإخوان»، لا تعترف بجغرافيا الوطن المحدد، بل رؤيتها تتمحور حول مشروع «الخلاقة» ودولة المرشد، التي تذيب بلداناً ودولاً مختلفة، وقد تستقطع جغرافياً بمزاجها لتجعلها جغرافياً لدولتها، وبالتالي في ظل رسوخ هذا المفهوم لدى جماعة «الإخوان»، التي تتقاطع معها حركة «النهضة» في الأفكار، ولو تجاهلنا البيعة المرشد الجماعة، وصدقنا فقط بتقاطع والإشتراك في الأفكار، كما يبرر

عراب حركة «النهضة» عبد الفتاح مورو، فإن مفهوم الدولة الوطنية، الذي هو محور الحوار الوطني، يبقى مغيباً لدى الحركة، ما دامت لم تعلن صراحة نقض البيعة لمرشد جماعة «الإخوان». انخرطت وسوف تنخرط فيه العديد من القوى الوطنية وبيدته، إلا أن بعض معارضي الرئيس وصفوا الحوار بـ«المغشوش»، بل بـ«الشعبي المدمر»، الأمر الذي يعد استباقاً مبكراً لحصيلة الحوار، وتكهناً بفشله قبل انطلاقته، مما يصف على أنه معارضة ومشاكسة مسبقاً، لا تحدد حقيقة مسار الحوار الوطني، ويعد محاولة من معارضي قيس سعيت للعودة إلى محاصرته في قصر قرطاج كرئيس فخري من دون سلطان، الأمر الذي قد يعيد تونس إلى مربع المواجهة بين قصر قرطاج وبرلمان الغنوشي المنحل، فقد سبق أن حاول الأخير عقد جلسة برلمانية بالمخالفة للقانون والقرار الرئاسي بحل البرلمان، مما عُذّ تهديداً للسلم المجتمعي، وفق اتهام النيابة الموجه للمشاركين في جلسة الغنوشي.

ولهذا جاءت اللاءات الثلاثة للرئيس، وهي «لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف بمن خربوا البلاد وعانوا فيها فساداً، وهؤلاء أنفسهم من الماضي ولا عودة ولا خطوة واحدة إلى الوراء، ويتباكون على الديمقراطية والثورة، في حين أنهم يحاولون اغتيالها بكل الطرق، وهم من ألد أعداء الديمقراطية والسيادة الوطنية». الحوار الوطني انطلق في تونس نحو الجمهورية الجديدة، ولكن من يعرف مسبقاً أن الحوار لا يحقق له غاية، ولا كسبياً سياسياً أو سلطوياً، فسوف يقاطعه بشلط الطريق، ويتذرع بالكثير من الحجج الواهية، لأنه لم يعتد لغة الحوار في الحصول على ما يريد، وإنما اعتاد لغة العنف والترهيب، والاستفواء بالخارج في فرض ما يريد.

ولكن في نهاية المطاف، إرادة الشعب التونسي هي من سينتصر للحوار الوطني، ويشارك بإيجابية لتحقيق جمهورية جديدة، خالية من العنف والتطرف والعمل السري.

## أفريقيا كوكب يصارع منذ زمن طويل بحثاً عن مداره الذي يكذب كي يبدع فضاءه من داخله لا أن يكون بقايا غيار زمن غير

من البلدان التي استعمرتها، انتهجت سياسة تركزت على ترسيخ اللغة الفرنسية، وإرسال أعداد كبيرة للدراسة في فرنسا. في مالي كانت اللغة العربية هي اللسان المقدس، وكانت مدينة تمكنت هي بغداد أفريقيا في كل شيء، وقبيل مفاوضات الاستقلال، اصرت شريحة كبيرة من النخبة المالية على أن تكون العربية هي اللغة الرسمية للبلاد والدولة الجديدة، لكن الجنرال ديغول رفض ذلك بشدة. قبل الساسة المالبون شروط ديغول، لكن بعضهم قال: «كسبنا دولة وخسرنا الهوية».

احتلال العراق للكوييت. يمكن أن نلاحظ أن ظريف يصف كيف سعد الخميني إلى التوحيد بالسلطة من خلال أولويات، فلم تكن أولوياته القضاء على الشيوعيين مثلاً ولا حتى على أنصار الشاه، بل كانت أولوياته (كما يروي لنا ظريف) التي كان ظريف فيها قد خرج من العمل الدبلوماسي الإيراني، وقيل أن يعود وزيراً للخارجية مع حكومة حسن روحاني. في هذه المرحلة، أي بين وظيفتين، يبدو أن ظريف كان قد قطع جزئياً مع النظام بعد أن خدم كدبلوماسي (أولاً متطوعاً) وبعدها رسمياً في بعثة إيران في الأمم المتحدة، يبدو أن ظريف من المحظوظين، فحتى خدمة العلم الإلزامية قضاها ظريف «مجنداً في الخارجية»!

كتاب السفير ظريف يبين مجموعة من الحقائق جلتها تعبر عن الصراع في أروقة الحكم الإيرانية بعد الثورة وكيف كانت تدار العلاقات الخارجية من رجال تقريبا عديمي التجربة. ظريف يصف كيف صعد الخميني إلى التوحيد بالسلطة من خلال أولويات، فلم تكن أولوياته القضاء على الشيوعيين مثلاً ولا حتى على أنصار الشاه، بل كانت أولوياته (كما يروي لنا ظريف) التي كان ظريف فيها قد خرج من العمل الدبلوماسي الإيراني، وقيل أن يعود وزيراً للخارجية مع حكومة حسن روحاني. في هذه المرحلة، أي بين وظيفتين، يبدو أن ظريف كان قد قطع جزئياً مع النظام بعد أن خدم كدبلوماسي (أولاً متطوعاً) وبعدها رسمياً في بعثة إيران في الأمم المتحدة، يبدو أن ظريف من المحظوظين، فحتى خدمة العلم الإلزامية قضاها ظريف «مجنداً في الخارجية»!

قراءة الكتاب تبين مجموعة من الحقائق، جلتها تعبر عن الصراع في أروقة الحكم الإيرانية بعد الثورة، وكيف كانت تدار العلاقات الخارجية من رجال تقريبا عديمي التجربة. ظريف يصف كيف صعد الخميني إلى التوحيد بالسلطة من خلال أولويات، فلم تكن أولوياته القضاء على الشيوعيين مثلاً ولا حتى على أنصار الشاه، بل كانت أولوياته (كما يروي لنا ظريف) التي كان ظريف فيها قد خرج من العمل الدبلوماسي الإيراني، وقيل أن يعود وزيراً للخارجية مع حكومة حسن روحاني. في هذه المرحلة، أي بين وظيفتين، يبدو أن ظريف كان قد قطع جزئياً مع النظام بعد أن خدم كدبلوماسي (أولاً متطوعاً) وبعدها رسمياً في بعثة إيران في الأمم المتحدة، يبدو أن ظريف من المحظوظين، فحتى خدمة العلم الإلزامية قضاها ظريف «مجنداً في الخارجية»!

## السفير ظريف الذي قال بعض الحقائق!



محمد الرميحي

هو المعندي في الحرب الإيرانية العراقية، وقد أكد ذلك من طرف آخر مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة السيد محمد أبو الحسن في كتابه الذي صدر أخيراً بعنوان «حقائق وخفايا» الذي يسرد فيه تجربته في الأمم المتحدة. يرى ظريف أن صدام حسين قرر غزو الكويت، عندما وجد أنه غير قادر على تغيير معاهدة الجزائر التي وقعاها مع نظام الشاه، كان يرغب في أن يكون له مثل أوسع على البحر، فشق العلاقات الدولية. ربما تلك النضال قادت ظريف للوصول إلى الاتفاق النووي عام 2015، ولكن ما يشكو منه ظريف لا يزال قائماً؛ اضطراب في رسم العلاقات الخارجية، التي كثيراً ما تُخرّب نتيجة الصراع الداخلي الساعي وراء الشعوبية!

قوله إنه بعد تردد إيران في قبول القرار (الذي قال عنه الخميني لاحقاً إنه تجرع السم) كانت هناك مشاورات لاحقة بأن يُتبع القرار بقرار أشد منه بسبب صدوره اعتماداً على الفصل السابع، وقابل المندوب السوفياتي، ظريف، وقال له: في الأسبوع القادم سوف يصدر قرار ضدكم، وقد بلغت من موسكو ألا اعترض عليه؛ فلق ظريف من هذه الأخبار، وقرر أن يبادر بأن يبدي موافقته على القرار حتى لا يُصعد المجتمع الدولي ضغطه على إيران؛ والعجيب أنه في الوقت نفسه ترسل موسكو وفداً من المخابرات إلى إيران، يدعي ذلك الوفد «أن وفد الجمهورية الإيرانية في نيويورك»

وان تم ذلك تأخر الظلم الذي يجب أن يتراكم لخروج المهدي. هذا التناقض لا يزال قائماً بين المدرستين في الفضاء السياسي الإيراني. يرى بعض الدارسين الإيرانيين، كما يبين الكتاب في صفحة 36، أن عدداً لا يستهان به من أعضاء المدرسة التقليدية قد تغلغلوا في نظام الجمهورية الإسلامية يدفعونها حثيثاً لأن تكون أكثر ضرراً للناس لتسريع ظهور الغائب!

كتاب السفير ظريف يبين مجموعة من الحقائق جلتها تعبر عن الصراع في أروقة الحكم الإيرانية بعد الثورة وكيف كانت تدار العلاقات الخارجية من رجال تقريبا عديمي التجربة. ظريف يصف كيف صعد الخميني إلى التوحيد بالسلطة من خلال أولويات، فلم تكن أولوياته القضاء على الشيوعيين مثلاً ولا حتى على أنصار الشاه، بل كانت أولوياته (كما يروي لنا ظريف) التي كان ظريف فيها قد خرج من العمل الدبلوماسي الإيراني، وقيل أن يعود وزيراً للخارجية مع حكومة حسن روحاني. في هذه المرحلة، أي بين وظيفتين، يبدو أن ظريف كان قد قطع جزئياً مع النظام بعد أن خدم كدبلوماسي (أولاً متطوعاً) وبعدها رسمياً في بعثة إيران في الأمم المتحدة، يبدو أن ظريف من المحظوظين، فحتى خدمة العلم الإلزامية قضاها ظريف «مجنداً في الخارجية»!

قوله إنه بعد تردد إيران في قبول القرار (الذي قال عنه الخميني لاحقاً إنه تجرع السم) كانت هناك مشاورات لاحقة بأن يُتبع القرار بقرار أشد منه بسبب صدوره اعتماداً على الفصل السابع، وقابل المندوب السوفياتي، ظريف، وقال له: في الأسبوع القادم سوف يصدر قرار ضدكم، وقد بلغت من موسكو ألا اعترض عليه؛ فلق ظريف من هذه الأخبار، وقرر أن يبادر بأن يبدي موافقته على القرار حتى لا يُصعد المجتمع الدولي ضغطه على إيران؛ والعجيب أنه في الوقت نفسه ترسل موسكو وفداً من المخابرات إلى إيران، يدعي ذلك الوفد «أن وفد الجمهورية الإيرانية في نيويورك»

يصلح للأميركان؛ مما تسبب في ضرر بالغ لشخص ظريف وتابعته تهمة «العمالة لأميركا» حتى في خطب الجمعة في طهران! كما يروي.

أما التشدد فيصفه في مكان آخر، عندما احتاجت إيران أن تخفف من الضغوط الدولية حول موضوع حقوق الإنسان، يقول «اتفقتنا مع السكرتيرة الأولى لهنغاريا على اللقاء» من أجل شرح موقف إيران، و«لما امتنعت عن مصافحتها» قالت... «ليس لدي حديث معكم. مجرد طلبكم مقابلتي إهانة!!!» يصف ظريف جهوده التي نجحت في إصدار تقرير ائمي بأن «العراق

يصفها؛ وأما تدريبيهم فهو محدود وأغلبهم لا يتكلم لغة غير الفارسية، بكلماته «كانوا عديمي الخبرة ولا يعملون من خلال مؤسسات، فلم تنقل التجارب من أشخاص إلى آخرين» للاستفادة منها!

يصفها؛ وأما تدريبيهم فهو محدود وأغلبهم لا يتكلم لغة غير الفارسية، بكلماته «كانوا عديمي الخبرة ولا يعملون من خلال مؤسسات، فلم تنقل التجارب من أشخاص إلى آخرين» للاستفادة منها!

يصفها؛ وأما تدريبيهم فهو محدود وأغلبهم لا يتكلم لغة غير الفارسية، بكلماته «كانوا عديمي الخبرة ولا يعملون من خلال مؤسسات، فلم تنقل التجارب من أشخاص إلى آخرين» للاستفادة منها!

النفط (برنت)	أمس: 113,13 السابق: 111,10	الذهب	أمس: 1891,95 السابق: 1882,13	البيتكوين	أمس: 36383 السابق: 37038	القهوة	أمس: 212,00 السابق: 219,85	القمح	أمس: 1118,75 السابق: 1099,25	الجليد الخام	أمس: 142,00 السابق: 142,00
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	--------	-------------------------------	-------	---------------------------------	--------------	-------------------------------

الكشف عن دراسة 145 طلب استكشاف من شركات أجنبية

# استهداف جذب استثمارات تعدينية بقيمة 32 مليار دولار إلى السعودية



السعودية توسع الاستثمارات التعدينية للاستفادة من ثروتها الطبيعية من المعادن (الشرق الأوسط)

منطقة مكة المكرمة وتبلغ تكلفته الإجمالية ما يزيد على 880 مليون دولار، إذ سيعمل على إنتاج سنوي يبلغ 250 ألف أوقية من الذهب والفضة. وسيعقد مؤتمر الاستثمار التعديني بأفريقيا بكمب تاون في جنوب أفريقيا خلال الفترة من 9 إلى 12 مايو (أيار) الجاري، لترويج الفرص الاستثمارية والتشريعية والإصلاحات التشريعية والتشريعية والمالية الأخيرة وإصدار نظام الاستثمار التعديني الجديد، والحديث حول إمكانيات وفرص قطاع التعدين، خصوصاً في منطقة الدرع العربي، التي يبلغ حجم ثروتها التعدينية المحتملة 1,3 تريليون دولار.

تصبح المملكة مركزاً رائداً للتعدين والصناعات المعدنية، موضحاً أن قيمة الاستثمارات المستهدفة من الوزارة تعتمد على نجاحها السابق في تطوير قطاع التعدين الذي شهد استثمارات تزيد على 26 مليار دولار في الألومنيوم والفوسفات، وكان آخرها مشروع «الفوسفات 3» باستثمارات تبلغ نحو 5 مليارات دولار، وبدات في استثمار ما يقرب من 900 مليون دولار من خلال شركة «معادن» في مصنع الأمونيا في مدينة رأس الخير الصناعية. وإبان أنه من المتوقع خلال العام الجاري أن يصبح منجم «منصورة» ومسررة» للذهب جاهزاً لبدء التشغيل حيث يُعد أحد مناجم شركة «معادن» في

اللوجستية، لافتاً إلى أن هذه المشروعات ستوفر أكثر من 14,5 ألف فرصة عمل. وأشار وزير الصناعة والثروة المعدنية إلى مشاركة الوزارة في مؤتمر الاستثمار التعديني بأفريقيا الذي من المقرر عقده بكمب تاون في جنوب أفريقيا الأسبوع المقبل كجزء من البرنامج الوطني للتنوع الاقتصادي، مضيفاً: «تتمثل مهمتنا في الوزارة بالعمل على الاستفادة من الموارد التعدينية لتطوير قطاع تعدين ستردام قادر على المنافسة عالمياً، من شأنه دعم التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل وتنمية الصناعة على نطاق واسع». وأشار الخريف إلى أن هذه المشروعات تتوافق مع طموح أن

في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية في رأس الخير، ومصنع لمخالط بطاريات السيارات الكهربائية بقيمة 2 مليار دولار، بالإضافة إلى مشروعات أخرى لإنتاج معادن مثل الألومنيوم وصفائح الصلب ومصفاة النحاس والزنك، التي من المتوقع أن يزداد الطلب عليها محلياً بفضل التوجه إلى التصنيع في المملكة. وبين الخريف أن هذه الاستثمارات تعد جزءاً من رؤية المملكة 2030، بالتعاون مع وزارة الاستثمار ووزارة الطاقة، التي تسعى إلى أن يكون قطاع التعدين الركيزة الثالثة للصناعة الوطنية وفق مستهدفات برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات

الرياض: «الشرق الأوسط»  
أفصح وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف، أمس، عن استهداف الوزارة جذب استثمارات بقيمة 32 مليار دولار في قطاع التعدين والمعادن من خلال 9 مشروعات جديدة، تهدف إلى دعم تصدير المنتجات المعدنية إلى الأسواق المحلية والعالمية، كما تعمل الوزارة حالياً على دراسة 145 طلباً للحصول على تراخيص استكشاف من شركات أجنبية. وأوضح أنه من بين المشروعات التي يتم تنفيذها حالياً كجزء من الاستثمارات المستهدفة، مصنع الواح الصلب باستثمارات تزيد على 4 مليارات دولار، الذي يهدف إلى تزويد مصنع بناء السفن

## المقترحات لا تزال «خطرة للغاية» بين تنازلات واعتراضات

### حظر النفط الروسي يقسم أوروبا

قصد أو غير قصد». وأضاف: «منذ البداية أوضحنا أن هناك خطأ أحمز وهو الخطر على الطاقة. تجاوزوا ذلك الخطأ».  
الوتمتد المخاوف حتى إلى خارج الاتحاد الأوروبي، إذ ذكر هيو سبيدو إلى اجتماع استثنائي لوزراء خارجية التكتل الأسبوع المقبل إذ لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية الأسبوع وكان رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان قد قال في وقت سابق إنه رفض المقترح الأوروبي لأن المجر ستحتاج إلى خمس سنوات لإنتاج النفط المقترح الأوروبي واستثمارات ضخمة بمليارات الدولارات في مصافي النفط وخطوط الأنابيب لتتمكن من تغيير نظامها الحالي الذي يعتمد نحو 60 في المائة منه على النفط الروسي.  
وذكر أوربان أن المقترح سيكون بمثابة «قنبلة نووية» يتم إسقاطها على اقتصاد بلاده، وقال إن مقترح المفوضية لن يؤدي إلا إلى أن تصبح الطاقة باهظة للغاية في المجر، بالإضافة إلى أنه لن يكون هناك مصدر طاقة متبقية للبلاد على الإطلاق.  
وقال في مقابلة إذاعية «رئيسة المفوضية» أورسولا فون دير لاين «تهجمت على الوحدة الأوروبية عن الغاز والنفط الروسيين».

وقال ستيفن بريونو المحلل في «بي في إم» إن «حظر الاتحاد الأوروبي الذي يلوح في الأفق على النفط الروسي سيسبب نقصاً حاداً في الإمدادات. وفي جميع الأحوال، فإن (أوبك+) ليست في حالة مزاجية تدفعها للمساعدة، حتى مع ارتفاع أسعار الطاقة بما يسفر عن مستويات ضارة من التضخم».  
وفي تجاهل لدعوات الدول الغربية لزيادة الإنتاج، التزمت مجموعة «أوبك+» التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا ومنتجين متخالفين، بخطتها لزيادة الإنتاج المستهدف في يونيو (حزيران) 432 ألف برميل يومياً.  
ومع ذلك، يتوقع محللون أن يكون ارتفاع الإنتاج الفعلي للمجموعة أقل بكثير نتيجة للقيود التي تفرضها الطاقة الإنتاجية.  
ويتطلع المستثمرون أيضاً إلى زيادة الطلب من الولايات المتحدة في الخريف، حيث كشفت واشنطن عن خطط لشراء 60 مليون برميل من النفط الخام لمخزونات الطوارئ؛ وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن، قد أمر في مارس (آذار) الماضي بسحب 180 مليون برميل، أي مليون برميل من النفط يومياً لمدة ستة أشهر، وهو رقم قياسي، وذلك في محاولة للحد من ارتفاع أسعار النفط والغاز التي قفزت بشكل صاروخي بعد غزو روسيا لأوكرانيا.  
وإدت مخاوف إزاء الطلب بفعل علامات ضعف الاقتصاد العالمي إلى كبح ارتفاع الأسعار. وحذر بنك إنجلترا، الخميس، من أن بريطانيا تخاطر بضرية مزدوجة من الركود وتضخم يتجاوز عشرة في المائة. ورفع أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية إلى واحد في المائة، إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2009، وتبسيبت القيود الصارمة لمكافحة «كوفيد - 19» في الصين في تأثيرات سلبية في الربع الثاني بالنسبة لثاني أكبر اقتصاد في العالم.



اقترحت المفوضية الأوروبية تغييرات على الحظر المزمع فرضه على النفط الروسي في محاولة لكسب تأييد الدول المتدردة (أ.ب)

وقال مسؤول إن بلغاريا طلبت أيضاً استثناءات، لكن لم تعرض عليها تعديلات في المواعيد النهائية، معللاً ذلك «بأنه ليس لدى بلغاريا سبب واقعي». وأضاف المسؤول أن الدول الثلاث الأخرى التي حصلت على مزيد من الوقت «الديها مشكلة حقيقية».  
وقال دبلوماسيون إن المحادثات كانت معقدة ولم يتضح ما إذا كان الاقتراح الجديد سيحظى بتأييد جميع دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27، وهو أمر ضروري حتى يسري حظر النفط.  
وحسب أحد المسؤولين، فإن التمدد المقترح للفترة الزمنية قبل أن يُحظر على شركات الشحن في الاتحاد الأوروبي نقل النفط

تندن: «الشرق الأوسط»  
قالت ثلاثة مصادر في الاتحاد الأوروبي لرويترز يوم الجمعة إن المفوضية الأوروبية اقترحت تغييرات على الحظر المزمع فرضه على النفط الروسي في محاولة لكسب تأييد الدول المتدردة، إلا أن الاعتراضات المتعالية والحادة لا تزال تكبح مسارات ومساعي المفوضية. وأوضح المصادر أن الاقتراح المعدل، الذي كان مبعوثو الاتحاد الأوروبي يناقشونه في اجتماع صباح الجمعة، يشمل منح المجر وسلوفاكيا والتشيك مزيداً من الوقت لتكثيف مع الحظر، ومساعدة تلك الدول في تحديث البنية التحتية النفطية لديها. وأضاف أحد المصادر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن الاقتراح المعدل يشمل أيضاً فترة انتقالية لمدة ثلاثة أشهر بدلاً من شهر قبل منع شركات الشحن في الاتحاد الأوروبي من نقل النفط الروسي. وقالت المصادر إنه بموجب الاقتراح المعدل، ستتمكن المجر وسلوفاكيا من شراء النفط الروسي عبر خطوط الأنابيب حتى نهاية عام 2024، بينما قد تستمر جمهورية التشيك في شرائه حتى يونيو

## النفط يرتفع مع استمرار مخاوف الإمداد

تندن: «الشرق الأوسط»  
صعدت أسعار النفط للجلسة الثالثة على التوالي يوم الجمعة، متجاهلة المخاوف بشأن النمو الاقتصادي العالمي، إذ أدت عقود الاتحاد الأوروبي الشوكية على النفط الروسي إلى زيادة احتمال نقص المعروض.  
وارفعت العقود الآجلة لخام برنت 2,08 دولار، أو 1,88 في المائة، إلى 112,98 دولار للبرميل بحلول الساعة 09,22 بتوقيت غرينتش، في حين قفزت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي دولارين أو 1,85 في المائة إلى 110,26 دولار للبرميل. والخامان في طريقهما لتسجيل ارتفاع للأسبوع الثاني على التوالي، مدعومين باقتراح الاتحاد الأوروبي التلخص تدريجياً من إمدادات النفط الخام الروسي في غضون ستة أشهر والمنتجات المكررة بحلول نهاية 2022، كما أنه يحظر جميع خدمات الشحن والتأمين الخاصة بنقل النفط الروسي. وقالت ثلاثة مصادر بياالاتحاد الأوروبي لـ«رويترز»، يوم الجمعة، إن الاتحاد يعزل خطته الخاصة بالعقوبات في محاولة لكسب تأييد الدول المعارضة. ويشمل اقتراح عقوبات الاتحاد الأوروبي، الذي يحتاج إلى تأييد بالإجماع من دول التكتل البالغ عددها 27، اللوقف التدريجي لواردات المنتجات المكررة الروسية بحلول نهاية 2022، وفرض حظر على جميع خدمات الشحن والتأمين لنقل النفط الروسي.  
وقال بيورنار توهواغن رئيس أبحاث أسواق النفط في «ريستاد إنرجي»، «سوق النفط لم تضع في الحسبان بالكامل احتمالية فرض الاتحاد الأوروبي لحظر نفطي (على روسيا). لذلك من المتوقع ارتفاع أسعار الخام في أشهر الصيف إذا تم التصويت عليها لتصبح قانوناً».

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»  
افتتحت بولندا ودول البلطيق الخميس خطاً جديداً لأنابيب الغاز يربط شمال شرقي الاتحاد الأوروبي ببقية دول التكتل، في خطوة شديدة الأهمية لتقليل الاعتماد على الغاز الروسي. سيُمكن خط الأنابيب البالغ طوله 508 كيلومترات والذي يربط شبكات الغاز في بولندا وليتوانيا من نقل نحو مليار متر مكعب من الغاز سنوياً في أي من

## المفوضية الأوروبية تدعو لسرعة التحرر من الاعتماد عليه

### دول البلطيق تدين «خط الاستقلال» عن الغاز الروسي

الروسية في أوكرانيا، التي تكلف موسكو المليارات.  
وقالت فون دير لاين يوم الجمعة في مؤتمر صحفية «فرانكفورت أجماعه تسايستونغ» الألمانية حول موضوع «مستقبل أوروبا»: «روسيا لم تدرك أنها متوقفاً به... لم بعد بإمكاننا جعل أنفسنا نعتمد على مثل هذا المورد»، وذلك في إشارة إلى وقف روسيا مؤخراً إمدادات الغاز لبولندا وبلغاريا. ولم تذكر السياسية الألمانية جدولاً زمنياً محددًا لتحقيق ذلك.

من غازه من الواردات، ويأتي نحو 45 في المائة منها من روسيا. وأشارت إلى أنه رغم أن استيراد الغاز السائل يمكن أن يقلل من هذا الاعتماد، فإن أفضل إجابة هي التحول إلى الطاقة المتجددة، موضحاً أن الزيادات في الأسعار في سوق الطاقة ترجع بشكل رئيسي إلى ارتفاع أسعار الغاز والفحم، وقالت: «تكاليف الطاقة المتجددة تنخفض على نحو متواصل الأخيرة».

فيلينيوس: «ندشن اليوم استقلالنا في مجال الطاقة»، وقال نظيره البولندي أندريه دودا: «هذا الرباط رد على ابتزاز» روسيا. وقد أبدت بولندا استعدادها للتخلي عن الغاز الروسي بالكامل إذا لزم الأمر، وأعلنت دول البلطيق، ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا، نهاية الشهر الماضي أنها ستوقف وارداتها من الغاز الروسي وتستخدم احتياطياتها. وتعتمد كل تلك الدول بشكل كبير على واردات الغاز الروسي. ومول الاتحاد

الطاقة الروسي الذي يساعد الكرملين على تمويل حربه. وفي الأسبوع الماضي، أوقفت شركة غازبروم الروسية عمليات تسليم الغاز إلى بولندا وبلغاريا في إطار سعيها لزرع الانقسام بين الدول الأوروبية... لكن العدد المتزايد من الترابطات بين شبكات الغاز يعني أن الدول الأوروبية أكثر قدرة على منع روسيا من الضغط على دول بيعتها. وقال الرئيس الليتواني غيتاناس ناوسيدا في مراسم أقيمت قرب العاصمة

الاتحامين. ويفضل الترابطات الموجودة في المنطقة، ستتضمن لاتفيا وإستونيا وكذلك فنلندا من الوصول إلى شبكة خطوط أنابيب الغاز الأوروبية الأوسع. وكانت المفوضية الأوروبية قد كشفت الأربعاء عن خطط لفرض حظر تدريجي على واردات النفط الروسي في إطار حزمة عقوبات جديدة ضد موسكو على خلفية غزوها لأوكرانيا. وإذا وافقت الدول الأعضاء على حظر النفط، فسيكون ذلك أقوى تحرك للاتحاد الأوروبي حتى الآن ضد قطاع

الذي يعزى بصورة جزئية إلى تعليق الصادرات من أوكرانيا. وإذا ما تأكدت هذه التقديرات، فإن نسبة مخزون الحبوب إلى استخدامها على المستوى العالمي ستختم الفترة من دون أي تغيير، مسجلة «مستوى وافرًا نسبيًا من الإمدادات» بوزاي 29,9 في المائة، بحسب المنظمة. ولا تزال الفاو تتوقع أن ينمو الإنتاج العالمي للقمح في عام 2022/2021 782 مليون طن. وتشمل هذه التوقعات انخفاضاً متوقعاً بنسبة 20 في المائة في المساحة المحسودة في أوكرانيا، فضلاً عن انخفاض الناتج بسبب الجفاف في المغرب.

التي يعزى بصورة جزئية إلى تعليق الصادرات من أوكرانيا. وإذا ما تأكدت هذه التقديرات، فإن نسبة مخزون الحبوب إلى استخدامها على المستوى العالمي ستختم الفترة من دون أي تغيير، مسجلة «مستوى وافرًا نسبيًا من الإمدادات» بوزاي 29,9 في المائة، بحسب المنظمة. ولا تزال الفاو تتوقع أن ينمو الإنتاج العالمي للقمح في عام 2022/2021 782 مليون طن. وتشمل هذه التوقعات انخفاضاً متوقعاً بنسبة 20 في المائة في المساحة المحسودة في أوكرانيا، فضلاً عن انخفاض الناتج بسبب الجفاف في المغرب.

التي يعزى بصورة جزئية إلى تعليق الصادرات من أوكرانيا. وإذا ما تأكدت هذه التقديرات، فإن نسبة مخزون الحبوب إلى استخدامها على المستوى العالمي ستختم الفترة من دون أي تغيير، مسجلة «مستوى وافرًا نسبيًا من الإمدادات» بوزاي 29,9 في المائة، بحسب المنظمة. ولا تزال الفاو تتوقع أن ينمو الإنتاج العالمي للقمح في عام 2022/2021 782 مليون طن. وتشمل هذه التوقعات انخفاضاً متوقعاً بنسبة 20 في المائة في المساحة المحسودة في أوكرانيا، فضلاً عن انخفاض الناتج بسبب الجفاف في المغرب.

## تراجع طفيف لأسعار الغذاء في أبريل

### تجارة الحبوب العالمية تنمو رغم الضغوط

بالزيادة في شهر مارس. وكان رقم مارس قد تم تحديده سابقاً عند 159,3 نقطة.  
وقال ماكسيمو توريريو كولين كبير خبراء الاقتصاد في الفاو إن «الانخفاض الطفيف في المؤشر البيعت على الارتياح، ولا سيما بالنسبة للبلدان منخفضة الدخل التي تعاني عجزاً غذائياً، لكن أسعار المواد الغذائية لا تزال قريبة من مستوياتها المرتفعة في الأونة الأخيرة».

فيما يرجح أن تتسبب الأحوال الجوية بانخفاض إنتاج الذرة في الأرجنتين وجنوب أفريقيا. وتشير الدراسات الاستقصائية الأولية لعمليات الزرع إلى إمكانية تقصن المساحات المزروعة بالذرة في الولايات المتحدة بنسبة 4 في المائة، وسط مخاوف من ارتفاع تكاليف الأسمدة وغيرها من المدخلات. وفي ذات الوقت قالت الفاو إن أسعار الغذاء العالمية تراجعت بشكل طفيف في أبريل (نيسان) بعد أن سجلت مستوى قياسي في مارس (آذار)، وانخفضت بفضل الزيوت النباتية والحبوب. وبلغ مؤشر أسعار الغذاء للمنظمة، الذي يقيس السلع الغذائية الأكثر تداولاً عالمياً، في المتوسط 158,5 نقطة الشهر الماضي، مقابل 159,7 بعد تعديل

الأعلى من المتوقع من جانب الاتحاد الروسي إلى مصر وإيران وتركيا. وبعدها تم حصاد جميع المحاصيل تقريباً لدورة 2020/2021، قامت المنظمة بتخفيف الإنتاج العالمي للحبوب عند 2799 مليون طن، أي بزيادة قدرها 0,8 في المائة عن غلة 2020/2019. ومن المتوقع لاستخدام الحبوب على مستوى العالم خلال الفترة 2022/2021 أن يزداد بنسبة 0,9 في المائة عن السنة السابقة ليبلغ 2785 مليون طن. وتشير التقديرات الحالية الجديدة للفاو إلى أن المخزونات العالمية للحبوب بحلول نهاية موسم عام 2022 ستبلغ 856 مليون طن، أي أعلى بنسبة 2,8 في المائة عن مستوياتها عند بداية الموسم، وذلك بسبب تراكم مخزون الذرة،

رغم تراجع طفيف لأسعار الغذاء العالمية في أبريل (نيسان)، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة يوم الجمعة إصداراً جديداً لموجزها عن إمدادات الحبوب والطلب عليها، منضمين توقعات محدثة تشير إلى تراجع محتمل بنسبة 1,2 في المائة في التجارة العالمية بالحبوب خلال سنة التسويق يوليو (تموز) 2021/ يونيو (حزيران) 2022، مقارنة بالعام الماضي. ويرتبط هذا الانخفاض بالذرة والحبوب الخشنة الأخرى، بينما من المتوقع أن تنمو تجارة الأرز بنسبة 3,8 في المائة وتجارة القمح بنسبة 1,0 في المائة، مدعومة بدعم من الصادرات

رغم تراجع طفيف لأسعار الغذاء العالمية في أبريل (نيسان)، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة يوم الجمعة إصداراً جديداً لموجزها عن إمدادات الحبوب والطلب عليها، منضمين توقعات محدثة تشير إلى تراجع محتمل بنسبة 1,2 في المائة في التجارة العالمية بالحبوب خلال سنة التسويق يوليو (تموز) 2021/ يونيو (حزيران) 2022، مقارنة بالعام الماضي. ويرتبط هذا الانخفاض بالذرة والحبوب الخشنة الأخرى، بينما من المتوقع أن تنمو تجارة الأرز بنسبة 3,8 في المائة وتجارة القمح بنسبة 1,0 في المائة، مدعومة بدعم من الصادرات

رغم تراجع طفيف لأسعار الغذاء العالمية في أبريل (نيسان)، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة يوم الجمعة إصداراً جديداً لموجزها عن إمدادات الحبوب والطلب عليها، منضمين توقعات محدثة تشير إلى تراجع محتمل بنسبة 1,2 في المائة في التجارة العالمية بالحبوب خلال سنة التسويق يوليو (تموز) 2021/ يونيو (حزيران) 2022، مقارنة بالعام الماضي. ويرتبط هذا الانخفاض بالذرة والحبوب الخشنة الأخرى، بينما من المتوقع أن تنمو تجارة الأرز بنسبة 3,8 في المائة وتجارة القمح بنسبة 1,0 في المائة، مدعومة بدعم من الصادرات



قالت الفاو إن أسعار الغذاء العالمية تراجعت بشكل طفيف في أبريل (أ.ب.)

## أنباء عن قيادته الشركة «مؤقتاً... وغموض حول الإعلانات ماسك يجمع 7 مليارات دولار لصفقة «تويتر»



أبدي إيلون ماسك حرصه على شراء «تويتر» (رويتزر)

إعلان لـ«رويترز»، إن شركة «تويتر» واجهت إجمالاً عندما كانت تعرض فرصاً للاداءية، مساء الأربعاء، في فعالية بمدينة نيويورك، إذ لا تزال خطط شركة التواصل الاجتماعي تحت قيادة الملياردير إيلون ماسك مبهمة.

فقد غرد الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا»، الذي قرر شراء «تويتر» مقابل 44 مليار دولار، قائلاً إنه ينبغي ألا تكون هناك إعلانات على المنصة حتى تتمكن من التحكم بشكل أكبر في سياسات تعديل المحتوى. وأخبرت شركة «تويتر» موظفيها في اجتماعات داخلية وفي إفصاحات عامة بأن نشاطها الإعلاني وعملياتها الأخرى ستستمر بشكل طبيعي حتى إتمام الصفقة، لكن الشركة لم تستطع التمكن بالتغيرات التي قد يجريها ماسك.

وقال مارك ديماسيمو مؤسس وكالة الإعلانات «ديماسيمو غولدنستين»، مشيراً إلى عرض «تويتر» للمعلنين مساء الأربعاء، «أياً كان ما نقله (تويتر)، ما يريد أي أحد معرفته حقاً هو كيف سيكون الوضع في المستقبل».

وحققت شركة التواصل الاجتماعي أرباحاً بلغت خمسة مليارات دولار في عام 2021، معظمها من الإعلانات الرقمية على موقعها الإلكتروني وتطبيقها. وقال اليكس ستون، نائب الرئيس الأول لمقاطع الفيديو المقدمة وشركات الوكالات في «هورايزون ميديا»، «أود أن نتحدث (تويتر) عن الأمر لأن هناك الكثير من القبول». وأعلنت «تويتر» في عرضها (نوفورنت) عن توسع شراكاتها مع شركتي الإعلام «كوندي ناست» و«اسينس»، اللتين ستشترتان برمجيات مرئية وصوتية على «تويتر». وستتمكن العلون من شراء مواقع إعلانية يتم تشغيلها بجوار مقاطع الفيديو تلك.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أكد إيلون ماسك، أنه ضمن مبلغ 7,14 مليارات دولار لتمويل شراء «تويتر»، ذكراً بين المستثمرين لاري إليسون أحد مؤسسي شركة «أوراكل» ورجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال.

وفي وثيقة رفعها إلى الهيئة الناظمة للبورصة الأمريكية (SEC)، ما ماسك صاحب شركتي «تيسلا» و«سبايس إكس»، ما مجموعه 19 مستقراً وافقوا على المساهمة في شراء شبكة التواصل الاجتماعي هذه. وسيساهم الملياردير لاري إليسون، الذي شارك في تأسيس مجموعة «أوراكل» للمعلوماتية، بمليار دولار. ومن بين كبار المساهمين صندوق الاستثمارات «سيكويلا كابيتال» (800 مليون دولار) و«فاي كابيتال» (700 مليون)، فضلاً عن منصة تبادل العملات المشفرة «باينانس» (500 مليون دولار).

أما الأمير الوليد بن طلال فسيضع بالمصرف نحو 35 مليون سهم يمتلكها في «تويتر»، ما إن تنجز عملية البيع من أجل المحافظة على مشاركة في رأسمال الشركة التي يريد ماسك سحبتها من التداول في بورصة نيويورك. وتبلغ قيمة هذه الأسهم حوالي 1,9 مليار دولار بسعر الشراء الذي اقترحه ماسك، وهو 54,20 دولار للسهم الواحد.

كان الأمير الوليد بن طلال اعتبر عرض ماسك في البداية غير كافٍ مقارنةً بقيمة الفعلية لتويتر». وغرد الأمير السعودي مساء الخميس، «من الرائع التواصل معك يا صديقي (الجديد) إيلون ماسك». وأضاف: «أظن أنك ستكون رئيساً ممتازاً (تويتر) من أجل تفعيل قدرتها الهائلة إلى أقصى الحدود».

ومن بين المستثمرين الآخرين شركة «باينانس» للاتصالات المشفرة وشركة لرجل الأعمال النافذ قطاع العقارات في نيويورك ستيفن ويتكوف، «وي.إف.جيه غروث أي.في»، التي تستثمر أيضاً في «دا بويرنج كامباني» و«سبيس إكس» و«سولار سيتي» و«تسلا»، وأقبات «رويترز»، والإسبوع الماضي، بأن ماسك أجرى محادثات مع شركات استثمارية كبيرة وأترياف بشأن الحصول على مزيد من التمويل لاستحوادها على «تويتر»، وتقليل أمواله في الصفقة.

وستستحم هذه المساهمات المالية لماسك، أغنى أغنياء العالم، من ناحية أخرى، زادت أسهم «تويتر» مكاسبها وارتفعت بنحو أربعة في المائة إلى 50,89 دولار، لتكون أكثر قريباً من سعر الصفقة البالغ 54,20 دولار، إذ راهن المستثمرون على أن التمويل الجديد جعل إتمام الصفقة أكثر ترجيحاً. ومن المتوقع أن يظل باراغ أغرأوال، الذي تم تعيينه رئيساً تنفيذياً لـ«تويتر» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في منصبه حتى إتمام بيع الشركة لماسك. وكانت «سي إن بي سي» هي أول من أورد الختمس أن ماسك يخطط ليصبح الرئيس التنفيذي لـ«تويتر» بشكل مؤقت، لكن في المقابل، قال ثلاثة مسؤولين تنفيذيين بوكالات

## مسؤولون حكوميون: الأوامر الملكية تعزز ريادة التخطيط واستحداث خدمات وأنشطة نوعية الهيئات السعودية الجديدة ستسهم في تحقيق «تنمية شاملة ومتوازنة»

والتكامل مع جميع شركاء التنمية من خلال العمل بروح الفريق الواحد.

وأشار إلى مهام تنظيم الهيئات تطوير المناطق والمدن ومنها مراجعة خطط التنمية والبرامج والمشروعات ذات الصلة بعمل الهيئة التي تعدها الأجهزة الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة والجمعيات والمؤسسات الأهلية، بما يضمن تحقيق التنمية المتوازنة وإقرارها.

وأضاف القناني أنه سيكون للهيئة دور في وضع البرامج والأسس والإجراءات اللازمة والسبل المحفزة لمشاركة القطاع الخاص في تحقيق أهداف التنمية وتنفيذ المشروعات والخدمات في المنطقة.

إلى ذلك، أفصح صندوق التنمية السياحي، في تقرير إنجازاته التي حققها خلال الربع الأول من العام الحالي، عن أنه تم اعتماد 6 مشاريع سياحية استراتيجية بقيمة 1,5 مليار ريال (400 مليون دولار)، كما أطلق 3 برامج رئيسية تتضمن المسار السياحي بالتعاون مع «قفالة»، وبرنامج تطوير الخريجين، وصندوق الملكية الخاصة بالتعاون مع شركة «دراب».



أحد جبال منطقة الطائف التي أقرت فيها السعودية بإنشاء هيئة ملكية مستقلة مؤخرًا (الشرق الأوسط)

في البلاد، بجانب احتضانها المدن الصناعية، فضلاً عن مناطق المملكة كافة التي نالت هي الأخرى نصيبها من خطط التطوير والحديث، تحقيقاً لمستهدفات وتطلعات رؤية 2030.

وأشار إلى أن المنطقة تتميز بإمكانات طبيعية وبشرية وصناعية، لكونها أكبر واحة زراعية في المملكة، إضافة إلى احتضانها أكبر آبار النفط والغاز

تظهر الوجه التنموي للمحافظة، إلى جانب حرص على جذب الاستثمارات وضخها في صورة مشاريع تنموية، تكون بمثابة قيمة مضافة للمحافظة وسكانها. وأوضح الأمير سعود أن تأسيس هيئة لتطوير محافظة الأحساء يعكس اهتمام القيادة بمدن ومحافظات المنطقة الشرقية، والحرص على تطويرها والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم، مؤكداً

## مليون سائح في تونس منذ بداية السنة



السياحة مورد اقتصادي مهم في تونس (رويتزر)

غابت خلال السنتين الماضيتين، وتنتظر خروج اقتصاديات دول الاتحاد الأوروبي من حالة الانكماش الذي تعاني منه لاستعادة تدفق السياح، خاصة من ألمانيا وإيطاليا. وكانت تونس نامل في تدفق قرابة مليون سائح قادمين من أوكرانيا وروسيا، غير أن الحرب الدائرة حالياً بين البلدين قد توجّل هذه الوجهة السياحية.

على صعيد آخر، كشف المعهد التونسي للإحصاء (حكومي) عن تواصل النسق التصاعدي للتضخم المسجل على المستوى المحلي؛ إذ بلغ 7,5 في المائة في إبريل بعد أن كان في حدود 7,2 في المائة في شهر مارس (آذار) الماضي، وكان هذا المؤشر الاقتصادي أقل من 4,8 في المائة في شهر إبريل 2021، ويعاني الاقتصاد التونسي من «التضخم المستورد»، فيما تعود بعض الأسباب إلى تراجع الإنتاجية وارتفاع أسعار التغذية خاصة البيض والزيت النباتية والخلال الطازجة ودرجة أقل الخضار الطازجة.

تونس، المتجي السعيداتي

كشفت وزارة السياحة التونسية عن أحدث مؤشرات الموسم السياحي مؤكدة توافد نحو مليون سائح أجنبي على الوجهة التونسية، وذلك منذ بداية السنة الحالية حتى 20 أبريل (نيسان) الماضي. وأكدت أن عدد الوافدين ارتفع بنسبة 128 في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة المنقضية، وهو ما قد يؤشر على تسجيل موسم سياحي جيد، غير أن السلطات التونسية التي تعتبر سنة 2019 مرجعاً لبقية المواسم السياحية اللاحقة، أكدت أن الأرقام القياسية آنذاك ما زالت بعيدة المنال.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة السياحة عن تصنيف تونس كأول وجهة سياحية أفريقية وعربية، والرابعة على المستوى الدولي، من بين الوجهات الأكثر طلباً من السياح الفرنسيين خلال الفترة المقبلة، ويأتي هذا التصنيف، استناداً إلى حجم المبيعات على الوجهة التونسية، التي تم تسجيلها خلال شهر

## الأسواق العالمية تختتم الأسبوع على اضطراب متصاعد

قال جون مورينا المدير العام لقسم الأبحاث في تشيباجين لإدارة الأصول: «توقعات الشركات اليابانية التي صدرت قبل عطلة الأسبوع الذهبية كانت أفضل من المتوقع واعتبر المستثمرون هذا عاملاً إيجابياً».

وقفحت الأسواق اليابانية على انخفاض بعد عطلة استمرت ثلاثة أيام، منتعجة الأسهم الأمريكية، واشترى المستثمرون الأسهم التي تتمتع بالمناخنة وسط التضخم، مثل تلك المرتبطة بالسلع الأولية والبنوك. وقفزت أسهم شركات التأمين عن النفط 4,56 بالمائة مع ارتفاع أسعار الخام، في حين ارتفعت أسهم البنوك 2,52 بالمائة وسط ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأمريكية. ومن جهتها، تراجعت أسعار الذهب وبيدو أنها مستعدة لثالث خسرة أسبوعية على التوالي إذ ارتفع الدولار وعوائد الذهب في المعاملات الفورية 0,2 بالمائة إلى 1873,75 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:42 بتوقيت غرينتش بينما استقرت العقود الأمريكية الأجلة للذهب عند 1875,60 دولار.

واتجه الدولار لتسجيل ارتفاع للأسبوع السبعتين الخامس فيما استقرت عوائد سندات الخزنة الأمريكية بالقرب من أعلى مستوياتها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. ويتربح المستثمرون الآن بيانات الوظائف الأمريكية في القطاعات غير الزراعية لشهر أبريل (نيسان) لتقييم تأثيرها على السياسة النقدية.

## مشكلة كارثية تتمثل في القروض المتعثرة المسترة

## أزمات الديون تتفاقم على ظهر الدبابات الروسية



يتوقع خبراء من البنك الدولي تنامي مشكلة القروض المتعثرة المسترة (رويتزر)

مستويات القروض المتعثرة سيؤدي إلى إفراض جديد أقل، حيث ستحاول المؤسسات المالية تجنب تجاوز حدود احتياطات رأس المال، ما يجعلها أكثر عرضة للمخاطرة. ولن تؤدي ضائقة الائتمان إلى إعاقه التعافي الاقتصادي فحسب؛ بل ستفرض أيضاً على تفاقم المخاطر من خلال التأثير بشكل غير متناسب في إفراض المجتمعات منخفضة الدخل والشركات الأصغر حجماً.

وحيثما يفتقر واحد أو أكثر من المقرضين الذين يشكلون أهمية جهازية إلى رأس المال اللازم لتغطية خسائرهم، ربما تحتاج الحكومات إلى التدخل لإعادة رسملة هذه الخسائر. وقد يعني هذا بساطة تحويل مشكلة القدرة على الوفاء بالديون إلى القطاع العام في وقت تواجه فيه الحكومات بالفعل أعباء ديون ثقيلة وميزانيات منهكة.

2020، مقارنةً بمستواها الأساسي قبل الجائحة (2019). رغم تحسن الموقف في عام 2021، لا يزال ما يقرب من 15 في المائة من البلدان، ومعظمها منخفضة ومتوسطة الدخل، تسجل زيادات في حالات الإقبال ضئيلاً على ذلك النوع من الشراكات التي تفتقر إلى التمويل الكافي.

وتقدم دراسة مسح مؤسسة نبيخ التابعة للبنك الدولي التي تغطي 24 دولة منخفضة ومتوسطة الدخل، صورة مضمرة من المشاكل التي تواجهها المؤسسات المالية التي تقدمت للتمويل في حالات مشكلة على الإطلاق؛ فقد ظلت معدلات الإقبال المنخفضة ثابتة خلال الفترة 2019-2020 في عينة كبيرة من الاقتصادات المتقدمة والناشئة التي تبنت سياسات التسامح.

كما نثبتنا البيانات الواردة من معهد «ماستركار» للاقتصاد، التي تغطي 165 دولة، بقصة مختلفة تماماً، حيث ارتفعت حالات فشل الأعمال الدائم بما يقرب من 60 في المائة في عام

الوفاء بالتزاماتهم. كان تعليق سداد الديون مصحوباً عادة بسياسات أعطت البنوك المرونة التخفيفية التي سمحت لها بعدم تصفية القروض المتأثرة في فئة مخاطر أعلى، كما جرت العادة، وساعد هذا في تمكين البنوك من تجنب احتياطات رأس المال الأعلى التي تستلزمها إعادة التصنيف. كان صناع السياسات ياملون في استخدام البنوك للمسؤولية المتأصلة لإفراض، ولكن في حين وقر تعليق سداد الديون بالفعل إغاثة مؤقتة للمدينين من القطاع الخاص، وربما مد من التداعيات الناجمة عن الارتباك الذي أحدثته الجائحة في بداياتها، فلم يجرِ الأمر من العيوب. بشكل خاص، زادت سياسات التسامح من الصعوبة التي يواجهها المشرفون على البنوك في اكتشاف علامات الإضرار المبكرة بشأن ارتفاع حالات التخلف عن السداد، وادى هذا إلى ظهور مشكلة القروض المتعثرة المسترة، التي من المحتمل أن تكون كارثية.

مع انتهاء العمل بتعليق سداد الديون الطارئ الآن في عدد من البلدان، تواجه الأسر والشركات المعرضة للخطر، خصوصاً الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، مدفوعات سداد القروض التي لم يعد يوسعها أن تحتملها، وهذا يهدد بأن يؤدي إلى تحريك موجة من التخلف عن السداد، وستكون عواقبها على التعافي الاقتصادي بعيدة المدى، خصوصاً في البلدان منخفضة والمتوسطة الدخل التي

واشنطن، «الشرق الأوسط» تشير مدونة لخبراء بارزين من البنك الدولي إلى أن أزمة الديون حول العالم في طريقها للتفاقم، وعندما اندفعت الدبابات الروسية إلى أوكرانيا، ربما كانت أزمات الديون الخاصة تختمر بالفعل - وإن كانت مخفية عن الأنظار - في أجزاء عديدة من العالم، نتيجة للارتباكات الاقتصادية التي أحدثتها جائحة كورونا (كوفيد - 19). الآن، تدفع الحرب المزدمن البلدان نحو أزمات مماثلة.

وبحسب مدونة كارمن راينهارت، النائب الأول للرئيس ورئيسة الخبراء الاقتصاديين بجماعة البنك الدولي، وليورا كلابر كبيرة الخبراء الاقتصاديين بالبنك، كان التعافي من الجائحة يتسم بالتفاوت دوساً. ووفقاً لتحليل استند إلى أحدث تقارير أفاق الاقتصاد العالمي التي يصدرها صندوق النقد الدولي، سجل نصيب الفرد في الدخل مستوى مرتفعاً جديداً فيما يقرب من 37 في المائة من الاقتصادات المتقدمة في عام 2021، وتنخفض هذه الحصص إلى نحو 27 في المائة في البلدان متوسطة الدخل، وأقل من 21 في المائة في البلدان منخفضة الدخل. وربما توثك هذه الفوارق إن ازداد عمقاً.

في وقت مبكر من الجائحة، أصدرت بلدان عديدة قرارات بتعليق سداد الديون من أجل إعطاء مهلة لآلاس والشركات في وقت كان يواجه كثيرون خلاله انخفاضاً حاداً في الدخل، الأمر الذي جعلهم يكافحون من أجل

الوداد يصطدم بأتلتيكو الأنفولي في ذهاب نصف النهائي اليوم

## أبطال أفريقيا: الأهلي يستحضر تاريخه البطولي في مواجهة سطيف

الفريق الأحمر مجموعة من النجوم في مختلف الخطوط مثل الجناح الجنوب أفريقي بيرسي تاو والظهير الأيسر التونسي علي معلول ولاعب الوسط المالي اليو ديانغ، بالإضافة إلى الحارس الدولي محمد الشناوي، وصانع الألعاب محمد مجدي أفشة وعمرو السولية وحمدي فتحي والمهاجم محمد شريف، واللاعب الشاب أحمد عبد القادر. من جانبه، يضم وفاق سطيف، الذي يسعى لتحقيق فوزه الثالث خارج ملعبه في مشواره بالبطولة هذا الموسم، عدداً من العناصر التي تمتلك الخبرة الكافية أيضاً للتعامل مع مثل هذه المواعيد الكبرى، في مقدمتهم النجم المخضرم عبد المؤمن جابو، الذي أحرز هدف تاهل الفريق الجزائري للمربع الذهبي في شباك الترجي، وكذلك أكرم جحنيط وأمير قراوي وهشام بلقروي وأحمد قندوسي.



من تدريبات وفاق سطيف في القاهرة (الشرق الأوسط)

بالترجي التونسي، صاحب الألقاب الأربعة، من المسابقة، عقب تعادله من دون أهداف ذهاباً في الجزائر، وفوزه 1-0 صفر إياباً على ملعب «حمادي العقربي» بتونس. ويعول الأهلي على خبرة مدربه الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني، الذي قاد الفريق للفوز باللقب في العامين الماضيين، بجانب تنويجه بالبطولة مع فريقه السابق صن داونز عام 2016، كما يمتلك

وحيداً، فيما تلقى خسارتين. واجتاز الأهلي عقبة الرجاء أفريقي وحوريا كوناكري الغيني، حيث حصل على 9 نقاط، محققاً أقل رصيد من النقاط لأي فريق متاهل للدور الإقصائي في البطولة. وحقق وفاق 3 انتصارات، فيما خسر في 3 لقاءات، كأكثر الفرق المتأهلة لمرحلة خروج المغلوب، تعرضاً للهزيمة، لكنه سرعان ما جذب الأضواء إليه في دور الثمانية، بعدما أطاح



جانب من استعدادات الأهلي للمواجهة الأفريقية (الشرق الأوسط)

لسدوري الأبطال للمرة الـ18 في تاريخه والخامسة في المواسم الستة الأخيرة، معززاً رقمه القياسي كأكثر الأندية صعداً للمربع الذهبي، وجد الفريق الأحمر في المركز الثاني بجدول ترتيب المجموعة الأولى خلال مرحلة المجموعات، التي ضمت ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي والهلال المريخ السوداني، حيث حصد 10 نقاط عقب تحقيقه 3 انتصارات وتعادل

المصري 2 - 1 في لقاء الإياب بالجزائر، لكنه لم يكن كافياً لبلوغه الدور النهائي. كما سبق للأهلي وفاق سطيف أن تواجها في مباراة السوبر الأفريقي عام 2015، التي حسمها وفاق لصاحبه بركات الترجيح عقب تعادل الفريقين 1 - 1 على ملعب «مصطفى تشاكر» بمدينة البليدة الجزائرية. وخلال رحلة الأهلي للتأهل إلى الدور قبل النهائي

كانت المواجهة الأولى بينهما في نسخة المسابقة عام 1988، وتبادل خلالها كل فريق الفوز على ملعبه 2 - 0 صفر، ليحتكما إلى ركلات الترجيح التي انتهت في النهاية لصالح الفريق الجزائري، الذي هبط آنذاك للقسمة الثاني في بطولة الدوري المحلي. أما المواجهة الثانية فكانت في نسخة عام 2018، حيث فاز الأهلي 2 - 0 صفر ذهاباً بمصر، قبل أن يتغلب وفاق على منافسه

القاهرة، الشرق الأوسط،

يسعى فريق النادي الأهلي المصري إلى تحقيق نتيجة إيجابية تمكنه من قطع خطوة كبيرة نحو التأهل إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا، وذلك عندما يستضيف وفاق سطيف الجزائري اليوم، في مواجهة نارية ضمن جولة الذهاب للدور قبل النهائي، فيما يواجه الوداد البيضاوي المغربي ضيفه بيترو اتلتيكو الأنفولي.

وصعد للمربع الذهبي في البطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في القارة السمراء 3 فرق سبق لها حمل كأس البطولة، يأتي في مقدمتها الأهلي، حامل اللقب في النسختين الأخيرتين، وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 10 القاب، وكذلك وفاق سطيف، الفائز باللقب عامي 1988 و2014، والوداد البيضاوي، المتوج بالبطولة عامي 1992 و2017، فيما يعد بيترو اتلتيكو، هو الوحيد الذي ما زال يبحث عن لقبه الأول في المسابقة القارية. وستكون الأضواء مسلطة على المواجهة العربية الخاصة بين الأهلي والوفاق، اللذين يلتقيان للمرة الثالثة في الدور قبل النهائي للبطولة، حيث

إدارة النادي رصدت جوائز مالية مغرية للجماهير

## الطائي يحفز لاعبيه لـ «البقاء» بمكافأة خاصة



سييرا وجهازه المساعد خلال إشرافه على تدريبات الطائي الأخيرة (الشرق الأوسط)

بداية بمواجهة الأهلي والفوز بنتيجة 1/2 ومن ثم مواجهة الباطن والتعادل الإيجابي 1/1، حيث كثف سييرا الإعداد لفريقه خلال فترة التوقف. وتتبقى للطائي خلاف مباراة اليوم، 4 مواجهات أمام الفتح في الأحساء ثم أمام الاتحاد في حائل وبعدها أمام الفيصل في المجمعة، قبل أن يختم مواجهاته بلقاء الحزم في حائل.

ويحتاج الطائي إلى 4 انتصارات للبقاء بشكل مؤكد في دوري المحترفين، دون النظر لنتائج الآخرين. وبناء على موقف الفريق الخطر، طلبت الإدارة، منذ وقت مبكر، حكماً جانباً لمباراة الفريق ضد الرائد، كونها أمام فريق مقارب له في الرصيد النقطة.

الحاسمة عدا المباراة الأخيرة ضد فريق الحزم الذي قد يكون الوحيد الذي ضمن الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وترجع الطائي مع نتائج هذه الجولة خطوة جديدة في جدول الترتيب إلى المركز 13 متأخراً عن الاتفاق بفارق الأهداف، بعد أن تساوى الفريقان في الرصيد بواقع 27 نقطة لكل منهما، ما يعطي مواجهة الرائد أهمية بالغة.

ولم يحصد الطائي من المباريات الأربع الأخيرة التي سبقت فترة التوقف سوى «نقطتين»، ما يعطي مؤشراً سلبياً، وأدخل الفريق إلى معمة الحسابات المتعلقة بالهبوط، وهذا ما جعل مدرب الطائي يحرص على خوض مباريات قوية في فترة التوقف الدوري

بخدماته في المباراة، التي تمثل أهمية بالغة لفارس الشمال الساعي لمواصلته طريقه نحو مناطق الدفة والتقدم تقطياً على منافسه اليوم. وعلى الأرجح سيكون المحترفون الأجانب في كامل جاهزيتهم، يتقدمهم أمير سعود ومالبي وسيفاس ومارسيليو، حيث تشير الأرقام إلى أن أجانب الطائي من أكثر الأجانب تأثيراً في منافسات الدوري، فيما يواصل الحارس نواف القعدي برنامجه الإعدادي، ولم تحسم الصورة بشأن وجوده في المباراة، وكان فريق الطائي أنهى استعداداته لمواجهة الرائد مكرراً، حيث ظهرت رغبة المدرب سييرا في اللعب بطريقة هجومية من أجل تسجيل الفوز في ظل تبقي مباريات صعبة في الجولات

وضمن مساعي تحفيز الجماهير أيضاً، أعلنت الإدارة عن التكفل بشراء 6 آلاف تذكرة وتوزيعها على المشجعين، بهدف الحضور المكثف والمؤثر في هذا المنعطف الأهم، خصوصاً أن جمهور الطائي كان من الأكثر حضوراً ودعمًا لمباريات فريقه التي أقيمت في حائل في دوري هذا الموسم، الذي شهد عودة الفريق لدوري الكبار بعد غياب طويل.

وسيكون اللاعب جمال باجنود متاحاً للمدرب التشيلي سييرا المدير الفني للفريق الطائي، حينما يواجه الرائد اليوم، ضمن مباريات الجولة 26 من بطولة الدوري السعودي للمحترفين. وبات باجنود جاهزاً للوجود في قائمة الطائي في حال رغب المدرب سييرا الاستعانة

الدمام، علي القطان

كشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» أن إدارة نادي الطائي رصدت مكافأة خاصة للاعب الفريق الكروي مقابل البقاء موسماً آخر في دوري المحترفين السعودي. ويولي الطائيون أهمية بالغة لمباراة اليوم أمام الرائد، كما تم الإعلان عن تقديم جوائز إضافية مالية تصل إلى 20 ألف ريال مقدمة من إحدى الشركات لتوزيعها على المشجعين من خلال السحب على التذاكر خلال المباراة.

وستكون هذه الجوائز خلافاً للجوائز المعتادة التي تقدمها وزارة الرياضة السعودية والمتعلقة في سيارة ومهاتف متنقل وكرة المباراة.

قال إنهم يستهدفون مزيداً من اللاعبين خلال السنوات المقبلة

## رئيس اتحاد البادل: 11 ألف سعودي يمارسون لعبة «الأثرياء»

2024 نحن حريصون على أن توجد ملاعب البادل في جميع مناطق المملكة، ويرجح أن تصل إلى أكثر من 900 ملعب، ووصول عدد الممارسين للعبة إلى 500 ألف شخص. وفي الجزء الدولي حريصون على أن تكون تشريعات ولوائح البادل السعودي آتية دولية يستفاد منها ويحتذى بها.

● كم عدد الممارسين لهذه اللعبة في المملكة؟ وأين تتركز ممارستها؟ وفقاً للأرقام، وصل العدد إلى ما يقارب 11 ألف ممارس، وذلك خلال السنة أشهر الأخيرة فقط.

● متى سنرى تنظيم بطولة موسعة في هذه اللعبة؟ - بعد تشكيل مجلس إدارة اللجنة السعودية، أقمت بطولتين فقط خلال العام الماضي، وحققتا المرجو منهما، وخلال هذا الموسم سوف يتم إطلاق البرنامج الرئسي لجميع البطولات قريباً.

● هل هناك لجنة نسائية تم تشكيلها من أجل استقبال السيدات لممارسة اللعبة؟ - يعلم الجميع أن اللجنة السعودية للبادل، تم تشكيل مجلس إدارتها مع نهاية الربع الرابع من عام 2021، والآن لدينا عدة ملفات مرتبطة باللعبة، والعنصر النسائي هو جزء مهم جداً في هذه المنظومة، ولذلك تم تكليف عضو مجلس الإدارة ريم الربدي بمسؤولية هذا الملف ولديها الطاقة والشغف والاهتمام لجعل البادل النسائي آتية يحتذى به إقليمياً ودولياً.



السعد يتوسط عدداً من الممارسين للعبة (الشرق الأوسط)

إطلاق اللوائح والتشريعات للعبة خلال الأسابيع المقبلة عبر المنصات الرسمية للجنة السعودية للبادل. ● ما الذي يمكن تقديمه لصناعة جيل من الممارسين للعبة؟ - من الأشياء الأساسية لدى مجلس الإدارة هو بناء جيل قوي جداً للوصول به إلى المنصات العالمية، وإبراز أبطال يصلون إلى أعلى تصنيف عالمي في هذه اللعبة، وهذا لا يأتي إلا بعدة عوامل رئيسية، ومنها استقبال الأبطال في المدارس، وسوف يتم إطلاق خطة بذلك قريباً جداً.

● ما أبرز الأهداف التي يسعى الاتحاد الحالي لإنجازها خلال فترة قيادتك للاتحاد؟ - أهدافنا كثيرة، وقد براها البعض صعبة، وقبل نهاية

(تموز) 2020. هناك من يرى أن لعبة البادل ستترجع سريعاً مع وجود كثير من الألعاب التنافسية...

● اعتقد أن هذه المقولة تم إطلاقها من أشخاص لم يجربوا اللعبة، وكما ذكرت لك سوف تكون اللعبة الأولى من حيث الممارسة، ونحن نلمس ذلك ونرى الأرقام حالياً. ● هل صحيح أن لعبة البادل للآثرياء؟

- هي تصنف على هذا النحو، ويرجع ذلك إلى سببين رئيسيين؛ الأول، كونها كانت تمارس في بداية انطلاقها من قبل الأثرياء، كما أن أسعار الأدوات والملاعب مرتفعة نوعاً ما. ونسعى في اللجنة السعودية للبادل لأن تكون مبتحاة لجميع



آلاف السعوديين انخرطوا في ممارسة لعبة البادل بشكل رسمي (الشرق الأوسط)

الذي أشار إلى أن اكتشاف اللعبة يعود إلى رجل الأعمال المكسيكي إنريكي كوركويرا، عندما قادته فكرة عدم وجود مساحة كافية لديه لإنشاء ملعب تنس في منزله، إلى تكيف ملعبه للإسكواش لابتكار رياضة تجمع بين التنس الأرضي والإسكواش. وأسهم ذلك الشغف بانتشارها كرياضة في منتجج الشاطئ المكسيكي في أكابولكو في عام 1969، ولسهولة ممارستها جعلتها أكثر لعبة رياضية تستقطب المبتدئين، وتعد حالياً أكثر رياضة يتم بيع منتجاتها عالمياً، وفقاً للإحصاءات المتخصصة.

● كيف ترى انتشار اللعبة؟ وهل صحيح أنها تفوقت حتى على بعض

الألعاب الجماعية؟ - بكل تأكيد، للبادل امتيازات جعلتها في مقدمة الألعاب، وهما المنافسة وأكثر الألعاب التي يتم حرق السعرات الحرارية خلال الساعة الواحدة دون الإحساس بالتعب أثناء اللعب، وترأهن على أنها سوف تكون اللعبة الأولى من حيث الممارسة خلال السنوات القليلة المقبلة. ● هل صحيح أن جائحة كورونا كان لها أثر إيجابي من ناحية انتشار اللعبة؟ - نعم كان لها دور كبير جداً في بروز اللعبة، وأدت إلى عامل الاستكشاف لكل من رآها أول مرة في ذلك الوقت، حيث

## حوار رياضي

الدمام، علي القطان

كشف خالد السعد رئيس الاتحاد السعودي للعبة البادل، عن دخول اللجنة السعودية للبادل إلى عضوية الاتحاد الدولي بشكل رسمي مؤخرًا، مشيرًا إلى الاهتمام الكبير الذي تحظى به اللعبة الحديثة محلياً والتي وصفها بأنها مزيج بين لعبة الإسكواش والتنس الأرضي. وراهن السعد خلال حديثه لـ«التشرق الأوسط» على استقبال اللعبة ممارسين كثيرين على المدى القريب كونها تجمع بين الرياضة والترفيه، منوها بوجود خطة لإطلاق اللعبة في المدارس كأحد أهداف مجلس إدارته، متحدثاً عن كثير من الأمور في سياق الحوار التالي:

● بداية نود التعريف أولاً بلعبة البادل وجانب من قوانينها؟ - بكل اختصار هي مزيج بين لعبة الإسكواش والتنس الأرضي، أي تطوق قوانين التنس الأرضي من خلال اللعب بطريقة الملعب شبيهة بملعب التنس الأرضي ويقاس شديده بملعب الإسكواش ليصبح الملعب بمساحة 10 في 20 متراً. ● من خلف اكتشاف هذه اللعبة؟ وكيف تتم ممارستها للمبتدئين من حيث توفر الأدوات والمواقع في المدن الرئيسية؟ - هذا جاء من خلال التوثيق الرسمي للاتحاد الدولي للبادل



## سياسة «خطف النجوم» التي اعتمد عليها الفريق سنتتي مع دخول الأندية الإنجليزية حلبة المنافسة

# بايرن ميونيخ أمام تحدي مواصلة الهيمنة على الدوري الألماني

سابيسر ودايوت أوبيكانو من نادي لايبزيغ. لكن قدرة هذه الأندية على بيع لاعبيها بأسعار عالية إلى أندية الدوري الإنجليزي الممتاز أفسدت هذه الاستراتيجية على بايرن ميونيخ.

ولم يعد من الممكن أن يدخل بايرن ميونيخ في منافسة عملاقة الأندية الأوروبية على لاعب مثل إيرلينغ هالاند أو جود بيلينغهام، ويبدو أن ليفربول في طريقه للتعاقد مع جوهرة ومعجزة بايرن ليفركوزن، فلوريان فيرتس. وفي الوقت نفسه، فإن قائمة اللاعبين الذين يسعى بايرن ميونيخ لضمهم خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة - والتي تشمل، وفقاً لروايات مختلفة، لاعبين مثل لاعبي أياكس نصير مزراوي وأنطوني، ولعب بنفيكا داروين نونيز، ويبدو أن بايرن ميونيخ لم يعد قادراً على المنافسة على ضم لاعبين على الفئة الأولى. وكما قال كاي هافرتز عندما رفض الانضمام لبايرن ميونيخ وفضل الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز في 2020: «اللقب مع تشيلسي يستحق الكثير».

ربما تكون هذه هي النتيجة المنطقية لإضعاف الدوري المحلي الذي تلعب به، فهذا يجعل كل الأندية عرضة لأن تنضمها الأندية القوية بالخارج، والآن، يماطل المهاجم البولندي ليدو روبرت ليفاندوفسكي في تجديد عقده مع بايرن ميونيخ، في الوقت الذي يسعى فيه برشلونة جاهدا للحصول على خدماته. وقد أظهرت الهزيمة أمام فياريال في دوري أبطال أوروبا أن بايرن ميونيخ لم يعد الفريق الذي كان بيت الخوف في نفوس جميع المنافسين في أوروبا. ومؤخراً، كشفت رابطة الدوري الألماني الممتاز أن إيراداتها خصماً لإيرادات الذي لم يستحق مقارنته بالعالم السابق، ولم يكن ذلك نتيجة غياب الجماهير عن الملعب فحسب، ولكن أيضاً بسبب تراجع حقوق التسويق بعدما بدأ المشاهرون يعرفون عن مشاهدة هذه المنافسة، ونتيجة قلة النجوم في ألمانيا، فحتى إذا لم ينجح منافسو بايرن ميونيخ في الحد من قوته، ربما تنجح السوق في ذلك قريباً.



بايرن ميونيخ وعشرة ألقاب متتالية للدوري الألماني (أ.ب.)

يكون منافسا حقيقيا على الفوز باللقب. الفارق الكبير يكمن في مستوى المنافسين. فعلى مدى المواسم الخمسة الماضية، كان متوسط الفجوة بين صاحب المركز الثاني وصاحب المركز الخامس في الدوري الألماني الممتاز 10 نقاط، مقابل 17 نقطة في كل من إنجلترا وإسبانيا. بطريقة ما، لم تكن المنافسة في ألمانيا قوية على المركز الأول، لكنها كانت مشتتة تماما على المراكز التالية للمتصدر بايرن ميونيخ.

النتيجة الأخرى التي يجب توضيحها هي أن هناك بالفعل دلائل مبكرة على أن الأمور قد تتغير. في الحقيقة، يتمثل أحد أخطر أسلحة بايرن ميونيخ في تلك الهزيمة المحلية في قدرته على انتقاء وضم أفضل لاعبي منافسيه. قبل عقد من الزمان، ضم بايرن ميونيخ عددا كبيرا من نجوم بوروسيا دورتموند مثل ليفاندوفسكي وماريو غوتسه ومانس هوملن. وفي الأونة الأخيرة، خطف العملاق البافاري مارسيل

بطولة الدوري؟ اثنان، كما هو الحال في إسبانيا وإنجلترا؟ أم ثلاثة أو أربعة، كما هو الحال في إيطاليا؟ أم نصف الأندية المشاركة في المسابقة؟ ومن أن مقاومة كرة القدم الألمانية للاستعمار الضخم، من خلال قاعدة الملكية 1+50 (اختصار لنموذج الملكية الألماني لأندية كرة القدم المحترفة، والتي تعني أن نسبة 50 في المائة، بالإضافة إلى حصة واحدة من حقوق التصويت في النادي، يجب أن تكون ملك أعضاء الأندية في أي فريق من فرق الدوري الألماني الممتاز) قد ساعدت بايرن ميونيخ على ترسيخ قوته وهيمنته.

لكن الحقيقة، كما هي دائما، أكثر تعقيدا من ذلك بكثير. من السهل أن تقول إن فوز بايرن ميونيخ بعشرة ألقاب متتالية أمر سيئ للعبة، لكن يتعين أن نطرح السؤال التالي: متى تكون مرات الفوز بأي بطولة أكثر من اللازم؟ وما هو العدد الصحيح للفوز التي يجب السماح لها بالمنافسة حقا على

واعترف فاتسكه في وقت لاحق بأن «أكبر خطأ ارتكبه بوروسيا دورتموند هو إثارة غضب بايرن ميونيخ كثيرا في عام 2012». ورغم كل الإنجازات الرائعة والأرقام الهائلة التي حققها بايرن ميونيخ على مدار العقد الماضي، لكن الفوز بعشرة ألقاب متتالية لسدوري الألماني الممتاز يثير العديد

لقد فاز بايرن ميونيخ على بوروسيا دورتموند في لقاءاتهم الشمانسية الماضية في جميع المسابقات، وهو رقم قياسي أضر.

لقد انضج أن الإهانة التي تعرض لها بايرن ميونيخ أمام بوروسيا دورتموند تسببت في رد فعل عنيف لم يتوقع بايرن ميونيخ الفريق الأكثر هيمنة في تاريخ كرة القدم الألمانية فحسب، لكنه جعله أيضا أحد أكثر الفرق المهيمنة في عالم كرة القدم ككل. وبلغ هامش انتصارات الفريق في المواسم العشر الماضية 137 نقطة.



ليفاندوفسكي أحد النجوم الخطفين من دورتموند (عيتي)

## هبوط الفريق للمرة الأولى منذ أكثر من سبعة عقود ستكون له تداعيات والعودة ستكون صعبة

# بقاء إيفرتون في «دوري الأضواء» يتوقف على حماس جماهيره في «غوديسون بارك»

في المركز السادس عشر عندما تولى المسؤولية. ولم يحصل إيفرتون إلا على 10 نقاط من آخر 12 مباراة - قبل الفوز الأخيرة بهدف دون رد - بالإضافة إلى أن الفريق الوحيد من بين آخر 13 خصماً لإيفرتون الذي لم يستحق نادي بوريهام وود في كأس الاتحاد الإنجليزي، بعبارة أخرى، يدرك الجميع هنا - لامبارد واللاعبون ومشييري ورئيس مجلس الإدارة بيل كينرايت - أن الفريق ربما يكون في طريقه بالفعل للهبوط. لكن الأمل الوحيد الذي يتشبث به إيفرتون هو أن مباراتين من آخر خمس مباريات في الموسم ستقام على ملعب غوديسون بارك.

من المؤكد أن بعض مشجعي إيفرتون الأكبر سناً ما زالوا يتذكرون باعتزاز اليوم الأخير من موسم 1993 - 1994، عندما كان الفريق يواجه شبح الهبوط، لكن الحماس الاستثنائي للجماهير في المدرجات قد ساعد الفريق على قلب تأخره بهدفين دون رد أمام ويمبلدون إلى الفوز والبقاء في المسابقة. وخلال الموسم الجاري، ظهر إيفرتون بشكل بائس في جميع المباريات التي لعبها خارج ملعبه. وبالتالي، فإن الأمل الوحيد للفريق الآن هو تحقيق نتائج جيدة في المباريات التي ستقام على ملعبه. وسيكون الأمر مثيراً للسخرة ومناسباً تماماً إذا انتهى بان يتمكن أكبر رمز لماضي إيفرتون - ملعب غوديسون بارك - من تأمين مستقبله ومساعدته على تجنب الهبوط.

النادي منذ وصوله قبل ست سنوات، ورغم كل أخطائه وخطاياه، فإنه لا يزال الشخص الوحيد القادر على إنقاذ النادي من هذه المحنة. فماداً لو قرر مشيري التوقف عن تمويل النادي وضخ المزيد من الأموال؟ يصر النادي على أن تمويل الملعب آمن، رغم أن سداد الديون سيواصل التهام موارد النادي المالية لعقود. وفي حالة الهبوط، من الصعب تخيل لاعب واحد لا يقدم له إيفرتون عرضاً لائقاً، على أمل تقليص فاتورة الأجور التي لا تزال تحتل المرتبة السابعة بين أعلى قوائم الأجور في البلاد.

من المؤكد أن بعض اللاعبين من أمثال دومينيك كالفيرت لوين، وانثوني غوردون، وجوردان بيكفورد، وريتشارليسون، وبياري مينا، وديلي الي، وعبد الله دوكونري، والأن، وقابيان ديلف، ستكون فرصتهم أكبر في الانتقال إلى أندية أخرى، كما أن بعض جماهير إيفرتون ستعاني من حزن أكبر من غيرها. لكن، من المؤكد أن عددا كبيرا من لاعبي الفريق قد يرحلون حتى إعادته هيكله كبيرة جدا. وماداً عن فرانك لامبارد؟ سيكون من المغري الإبقاء على قدراته حتى في دوري الدرجة الأولى نظراً لتجربته السابقة مع ديربي كاوتشي، الذي حقق معه نتائج جيدة بعد التعاقد مع ماسون ساوت وفياكيو توسموري على سبيل الإعارة. لكن رغم كل المشاكل التي ورثها لامبارد - فريق مهلهل وضعيف نسي بطريقة ما كيفية تمرير الكرة - كان إيفرتون لا يزال



جماهير إيفرتون لعبت دوراً مهماً في فوز فريقهم على تشيلسي في المرحلة الماضية (أ.ب.)

ويتنقل بسلاسة إلى ملعبه الجديد وسط إحساس بالبعث من جديد! لكن السيناريو الأسوأ هو ألا يتمكن النادي من العودة، بل ويعاني من الهبوط المتتالي على غرار سندرلاند. وسيلاحظ مشجعو الفرق المنافسة بالتأكيد المفارقة التي تتمثل في أن النادي الذي كان له دور أساسي في انفضال الدوري الإنجليزي الممتاز عام 1992 والذي اشتكى مالكة، فيليب

لكن النقطة المهمة حقا هي أن إيفرتون كان يتأرجح بالفعل على حافة الهاوية حتى قبل أن يتعرض وضعه في الدوري الإنجليزي الممتاز للتهديد. لا يعرف أحد على وجه التحديد ما هي التداعيات الحقيقية للهبوط المحتمل، لكن أفضل سيناريو هو أن ينتفض إيفرتون بسرعة ويعود من جديد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز

التي اختصرت الأمر فيما إذا كان هبوط النادي سيؤثر على حب الجماهير للمدير الفني الشاب فرانك لامبارد أم لا. لكن هبوط إيفرتون من الدوري الإنجليزي الممتاز لأول مرة منذ أكثر من سبعة عقود سيكون له تداعيات أوسع بكثير على إيفرتون هذا الأمر بوضوح أكثر من محاولة النقل في ملعب «غوديسون بارك»، فالأسقف منخفضة للغاية، والمداخل والممرات ضيقة، والمقاعد غير مريحة تماما. لكن عندما يكون الملعب مملوفاً بالجماهير عن آخره، وتكون الضوضاء صاخبة ولا تتوقف، فإن ذلك يضع ضغوطاً هائلة على الفريق المنافس، الذي ربما يشعر لابعوذه في بعض الأحيان بأن خطوط التماس تقترب منه!

من المؤكد بالطبع، وبأكثر من طريقة، أن إيفرتون كان يتعين عليه البحث عن ملعب جديد غير غوديسون بارك منذ بضع سنوات. وعلى بعد ميلين في براملي مور، أقدم ملعب جديد يتسع لـ 52,000 متفرج، وأصبح مستعداً وجاهزاً أخيراً لاستقبال مباريات نادي إيفرتون. ومنذ وقت ليس ببعيد، بدأ هذا الأمر وكأنه الخطوة المنطقية التالية. لكن قبل خمس جولات من نهاية الموسم، يحتل إيفرتون المركز الثامن عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويواجه احتمالاً حقيقياً للغاية في أنه ربما يبني أروع ملعب في بطولة دوري الدرجة الأولى، بعد اقتراب النادي كثيرا من الهبوط.

ومع تفاقم محنة إيفرتون تدريجياً، كان هناك الكثير من الجماهير والنقاد ووسائل الإعلام

التي اختصرت الأمر فيما إذا كان هبوط النادي سيؤثر على حب الجماهير للمدير الفني الشاب فرانك لامبارد أم لا. لكن هبوط إيفرتون من الدوري الإنجليزي الممتاز لأول مرة منذ أكثر من سبعة عقود سيكون له تداعيات أوسع بكثير على إيفرتون هذا الأمر بوضوح أكثر من محاولة النقل في ملعب «غوديسون بارك»، فالأسقف منخفضة للغاية، والمداخل والممرات ضيقة، والمقاعد غير مريحة تماما. لكن عندما يكون الملعب مملوفاً بالجماهير عن آخره، وتكون الضوضاء صاخبة ولا تتوقف، فإن ذلك يضع ضغوطاً هائلة على الفريق المنافس، الذي ربما يشعر لابعوذه في بعض الأحيان بأن خطوط التماس تقترب منه!

من المؤكد بالطبع، وبأكثر من طريقة، أن إيفرتون كان يتعين عليه البحث عن ملعب جديد غير غوديسون بارك منذ بضع سنوات. وعلى بعد ميلين في براملي مور، أقدم ملعب جديد يتسع لـ 52,000 متفرج، وأصبح مستعداً وجاهزاً أخيراً لاستقبال مباريات نادي إيفرتون. ومنذ وقت ليس ببعيد، بدأ هذا الأمر وكأنه الخطوة المنطقية التالية. لكن قبل خمس جولات من نهاية الموسم، يحتل إيفرتون المركز الثامن عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويواجه احتمالاً حقيقياً للغاية في أنه ربما يبني أروع ملعب في بطولة دوري الدرجة الأولى، بعد اقتراب النادي كثيرا من الهبوط.

ومع تفاقم محنة إيفرتون تدريجياً، كان هناك الكثير من الجماهير والنقاد ووسائل الإعلام

التي اختصرت الأمر فيما إذا كان هبوط النادي سيؤثر على حب الجماهير للمدير الفني الشاب فرانك لامبارد أم لا. لكن هبوط إيفرتون من الدوري الإنجليزي الممتاز لأول مرة منذ أكثر من سبعة عقود سيكون له تداعيات أوسع بكثير على إيفرتون هذا الأمر بوضوح أكثر من محاولة النقل في ملعب «غوديسون بارك»، فالأسقف منخفضة للغاية، والمداخل والممرات ضيقة، والمقاعد غير مريحة تماما. لكن عندما يكون الملعب مملوفاً بالجماهير عن آخره، وتكون الضوضاء صاخبة ولا تتوقف، فإن ذلك يضع ضغوطاً هائلة على الفريق المنافس، الذي ربما يشعر لابعوذه في بعض الأحيان بأن خطوط التماس تقترب منه!

من المؤكد بالطبع، وبأكثر من طريقة، أن إيفرتون كان يتعين عليه البحث عن ملعب جديد غير غوديسون بارك منذ بضع سنوات. وعلى بعد ميلين في براملي مور، أقدم ملعب جديد يتسع لـ 52,000 متفرج، وأصبح مستعداً وجاهزاً أخيراً لاستقبال مباريات نادي إيفرتون. ومنذ وقت ليس ببعيد، بدأ هذا الأمر وكأنه الخطوة المنطقية التالية. لكن قبل خمس جولات من نهاية الموسم، يحتل إيفرتون المركز الثامن عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويواجه احتمالاً حقيقياً للغاية في أنه ربما يبني أروع ملعب في بطولة دوري الدرجة الأولى، بعد اقتراب النادي كثيرا من الهبوط.

ومع تفاقم محنة إيفرتون تدريجياً، كان هناك الكثير من الجماهير والنقاد ووسائل الإعلام

لندن، جوناثان ليو

يبدو أن متوسط طول البالغين الإنجليز في فترة التسعينيات من القرن التاسع عشر كان أقصر بحوالي أربع بوصات مما هو عليه اليوم، وربما لا يوجد مكان يعكس هذا الأمر بوضوح أكثر من محاولة النقل في ملعب «غوديسون بارك»، فالأسقف منخفضة للغاية، والمداخل والممرات ضيقة، والمقاعد غير مريحة تماما. لكن عندما يكون الملعب مملوفاً بالجماهير عن آخره، وتكون الضوضاء صاخبة ولا تتوقف، فإن ذلك يضع ضغوطاً هائلة على الفريق المنافس، الذي ربما يشعر لابعوذه في بعض الأحيان بأن خطوط التماس تقترب منه!

من المؤكد بالطبع، وبأكثر من طريقة، أن إيفرتون كان يتعين عليه البحث عن ملعب جديد غير غوديسون بارك منذ بضع سنوات. وعلى بعد ميلين في براملي مور، أقدم ملعب جديد يتسع لـ 52,000 متفرج، وأصبح مستعداً وجاهزاً أخيراً لاستقبال مباريات نادي إيفرتون. ومنذ وقت ليس ببعيد، بدأ هذا الأمر وكأنه الخطوة المنطقية التالية. لكن قبل خمس جولات من نهاية الموسم، يحتل إيفرتون المركز الثامن عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويواجه احتمالاً حقيقياً للغاية في أنه ربما يبني أروع ملعب في بطولة دوري الدرجة الأولى، بعد اقتراب النادي كثيرا من الهبوط.

ومع تفاقم محنة إيفرتون تدريجياً، كان هناك الكثير من الجماهير والنقاد ووسائل الإعلام

تحدثت لـ التنترق الأوسط عن كواليس «أحلام سعيدة»

## غادة عادل: لا أغضب من مقالب رامن جلال

القاهرة، انتصار دردير



غادة عادل في مقاب رامن جلال

السفر إلى المغرب لتصوير بعض المشاهد هناك، وأحداته تدور في إطار من الفانتازيا والتشويق والإثارة. أعمالك الفنية خلال السنوات الأخيرة تدرج تحت لافتة البطولات الجماعية... هل بات يستهويك هذا الأمر؟

- لا يوجد في الفن بطل أوجد، وطول عمري أؤيد البطولة الجماعية، وإذا استأثر ممثل بالبطولة لا بد أن تحيطه كوكبة من النجوم، فنحن نعمل في منظومة واحدة، فحينما يشارك بالعمل عدد من النجوم لكل منهم خبرته ومكانته تحدد منافسة مشروعة لتقديم الأفضل، هذا يجعلني أستمع أكثر وأتحسن بشكل أكبر ويحقق نجاحا جماهيريا أوسع.

• هل يوجد سبب وراء عرضك المستمر لمقالب رامن جلال؟ وماذا أنبهرت بشكل لا تف بالتجم فإن دام؟

- رامن صديق وعشرة

عامر، وهو يحب استضافتي ولو أن هناك سببا في نجاح شخصية «شيرين» يكون ليسا يد كبيرة في ذلك، لذا فالعمل معها ممتع جدا، وكانت كواليس التصوير من أجل ما يمكن، وهذه المرة الثانية التي أعمل معها بعد مسلسل «سرابا عابدين»، لكن في هذا المسلسل اقتربت منها بشكل أكبر وجمعتنا مشاهد أكثر، وأنا شخصيا أعشقها.

• عاد النوام إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار متعبة أكبر لي وللمشاهدين، لو

قالته الفنانة المصرية غادة عادل، إن شخصية «شيرين» التي قدمتها في مسلسل «أحلام سعيدة» مست قلبها لأنها تحمل ملامح من شخصيتها الحقيقية فهي أيضا خجولة مثلها، وأوضحت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها استمتعت بالعمل مع يسرا التي عدتها أحد أسباب نجاحها في تقديم الشخصية بهذا الشكل، وأشارت إلى أنها لا تغضب من مقالب رامن جلال لما يجمعها من صداقة وعشرة طويلة رغم المناقبات التي تتعرض لها خلال التصوير، وعبرت غادة عن إعجابها بالبطولة الجماعية مؤكدة أنه لا يوجد بأي عمل فني بطل أوجد، وإلى نص الحوار:

• ما هو أول شيء قررت القيام به عقب انتهاء تصوير مسلسل «أحلام سعيدة»؟

- كنت في حاجة للراحة والتقاط أنفاسي بعدما غرقنا في التصوير طوال الأشهر الماضية، وكان الأكثر الإحباط بالنسبة لي قضاء هذه الإجازة مع أولادي لأعوضهم عن فترة انشغالي الطويلة عنهم، وأكون في تفرغ تام لهم، واحتفلنا بعيد الفطر المبارك معا.

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

تمنت تقديم مسرح استعراضي

## أروى جودة: نجاح البطولات الجماعية «مبهرا»

سن 18 حتى 80 عاما هذا كله تتطلب الكثير من الجهد.

حول تقديم السيرة الذاتية لإحدى الراقصات وأرتداء زي الراقصة مجدداً، قالت أروى «لا أمانع وأرحب بذلك؛ لكن الشكل يحصر الفنان في تجسيد السيرة الذاتية ولا بد من النظر لكافة المراحل العمرية للشخصية وليس الرقص فقط، حتى لا يقال إن الهدف هو الرقص وارتداء زي الراقص فقط، فعادة يتم التركيز على الحياة الشخصية أكثر من الفقرات الراقصة التي قدمتها، فخطرة المجتمع تغيرت، ولا يمكن الجزم بمدى قابليته لارتداء بدلة رقص من الزمن الجميل بحجة تجسدها، فمن الممكن رفضها من قبل المجتمع والناس».

عن عائلتها وعلاقتهم بالفن خاصة أن الفنانة صفاء أبو السعود هي نونم بالتمثيل في وسام أبو السعود. ذكرت أروى «والدتي لها علاقة بالفن من خلال دراستها بمعهد السينما قسم مونتاج، وهي من توجهني كثيرا بجانب خالتي التي تدعمني؛ والمعلومات المتداولة عن رغبة والدتي بالتمثيل في الصغر، لا أساس له من الصحة، فكل علاقتها بالفن تتلخص في كونها التي تركته بعد الزواج والسفر؛ لكنها شاركت وهي صغيرة في برنامج (أيلة فضيلة)، وكانت تلاحظ خالتي في المسرح... وكان ضمن ما رويته لي والدتي أنها شاركت في برامج الأطفال مع خالتي صفاء، وعندما كانت تعترض خالتي عن الحضور، كانت والدتي تتولي مكانها لتتقابه صوتيهما في سن 7 سنوات»، مضيفة: «أما شقيقي الكبرى لمياء فهي مترجمة وفنانة قدمت مع الفرقة التي تنتمي لها عروضا في ألمانيا وأمريكا وشاركت في فيلم (بلاش توبسوني)، ووالدي قام بالتمثيل في أول فيلم ملون بالسينما المصرية وهو فيلم (المجد) وكان عمره 12 عاما، لكنه لم يستمر في الفن وبرر لي ذلك قائلا (كنت أرى نفسي رجلا كبيرا؛ لكن عندما رايت نفسي على الشاشة وسمعت صوتي الرجل الذي بداخلي صغيرا)... أما أخي الأكبر غير الشقيق أحمد جيسم من زوجة والدي الفرنسية، هو متزوج ومقيم بأمريكا بعد دراسته وزواجه، ولم أره منذ 25 عاما».



الفنانة المصرية أروى جودة

العمل الفني، وأحب البطولة الجماعية بشكل كبير»، موضحة أن المنصات كانت سببا رئيسيا وراء تصدر عدد كبير من نجوم الصف الثاني للبطولة المطلقة، ففي البداية كان العمل يعرض إما في التلفزيون أو السينما والأعداد معروفة والأعمال محددة مسبقا... أما المنصات فقد فتحت باب التنوع للجمع من ممثلين ومخرجين وفنيين للعمل طوال العام.

وتمنت أروى تقديم مسرح استعراضي؛ لكنها قالت إنه «مرهق ويتطلب تمرينات مكثفة ولا بد أن يكون الفنان محب لهذا النوع من الفنون حتى يقدمه، وأنا شخصيا أحب الرقص كثيرا؛ لكنني أخاف من المسرح ومن مواجهة الجمهور، فألمرح له هبة كبيرة وهو من أصعب أنواع الفنون، واعتقد أنني إذا خضت هذه التجربة ساكون ممثلة أفضل، وسيكون لدي مخزون فني أكبر، لذلك ليس لدي مانع من الحصول على تدريبات لأتخلص من رهبة المسرح».

حول أقرب الشخصيات التي قدمتها لقلبها، قالت أروى «شخصية الراقصة أصداف الذي قدمتها في مسلسل «أهو دا اللي صار»؛ رغم أنني تخفت من تقديم دور الراقصة لعدم معرفتي بتفاصيل الراقصة الشرقية الشعبية بحركاتها قالا لي نريد أسلوبك وشخصيتك أنت بالمثل، لذلك قدمت الدور بطريقتي.

وعن الصعوبات التي واجهتها في أداء شخصية الراقصة أصداف، أكدت الصعوبة كانت في اللهجة السكندرية، وكذلك تحولات الشخصية من

القاهرة، داليا ماهر

قالته الفنانة المصرية أروى جودة إن «نجاح البطولات الجماعية مبهرا»، مؤكدة أن لقبها «أروى تتمنى تقديم مسرح استعراضي؛ لكنها قالت إنه «مرهق ويتطلب تمرينات مكثفة... أما اللي صار» هي الأقرب لمرحلة العمرية للشخصية التي تقدمها، وهذا هو الهدف من «الشرق الأوسط» إنه «مرهق ويتطلب تمرينات مكثفة».

وتنتهي أروى من تصوير مسلسل «حرب نفسية» الذي تقوم ببطولته، وسيتم عرضه على إحدى المنصات قريبا، والمسلسل دراما اجتماعية من بطولتها وإخراج أحمد شفيق، ومكون من 15 حلقة... والشخصية التي تقدمها واقعية، وكانت تصور «حرب نفسية» بالتوازي مع مسلسل «بابلو» مع الفنان المصري حسن الرداد الذي عرض في شهر رمضان.

عن موافقتها على تقديم أدوار جريئة، قالت أروى كل فترة ولها عنوانها، بمعنى كان بإمكانني قبول عمل قبل ذلك؛ والآن لا يمكنني، والعكس صحيح، فكل مرحلة عمرية لها متطلباتها، وأعمالنا تخضع للرقابة، ولدينا خطوط حمراء لا يمكننا تخطيها، وإذا احتوى العمل على بعض المشاهد الجريئة أو الألفاظ غير المعتادة فلا بد من تصنيف العمل حسب المرحلة العمرية. لذلك هناك أدوار في الوقت يمكنني قبولها عكس بداياتي.

وأضافت أن مسلسل «هذا المساء» كان أول خطوة لكسر الحاجز بيني وبين المشاهد في تلك الأدوار، وكان من الصعب على تقبل هذه الشخصية في بداياتي؛ لكن بعد مرور 10 سنوات من هذا الدور وجدته راعيا في جملة ولم ينقده أحد، لذلك علينا أن نبتعد عن هذه النقطة ونركز في مضمون العمل الفني والاعتماد على الرقابة هو الفصل.

أروى أشارت إلى أن تقديمها لبطولة حكاية «سنين وعدت» ضمن مسلسل «الإنا» لا يضعها في خانة البطولة المطلقة بشكل دائم، مضيفة «أرحب بالمشاركة في أي عمل طالما الدور يليق بي، ما يشغلني هو القصة والشخصية، فنجاح البطولات الجماعية مبهرا بسبب عدد النجوم الذين يتحملون ويتقاسمون تفاصيل

السفر إلى المغرب لتصوير بعض المشاهد هناك، وأحداته تدور في إطار من الفانتازيا والتشويق والإثارة. أعمالك الفنية خلال السنوات الأخيرة تدرج تحت لافتة البطولات الجماعية... هل بات يستهويك هذا الأمر؟

- لا يوجد في الفن بطل أوجد، وطول عمري أؤيد البطولة الجماعية، وإذا استأثر ممثل بالبطولة لا بد أن تحيطه كوكبة من النجوم، فنحن نعمل في منظومة واحدة، فحينما يشارك بالعمل عدد من النجوم لكل منهم خبرته ومكانته تحدد منافسة مشروعة لتقديم الأفضل، هذا يجعلني أستمع أكثر وأتحسن بشكل أكبر ويحقق نجاحا جماهيريا أوسع.

• هل يوجد سبب وراء عرضك المستمر لمقالب رامن جلال؟ وماذا أنبهرت بشكل لا تف بالتجم فإن دام؟

- رامن صديق وعشرة

عامر، وهو يحب استضافتي ولو أن هناك سببا في نجاح شخصية «شيرين» يكون ليسا يد كبيرة في ذلك، لذا فالعمل معها ممتع جدا، وكانت كواليس التصوير من أجل ما يمكن، وهذه المرة الثانية التي أعمل معها بعد مسلسل «سرابا عابدين»، لكن في هذا المسلسل اقتربت منها بشكل أكبر وجمعتنا مشاهد أكثر، وأنا شخصيا أعشقها.

• عاد النوام إلى حياة «شيرين» وفريدة في الحلقات الأخيرة من المسلسل... هل أنت راضية عن هذه النهاية؟

- نعم راضية جدا، لأن «شيرين» اعترفت بخطئها وسلمت نفسها ودخلت السجن تكفيرا عن هذا الذنب، كما أن «فريدة» تاكدت من أن حب «شيرين» لها كان حقيقيا.

• وكيف كانت كواليس العمل مع يسرا؟

- الفنانة يسرا نجمة كبيرة لها مكانتها الفنية المميزة في مصر، واختياراتها الدقيقة تجعلني واثقة في أنني سأشارك في عمل متكامل، وهي فنانة بكل معنى الكلمة، تعشق عملها وتتفاني فيه، وتساعد كل من حولها، وهي باختصار متعبة أكبر لي وللمشاهدين، لو

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

• سلطت شخصية «شيرين» الضوء على قضية العنوسة بالجمع المصري... كيف ترى هذه المشكلة؟

- أرى أنه لا توجد قاعدة ثابتة في هذه القضية لأن الناس ظروفها مختلفة، أنا شخصيا أؤيد عدم زواج الفتاة طالما لم تجد الشخص الذي ترغب في أن تكمل حياتها معه، هنا يكون عدم الزواج أفضل، وليس عليها إرضاء الآخرين على حساب نفسها، فهذه النظرة الضيقة للمجتمع لا بد أن تتغير، فهناك زيجات عديدة تفشل بسبب ذلك، غير أن الزواج عموما يكون حلا أفضل طالما

## بياريت قطريب لـ التنترق الأوسط: تمنيت لو عرض «ظل» على إحدى القنوات المحلية

بيروت، فيفيان حداد

وتعلق: «كان هناك ولحظات جميلة أدتها مع يوسف الخال، وتطلبت مني الجهد وكانت من دون شك، سخرت تفاعلا عند المشاهد. فهذا الأخير، يجب متابعتها والمشاهدة الرومنسية خصوصا، في عمل ك«ظل» حبكة نصه غير اعتيادية وحلوة».

ولكن عادة ما ينتظر الممثل عملية المونتاج في المسلسل، لأن لها وقعها على سياق العمل الدرامي تماما، كعملية الإخراج. فهل حاولت أن تستفهم عن سبب تخيير تلك المشاهد؟

توضح لـ «الشرق الأوسط»: «لا لم أحاول أن أفهم الأسباب مع أنها المرة الأولى التي أواجه فيها موقفا مماثلا في مشواري التمثيلي. وكل ما أعرفه أن هناك تعبا وجهدا ذهبا سدى، وحزنا تملكني ليس أكثر».

وعن الذي جذبها في شخصية المحامية أمل التي جسدتها في «ظل»، تقول: «أحببت هذه الشخصية لأنها مع الحق ولا تورب، وكان لها دورا محوريا في دفع المحامي قيس إلى الأمام وتشجيعه على مواجهة الحقائق، مهما كان الثمن. كما أعجبت على الورق بهذه العلاقة التي تولد بينهما بحيث تكون السنن الصلب له، وهل هي المرة الأولى التي تتعاونين فيها مع هذا العمل الدرامي؟ ترد: «لا، سبق وتشاركنا في تقديم مسرحية «حركة 6 أيار» التي عرضت في عامي 2017 و2018، وكذلك في مسلسل «هروب» في عام 2010 وكنت سعيدة بالعودة للوقوف مع هذا العمل بعد غياب».

تدور أحداث مسلسل «ظل» من تابع مسلسل «ظل» الرضائي، لا بد أن تكون المهلة بياريت قطريب قد لغتته يهدوئها ويحثها الدائم عن الحقوق، ضمن شخصية المحامية أمل التي جسدتها فيه.

ورغم أن المسلسل تغلفه إلى حد ما الغرابة والغموض، إذ جاءت حبكة نصه غير مكتملة في مطارح كثيرة، إلا أن بياريت كانت من الممثلين القلائل فيه صاحبة شخصية واضحة المعالم في المقابل حملت علاقتها بالمحامي قيس (يوسف الخال) علاقات استغفام كثيرة عرفها المشاهد. فلم يستطع أن يعرف طبيعة هذه العلاقة، سيما وأن المسلسل وحتى حلقاته الثلاث والأخيرة لم يكشف عن هذا الأمر.

وترد بياريت في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «في الحقيقة، كان المطلوب بحسب النص أن تبدو هذه العلاقة غامضة المعالم في الحلقات الأولى من العمل. هناك كثيرون من متابعيه طرحوا نفس السؤال. كان من المفروض ودائما حسب النص أن تتطور طبيعة هذه العلاقة فيما بعد، ولكنني تفاجأت بعملية مونتاج الغت هذه المشاهد. لم أعرف السبب الحقيقي وراء هذا الأمر، فقد يكون سببه ضيق الوقت أو أي أسباب أخرى أجعلها».

لم تكن بياريت تفاجؤها بحجب هذه المشاهد التي تدور في جو رومانسي تبرز لمقومات هذه العلاقة، وتعتب لحذف تلك المشاهد من المسلسل

ضمن إطار اجتماعي درامي رومانسي يتخلله عنصر الجريمة التشويقي، فيطرح مجموعة من القضايا الاجتماعية ولا سيما ضمن ممارسة مهنة المحاماة. يشارك فيه كوكبة من الممثلين اللبنانيين والسوريين، بينهم جمال سليمان ويوسف الخال وجيسي عبدو وعبد المنعم عمري، من إنتاج شركة «جولد تاتش» لصاحبها مفيد الرفاعي.

وعن تجربتها في التمثيل ضمن مسلسل يشارك فيه جمال سليمان، بحيث يجتمعان في مشهد يتيم طيبة عبدو تقول بياريت: «كنت متشوقة للقاء جمال سليمان سيما وأنه قادم فنية عربية يشهد لها. وعندما يمر الممثل في تجربة أول مرة مع ممثل بهذا المستوى، يعثره القلق للوهلة الأولى. ولكن عندما اجتمعنا في موقع التصوير لأداء المشهد، شعرت سريعا بالراحة التي يزودك بها لا شعوريا. فتبدد كل القلق الذي كنت أحمله في داخلي، وقدمنا هذا المشهد بسلاسة تامة».

تمنت بياريت القطريب لو أن «ظل» تم عرضه بموازاة منصة «شاهد» على إحدى القنوات المحلية، وعلقت على تجربتها في هذا العمل الدرامي ككل: «لا شك أن التجربة برمتها كانت جيدة وأحببتها كثيرا، كما أن العمل مع المخرج محمود كامل كانت فيه شخصية غريبة لم يسبق لها أن جسدت ما يشبهها، فتمتعت خلالها بأداء ممتاز سيما وأن التغيير الذي غلف الشخصية

ضمن إطار اجتماعي درامي رومانسي يتخلله عنصر الجريمة التشويقي، فيطرح مجموعة من القضايا الاجتماعية ولا سيما ضمن ممارسة مهنة المحاماة. يشارك فيه كوكبة من الممثلين اللبنانيين والسوريين، بينهم جمال سليمان ويوسف الخال وجيسي عبدو وعبد المنعم عمري، من إنتاج شركة «جولد تاتش» لصاحبها مفيد الرفاعي.

وعن تجربتها في التمثيل ضمن مسلسل يشارك فيه جمال سليمان، بحيث يجتمعان في مشهد يتيم طيبة عبدو تقول بياريت: «كنت متشوقة للقاء جمال سليمان سيما وأنه قادم فنية عربية يشهد لها. وعندما يمر الممثل في تجربة أول مرة مع ممثل بهذا المستوى، يعثره القلق للوهلة الأولى. ولكن عندما اجتمعنا في موقع التصوير لأداء المشهد، شعرت سريعا بالراحة التي يزودك بها لا شعوريا. فتبدد كل القلق الذي كنت أحمله في داخلي، وقدمنا هذا المشهد بسلاسة تامة».

تمنت بياريت القطريب لو أن «ظل» تم عرضه بموازاة منصة «شاهد» على إحدى القنوات المحلية، وعلقت على تجربتها في هذا العمل الدرامي ككل: «لا شك أن التجربة برمتها كانت جيدة وأحببتها كثيرا، كما أن العمل مع المخرج محمود كامل كانت فيه شخصية غريبة لم يسبق لها أن جسدت ما يشبهها، فتمتعت خلالها بأداء ممتاز سيما وأن التغيير الذي غلف الشخصية

ضمن إطار اجتماعي درامي رومانسي يتخلله عنصر الجريمة التشويقي، فيطرح مجموعة من القضايا الاجتماعية ولا سيما ضمن ممارسة مهنة المحاماة. يشارك فيه كوكبة من الممثلين اللبنانيين والسوريين، بينهم جمال سليمان ويوسف الخال وجيسي عبدو وعبد المنعم عمري، من إنتاج شركة «جولد تاتش» لصاحبها مفيد الرفاعي.

وعن تجربتها في التمثيل ضمن مسلسل يشارك فيه جمال سليمان، بحيث يجتمعان في مشهد يتيم طيبة عبدو تقول بياريت: «كنت متشوقة للقاء جمال سليمان سيما وأنه قادم فنية عربية يشهد لها. وعندما يمر الممثل في تجربة أول مرة مع ممثل بهذا المستوى، يعثره القلق للوهلة الأولى. ولكن عندما اجتمعنا في موقع التصوير لأداء المشهد، شعرت سريعا بالراحة التي يزودك بها لا شعوريا. فتبدد كل القلق الذي كنت أحمله في داخلي، وقدمنا هذا المشهد بسلاسة تامة».

تمنت بياريت القطريب لو أن «ظل» تم عرضه بموازاة منصة «شاهد» على إحدى القنوات المحلية، وعلقت على تجربتها في هذا العمل الدرامي ككل: «لا شك أن التجربة برمتها كانت جيدة وأحببتها كثيرا، كما أن العمل مع المخرج محمود كامل كانت فيه شخصية غريبة لم يسبق لها أن جسدت ما يشبهها، فتمتعت خلالها بأداء ممتاز سيما وأن التغيير الذي غلف الشخصية

ضمن إطار اجتماعي درامي رومانسي يتخلله عنصر الجريمة التشويقي، فيطرح مجموعة من القضايا الاجتماعية ولا سيما ضمن ممارسة مهنة المحاماة. يشارك فيه كوكبة من الممثلين اللبنانيين والسوريين، بينهم جمال سليمان ويوسف الخال وجيسي عبدو وعبد المنعم عمري، من إنتاج شركة «جولد تاتش» لصاحبها مفيد الرفاعي.

وعن تجربتها في التمثيل ضمن مسلسل يشارك فيه جمال سليمان، بحيث يجتمعان في مشهد يتيم طيبة عبدو تقول بياريت: «كنت متشوقة للقاء جمال سليمان سيما وأنه قادم فنية عربية يشهد لها. وعندما يمر الممثل في تجربة أول مرة مع ممثل بهذا المستوى، يعثر







بايرن ميونخ أمام تحدي مواصلة  
الهيمنة على الدوري الألماني



## مصطفى السديري مقطعات السبت

هناك قضية لا تتعلق بالحياة والموت، ولكنها تتعلق (بوسخ الدنيا) - مثلما يقول بعض الجهلاء الذين لا أمت لهم أنا بصلة، لأنني ولله الحمد أعقل العقلاء - مع (وقف التنفيذ) - ولكن أتروا التنفيذ على جنب وتعالوا معي ندخل في عالم (العدل) الذي أتمنى أن (أتمرغ) فيه طوال حياتي، ويقال: كان الخليفة العباسي (المأمون) يحب العدل ويكرم القضاة العادلين ويسأل عن أحوالهم، وذات يوم جاء رجل من بلدة بعيدة فسأله الخليفة: كيف حال القاضي معكم؟ فقال الرجل: معاذ الله يا أمير المؤمنين، إن لدينا قاضياً لا يفهم، وحاكماً لا يرحم، فشعر الخليفة بالغضب وصاح: ويحك، وكيف ذلك؟، أجاب الرجل: ساحكي لك يا أمير المؤمنين واحدة من حكاياته. كنت أطلب من رجل رد أربعة وعشرين درهماً والرجل يماطل في ردها لي، فأخذته للقاضي، وقلت له: يا سيدي لي عند هذا الرجل أربعة وعشرين درهماً، فقال له القاضي: رد للرجل ماله، فقال الرجل: أصلح الله القاضي، عندي حمار أشترت عليه فأكتب أربعة دراهم كل يوم، وأخذت أوفر كل يوم درهمين، حتى صار عندي بعد اثني عشر يوماً أربعة وعشرون درهماً، وحينما ذهبت إلى هذا الرجل - وأشار إليه - لم أجده وظل غائبا حتى اليوم.

فسأل القاضي المتهم: وأين الدراهم الآن؟ رد الرجل: لقد صرفتها، فعد القاضي يسأله: ومتى ستعيد للرجل دراهمه. فقال الرجل: أرى أن تحبسني اثني عشر يوماً حتى أجمع له أربعة وعشرين درهماً فاعطيها له، لأنني أخشى أن جمعتها وهو حر لم أجده فأصرفها ثانية. فضحك المأمون وقال: وماذا فعل القاضي؟ فقال الرجل: لقد حبسني يا أمير المؤمنين اثني عشر يوماً لاسترجع دراهمي.

فأراد ضحك المأمون وأمر بعزل ذلك القاضي. فكم هم عدد القضاة الذين يستحقون العزل؟ إنني لا أعلم ولا أريد أن أعلم، ولكنني على يقين أن هناك قضاة أكثر منهم بكثير يستحقون تقبيل رؤوسهم.

\*\*\*

في برنامج مسابقات تلفزيوني بث على مدار شهر رمضان في باكستان أطلقوا مدارية - تعد الأولى من نوعها في العالم - وذلك بعد أن أعلنوا أن جوائز البرنامج تتضمن (أطفالاً رضعاً) للفائزين.

ما رأيكم بهذه المسابقات التي لا أدري بماذا أصفها (!!) ومعروف بديها أن هؤلاء الأطفال الرضع المساكين (لللقطاء)، المقذوف بهم والمرميين عند أبواب المساجد، أو في صناديق الزبالة... هؤلاء اللقطاء هم أشرف من آبائهم وأمهاتهم، وليسوا مادة لجوائز مسابقات في برنامج تلفزيوني - إنها والله (لفضيحة).



المثلة الأميركية ساتون فوستر حضرت حفل مجلة «فاريتي» 2022 في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



## سمير عطاالله حقة الخيمة:

### هل طلب النهوم حكم ليبياً؟

لم يُكتب الكثير عن ظاهرة القذافي. ربما لأن ليبيا لا تزال تلهث في لمة نفسها بعد سنواته الأربعين وفتوحاته الأولى. وربما لأن المؤهلين لمثل هذا العمل الشاق من رفاقه السابقين مُرحجون في الخيار، بين الشهادة للتاريخ والصمت عنه. والآن عندما يتأمل المرء الأريعيين عاماً كاملة من الغرائب والنقائص والتدلل مثل طفل في حضن ليبيا، يتساءل، من ومتى سوف يورخ لتلك الحقبة التي لم تترك فيها الجماهيرية «ثورة» إلا ونقلت الجزء الكاركتوري منها، من «كومونة» باريس إلى ثورة ملك ملوك أفريقيا.

لم يكن يُظهر أي هم في نقل شيء، ومنها «الثورة الثقافية» التي حاول خلالها تطبيق تعاليم ماوتسي تونغ وملهياتها القائلة على الشعب الليبي «دولة الخيمة» للكاتب الليبي مجاهد البوسيفي محاولة مهنية فائقة في تاريخ المرحلة الجماهيرية من ضياع ليبيا (منشورات الضفاف - الاختلاف)، ونعثر فيه على أجوبة كثيرة لما شهدناه من تحولات مفتعلة عبر السنين، بدأ بالمرحلة الناصرية الأولى، حيث يؤكد الدور الأساسي الذي لعبه «مبعوث» مصر إلى الثورة، ورجل المخابرات، الراحل فتحي الديب. غير أن المؤلف الليبي سالم الكبتي يناقض هذا الكلام، ويقول إن دور الديب كان ثانوياً إلى حد بعيد.

ونمة خلاف أيضاً بين الكاتبين حول الصادق النهوم وعلاقته المضطربة بالقذافي حتى وفاة الأول في منفاه الإخباري بجنتيف. ويكشف البوسيفي سراً مذهلاً نقرأ عن الروائي إبراهيم الكوني، وهو أن الصادق كان يخطط للوصول إلى الحكم في ليبيا «لكن العسكر سبقوه لأنه اختار طريقاً أطول». كان البوسيفي إلى سنوات جزءاً من مؤسسة الإعلام الجماهيرية، وشاهد من الداخل كيف تعمل. وكيف تتبدل وفقاً لأمزجة اللجان، خصوصاً لمزاج الأخ القائد وآخر ما تأثر به من أفكار جديدة. ويروى أن التغيير الكبير في حكمه كان يوم ضرب الأميركيون العراق، فأصيب بخوف شديد وقام بتسليم كل ما لديه من أسلحة.

ويحاول البوسيفي أن يشرح أسباب العداء الذي حملته القذافي للغرب، خصوصاً لبريطانيا. أما قرار «طرد» القاعدتين الإمبريكية والبريطانية من ليبيا فكان متخذاً أيام الملكية. وكذلك سلسلة من الخطوات التي تولت الثورة إعلانها وتبنيها فيما بعد. «دولة الخيمة»، أو دول اللجان الشعبية، أو دولة إلغاء كل مظاهر ومعالم واحتمالات قيام دولة، دراسة في تجربة استمرت 42 عاماً. كلها قائم، وقائم مضحك وسوريالي وغريب. والجيد فيها قليل أو نادر. رجل يخترع لشعبه كل يوم شيئاً ونقيضه، ويحمله الثمن الباهظ، حاضرًا وغائبًا.

إلى اللقاء...

## «حفاضات ذكية» ترسل النتائج للأطباء



غرافيك يوضح اختراع الحفاضة الذكية

يمكنهم الحصول على إشارات قابلة للقراءة للمؤشرات الحيوية. ومع ذلك، فإنهم يتوقعون أنه في بيئة العالم الحقيقي، حيث تصبح الحفاضات الجافة مشبعة ببطء بالبول، سيتعين على مجموعة الأقطاب الكهربائية إجراء قياسات متعددة للحصول على قراءات مستقرة. لذلك، مع التطوير، يمكن أن تكون هذه الحفاضات «الذكية» وسيلة لتوفير تحليل للبول سريع وغير مؤلم باستخدام تقنية الأجهزة القابلة للارتداء، كما يقول الباحثون في الدراسة.

وأبونات الصوديوم وبيروكسيد الهيدروجين وحمض اليوريك والجلوكوز على وجه التحديد، وهي مؤشرات حيوية لظروف مختلفة، ثم قاموا بتوصيل المصنوفة بلوحة دائرة بها وحدة بلوتوث ومصدر طاقة بطارية ليثيوم أيون. وعندما تم تعريض المصنوفة لعينات بول من ثلاثة مقطوعين، تم إجراء نظام اختبار بول تجاري. وبعد ذلك، قام الباحثون بدمج المصنوفة في حفاضات، ووجدوا أنه عند وجود البول،

الإلكترونيات والسكر في العرق، لذلك أراد باحثو جامعة «سون يات سين» الصينية، تصميم نوع مشابه من الأجهزة القابلة للارتداء التي يمكنها قياس تركيز العلامات الصحية المتعددة في البول بدقة وحساسية وإعطاء ملاحظات في الوقت الفعلي لمقدمي الرعاية. وصنع الفريق في البداية مصنوفة أقطاب مرنة، تضمنت خمسة أقطاب كهربائية مختلفة في المصنوفة، التي تم تصميمها لاكتشاف أيونات البوتاسيوم

إلا أن مستويات الجلوكوز في البول يمكن أن تكشف أيضاً عن ارتفاعات أو انخفاضات. ولتحليل البول، يجب على الأطباء عادة طلب تحليل البول من معمل المستشفى، الأمر الذي يستغرق وقتاً، أو استخدام شرائط اختبار ورقية، وهي ليست حساسة للغاية، ولا يمكن لأي من النظامين تقديم تحليلات سريعة بجانب السرير. واكتشف بعض الباحثين الأجهزة القابلة للارتداء لمراقبة المؤشرات الصحية، مثل محتوى

للمرضى المصابين بسلس البول أو كبار السن أو الرضع، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس في دورية «إيه سي إس أبلاند ناو ماتريال». ويوفر تركيز بعض المركبات في البول معلومات حول العديد من الحالات المختلفة، بما في ذلك أمراض الكلى والتهايات المسالك البولية ونقص الكهارل أو الشوارد، وهي معادن تجول في الدم. ورغم أن العديد من مرضى السكري يراقبون مستويات الجلوكوز لديهم من خلال اختبارات الدم،

القاهرة: حازم بدر يمكن أن يكشف البول الكثير عن صحة الإنسان، لكن الأطباء ليست لديهم حالياً طريقة ملائمة أو سريعة لتتبع تركيز المركبات المهمة في بول مرضاهم. الآن، قام باحثون من جامعة «سون يات سين» الصينية، بتصميم مستشعر مرن يناسب الحفاضات، ويقيس مكونات متعددة في البول، ويمكنه مشاركة هذه النتائج عبر البلوتوث، لتوفير تحليلات في الوقت الحقيقي بجانب السرير

## ضبط أكثر من 500 كيلو غرام كوكاين في مصنع «نسبريسو» للقهوة

جنيف، «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة السويسرية الخميس أنها ضبطت أكثر من 500 كيلو غرام من مادة الكوكاين داخل مصنع من جنوب البن وصلت إلى شحنة تابعة لـ«نسبريسو». وأشارت الشرطة إلى أن عمالاً تابعين للمصنع الواقع في رومون في كانتون فريبورغ غرب سويسرا أعلموا السلطات الاثنين بمغورهم على مسحوق أبيض غامض داخل أكياس جنوب البن. وأوضحت شرطة فريبورغ أن الموظفين في المصنع المملوك لشركة «نسنتله» السويسرية العملاقة من البرازيل، مضيعة أن كمية الكوكاين المصنوعة نقيفة بنسبة غير محدد نوعها عندما كانوا يفرغون أكياساً تحوي جنوب بن طازجة. وبين التحليل أن المادة التي عثر عليها هي الكوكاين. وقالت الشرطة إن عملية تفتيش خمس شحنات «نقلت إلى المصنع عبر القطار في اليوم نفسه أسفرت عن ضبط أكثر من 500 كيلو غرام من هذا المخدر»، مشيرة إلى أنها شهدت الرقابة الأمنية في محيط المصنع أثناء عملية الضبط التي شاركت فيها كذلك وحدة تابعة للجمارك. وشددت الشرطة على أن كمية الكوكاين لم تلوث الإنتاج التابع للمصنع طبقاً لمذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.



موظفة في دار «كريستيز» للمزادات تحمل في يدها اليمنى الماسة المعروفة باسم الصليب الأحمر التي يصل حجمها إلى 205007 قرارات، وهي المرة الثالثة التي تعرضها دار «كريستيز» للبيع منذ اكتشافها عام 1901، بينما تحمل في يدها اليسرى الماسة المعروفة باسم الصخرة ويصل حجمها إلى 228.31 قرارت. وهي أكبر ماسة بيضاء، تعرض في مزاد. ومن المتوقع أن يتراوح ثمنها ما بين 19 إلى 30 مليون فرنك سويسري بينما سيجرى بيع ماسة الصليب الأحمر بأعلى سعر خلال المزاد الذي سيقام في 11 مايو الحالي (إ.ب.)

دار كريستيز، تعرض ماستين للبيع في يوم واحد

## أجنبيان يعقدان زفافهما في موقف سيارات بشنغهاي

شنغهاي، «الشرق الأوسط» إجراء زفافهما. وعقد جانيل نويتس وماتيو ميتشنر أخيراً قرانهما في مراسم أديرت عن بُعد من الولايات المتحدة بواسطة الفيديو. ونظم العروسان لاحقاً حفلة زفاف... في موقف سيارات مكان سكنهما. وقد كانا محظوظين إذ علما قبل ساعات من موعد الزفاف أنهما محوّلان الخروج من الشقة شرط البقاء في داخل المجمع السكني. ونثر بعض الجيران الأرز على العروسين، فيما تولى موظف يرتدي بزة خاصة تلف جسمه بالكامل تعقيم ممرات موقف السيارات المكشوف. وقال العريس ماتيو البالغ من العمر 35 عاماً، «الوضع كان سريالياً بعض الشيء».

## أمبير هيرد تروي تفاصيل شجارات عنيفة مع جوني ديب

واشنطن، «الشرق الأوسط» في شهادة أدلت بها، أول من أمس (الخميس)، أمام المحكمة، تطرقت الممثلة أمبير هيرد باكياً إلى تصرفات عنيفة واعتداء جنسي قالت إن جوني ديب ارتكبتها ضدها، إضافة إلى نوبات غضب كانت تتناوب تحت تأثير المخدرات والكحول، خلال وجودهما في أستراليا، بعد شهر فقط على زواجهما عام 2015. وأوضحت هيرد (36 عاماً) خلال جلسة المحكمة الأميركية تنظر في دعوى التشهير التي رفعها زوجها السابق ضدها، أنها انضمت إلى الممثل، في أوائل مارس (آذار) 2015، عندما كان يصور الجزء الخامس من سلسلة «ذي بايرتس أوف ذي كاربيين». لكن شجاراً وقع فجأة بينهما

بعد فترة وجيزة من وصولها. وقالت إن ديب «بدأ بالصراخ فجأة»، ورمها بزجاجات وعبوات وأمسكها من رقبتها، وهددها بتسويقها بزجاجة مكسورة، ودفعها نحو الحائط ومزق ثياب النوم الخاصة بها. وقالت باكياً أمام المحكمة: «أفغني نحو الحائط بصرخ يصرخ قائلاً إنه يكرهني وإنني دمرت حياتنا»، مضيعة: «قال لي

إنه سيقطنني (...).» وأوضحت أن إصبع ديب (58 عاماً) قطع خلال هذا الشجار. وفيما يؤكد ديب أن هيرد هي من قطعت إصبعه عندما رمته بزجاجة، تنفي الممثلة هذه الأقوال. ورداً على سؤال وجهه لها محاميه عن سبب استمرارها بالعلاقة بعد شجارات استمرت لثلاثة أيام، قالت هيرد: «أحببت هذا الرجل كثيراً لكن العلاقة التي

جمعتنا كانت سامة جداً، ولم أكن أستطيع منعه من ضربني». وقرر الزوجان الخضوع لجلسات استشارية متخصصة بالعلاقات الزوجية، لكن الشجارات المليئة بالعنف استمرت حتى رعت هيرد دعوى ضد ديب بنهضة العنف السابق، رغم اعتراضات ومقاطعات عدة سجلها محامو ديب الذين أناروا استياء القاضية بيني إركارايت.

واشنطن، «الشرق الأوسط» في شهادة أدلت بها، أول من أمس (الخميس)، أمام المحكمة، تطرقت الممثلة أمبير هيرد باكياً إلى تصرفات عنيفة واعتداء جنسي قالت إن جوني ديب ارتكبتها ضدها، إضافة إلى نوبات غضب كانت تتناوب تحت تأثير المخدرات والكحول، خلال وجودهما في أستراليا، بعد شهر فقط على زواجهما عام 2015. وأوضحت هيرد (36 عاماً) خلال جلسة المحكمة الأميركية تنظر في دعوى التشهير التي رفعها زوجها السابق ضدها، أنها انضمت إلى الممثل، في أوائل مارس (آذار) 2015، عندما كان يصور الجزء الخامس من سلسلة «ذي بايرتس أوف ذي كاربيين». لكن شجاراً وقع فجأة بينهما



أمبير هيرد باكياً وهي تلي بشهادتها خلال جلسة المحاكمة (أ.ف.ب)